هذا كتاب التحفة المكتبية
لتقريب اللغة العربية
لحضرة رفاعة بك افندي
ناظر قلم الترجمة
وأعضا قومسيون
المدارس

كلامٌ بِلا نحوٍ طعامٌ بلا مِلحٍ * ونحوٌ بلا شعرٍ ظلامٌ بلا صُبحٍ

فهرست كتاب التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية

تعليم الفقه

جدول

(تنبيه)

قد وقع في هذا الكتاب لفظة التوكيد بدل لفظة البدل وهو خطا وصوابه ما في الفهرست

والله تعالى

اعلم

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النحو للكلام كالملح للطعام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد الذي أعرب بأبلغ عبارة وأفصح إشارة عن مضمرات
الأحكام وعلى آله نصحاء الإسلام وفصحاء الأنام وأصحابه الكرام
وآل بيته الأعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الإسماعيلية ذات
المآثر الجلية العلية المشيدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيدة
لمعاهد المجد التليد والطارف حفظ الله وأنجاله الأنجاب وبشر
له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الأسباب (وبعد) فإن المدارس
المصرية قد أخذت في عهد المليك المشار إليه في التحسينات العصرية
وسمت زيادة عما مضى وتقدم في ميدان السباق على ساق وقدم
ومع ذلك فالكامل كما قيل يقبل الكمال وبصدق النيات الحسنة
تتسع دوائر الأعمال وتعتدل الأمور وتجري على أقدار مقتضيات
الأحوال وقد كان للمكاتب والمدارس التي هي في الديار المصرية من
أنفع المزارع والمغارس أن تكتسب في ميدان الفخار أكمال الشرف
والاعتبار بهمة مديرها النبيه النبيل القليل المثيل الذي قل أن
يجاري في اتساع دائرة معارفه ويشارك حضرة صاحب العزة
الرفيعة الشان علي بيك مبارك فإنه خير من يعهد فيه صرف الاجتهاد
والهمة في تقديم المدارس وتتميم مقاصد ولي النعم فهو من منذ تقليده
بالإدارة وتفويض الأمر إليه في الرياسة والنظارة بادر بتقويم
أود وسائط التقديم وتكميل وسائل التعليم وبتأليف بعض رسائل
في العلوم والفنون متنوعة لتكون بعموم نفعها في عموم المدارس
متبعة وقد أشرك معه في مواد التصنيف عدة أفراد ممن لهم

في المعارف

في المعارف المخصوصة خصوصية الانفراد فكان حظي من هذه القسمة العدليه تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة المدارس الخصوصية والأوليه فجمعت هذه الرسالة فجاءت ولله الحمد من محاسن الدولة الاسماعيليه واحاسن المنافع الوطنية المليه ٥ تفي بالمرام بجزالة اللفظ وحسن الانسجام لاسيما وانها مصوغة على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلهذا سميتها بالتحفة المكتبيه في تقريب اللغة العربيه فهي جديرة بأن تعد من المحاسن التجديديه التي سمح بها عهد الدولة الاسماعيلية الاسعد حفظ الله ولي النعم وافاض عليه سحائب الجود والكرم وسلك بي أقوم طريق وارشد طريقه وجعل توفيقه رفيقه ٥ وقد رتبت هذا الكتاب على عدة ابواب *

الباب الأول في الكلام واقسامه

ألنحو فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة

والكلام العربي يتألف من الكلمات

والكلمة قول مفرد مؤلف من حروف المباني التي هي حروف الهجا الف با الى آخرها

تنقسم الكلمة الى ثلاثة أقسام وهي الاسم والفعل والحرف

فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها بدون اقتران بزمن كزيد ورجل وانت وهذا والذي

والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن كقام ويقوم وقم وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كقد في قولك قد قام زيد اي تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحو على في قولك صعدت على الجبل فمعنى على الاستعلاء ونحو هل في قولك هل قام زيد ومعناها الاستفهام لانك تستفهم عن قيام زيد فقد وعلى وهل حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الاسماء والافعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يتالف من اقسام الكلمة الثلاثة يعني لا يخرج عنها وتسمى اجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الاجزاء الثلاثة قد قام زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزئين هما الاسم والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم تركيبه من اسمين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من افعال وحروف بدون انضمام الاسم اليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما اشبه ذلك فاذا لم يفد اللفظ المركب فائدة تامة لم يكن كلاما كقولك ان كان العلم نافعا *

الباب الثاني في الاسم واقسامه

ينقسم الاسم الى ظاهر ومضمر ومبهم وكل من هذه الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع

فالمظهر المذكر المفرد نحو زيد ورجل والمظهر المذكر المثنى نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدين في قولك رأيت

الزيدين ومررت بالزيدين والمظهر المذكر المجموع نحو قولك جاء الزيدون وجاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين *
والمظهر المفرد المؤنث نحو هند من قولك قامت هند والمظهر المثنى المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهندين من قولك رأيت الهندين ومررت بالهندين ومثال المظهر المؤنث المجموع من قولك قامت الهنود ونحو الهندات من قولك قامت الهندات *
وكيفية تثنية المظهر أن تزيد فيه الالف والنون او الياء والنون تقول في تثنية رجل رجلان ورجلين في نحو قام الرجلان ورأيت الرجلين وتقول في تثنية مسلم مسلمان ومسلمين بكسر نون المثنى وكيفية جمع المظهر المذكر او المؤنث جمع تكسير ان يكون المفرد قد تغيرت حالته في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل اذا جمع على رجال وهند اذا جمع على هنود وزيد اذا جمع على زيود ونائم اذا جمع على نيام وعجوز على عجائز وكيفية جمع التصحيح في المذكر ان يزاد فيه فيه الواو والنون او الياء والنون كالزيدون والزيدين
والذي يجمع من المذكر جمع تصحيح يكون من الاعلام كزيد وعمرو ومن الصفات كصالح وطالح ولا يكون من النكرات الجامدة ولا من اسماء الاجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع الا جمع تكسير فتجمع على رجال وأسود وأقوام
واما جمع التانيث فيكون بزيادة الالف والتاء على لفظ المفرد المؤنث نحو هندات وقائمات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض المفردات المذكرة جمع تانيث نحو اصطبل وحمام فتقول في جمعهما اصطبلات وحمامات
والصفات المشتقة المذكرة كمسلم ومؤمن يكون تانيثها بزيادة

تاء التأنيث المتحركة في آخرها فتقول فيهما مسلمة ومؤمنة هذا ما يتعلق بالاسم المظهر

وأما الاسم المضمر ويسمى ايضا بالضمير وهو الذي يكنى به عن الاسم الظاهر فمفرده للمذكر هو وأنت والتاء في ضربتُ وضربتَ بضم التاء وفتحها والكاف في ضربتك واياك في قولك ما ضربتُ الا اياك فهذه كلها ضمائر للمفرد المذكر

وضمائر المفرد المؤنث هي وانتِ بكسر التاء وضربتُ بضم التاء للانثى في حالة التكلم وضربتِ بكسر التاء للانثى المخاطبة وضربكِ بكسر الكاف لها ايضا واياكِ بكسر الكاف لها ايضا وبكِ بكسر الكاف للمخاطبة أيضا في قولك مررت بكِ

والضمائر الدالة على الاثنين في حالتي التذكير والتانيث هما للغائبين وانتما للمخاطبين واياكما لهما أيضا والكاف بعدها ما في ضربتكما ومررت بكما واقبلت عليكما وما اشبه ذلك

والضمائر الدالة على الجمع في المذكر هم وانتم وضربتكم ومررت بكم وما اشبه ذلك وفي جمع المؤنث هنّ نحو هنّ يقمن والكاف مع النون المشددة في نحو ضربتكن ومررت بكن وكذلك من ضمائر جمع المؤنث اياكن نحو ما ضربتُ الا اياكن وسنأتي الضمائر في محالها مع انقسامها الى ضمائر رفع وضمائر نصب وضمائر خفض وبيان المتصل منها والمنفصل *

واما الاسم المبهم فهو اسماء الاشارة والموصولات فاسم الاشارة للمفرد المذكر ذا ويلحقه غالبا ها التنبيه نحو هذا زيد وهذا رجل كما تقول أيضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه ايضا اللام أو الكاف أو هما معا للدلالة على البعد فتقول ذاك الرجل وذلك الرجل وقد يجتمع كاف الخطاب مع ها التنبيه فتقول هذاك الرجل *

ويشار

ويشار للمفردة المؤنثة بلفظ تِ وتلحقها لام البعد وكاف الخطاب نحو تلك المرأة صالحة وقد تشبع التاء وتلحقها كاف الخطاب في فيقال تيك المرأة صالحة وللمؤنثة ألفاظ أخرى من هذا القبيل*

ويشار الى الاثنين المذكرين بهذان في قولك جاءني هذان الرجلان وبهذين في قولك رأيت هذين الرجلين ومررت بهذين الرجلين ويشار الى المثنى المؤنث بهاتان في قولك جاءني هاتان المرأتان ورأيت هاتين المرأتين ومررت بهاتين المرأتين*

فدار الدلالة على المثنى في اسم الاشارة زيادة الالف والنون او الياء والنون على صورة تثنية الاسم المظهر واما الدلالة على الجمع في اسم الاشارة فلها لفظ واحد وهو لفظ اولاء فيشار به لجمع المذكر والمؤنث وتلحقه كاف الخطاب في آخره أوها التنبيه في أوله نحو أولئك الرجال حاضرون وأولئك النساء حاضرات وانظر الى هؤلاء الرجال الحاضرين والى هؤلاء النساء الحاضرات فهذا هو القسم الاول من المبهم

وأما القسم الثاني منه وهو الموصول أي الذي لا يفهم معناه الا بذكر صلته فللمفرد المذكر منه الذي وللمفرد المؤنث منه التي تقول جاءني الرجل الذي قام ابوه وجاءتني المرأة التي قام ابوها وللدلالة على المثنى المذكر اللذان واللذين تقول جاءني الرجلان اللذان قاما ورأيت الرجلين اللذين قاما ومررت بالرجلين اللذين قاما وللدلالة على المثنى المؤنث اللتان واللتين تقول جاءني المرأتان اللتان قامتا ورأيت المرأتين اللتين قامتا ومررت بالمرأتين اللتين قامتا فكيفية الدلالة على التثنية في الموصول زيادة الالف والنون او الياء والنون كاسم الاشارة وكتثنية المظهر واما ما يدل على

جمع الذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاءني الذين قاموا ورأيت الذين قاموا ومررت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد وهو الذي الياء والنون وللموصول أيضا في الجمع لفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاءني الرجال الألى قاموا والنساء الألى قمن وللموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد مذكرا أو مؤنثا مثنى كل منهما أو جمعا تقول يعجبني من حضر ومن حضرت ومن حضرا ومن حضرتا ومن حضروا ومن حضرن ويختص جمع المؤنث لفظ اللاتي واللائي تقول جاءني النساء اللاتي قمن واللائي قمن *

وينقسم الاسم المظهر إلى مقصور وناقص

فالمقصور ما كان آخره ألفا لازمة كالفتى والعصى والرحى والهدى والأسارى والعذارى *

والمنقوص ما كان في آخره ياء ساكنة لا تحرك إلا بالفتح كالقاضي والهادي والداعي ونحو ذلك ومن أقسام المظهر الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال *

وينقسم المظهر أيضا إلى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين لا يشترك فيه ما أشبهه كزيد وعمرو وبكر وخالد *

والنكرة هي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد من أفراده دون الآخر كانسان ورجل وفرس وما أشبه ذلك وتعرف النكرة بالإضافة لمعرفة أو بدخول الألف واللام والعلم أحد المعارف الستة والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الإشارة والرابع الموصول والخامس الذي فيه الألف واللام وقد تقدمت أمثلتها والسادس المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلام

هذا

هذا وغلام الذي قام وغلام الرجل فالمعارف من الاسم المظهر ثلاثة وهي العلم والمعرّف بالالف واللام والمضاف الى معرفة وباقي المعارف من المضمر والمبهم

فجميع الضمائر معارف وكذلك اسماء الاشارة والموصولات

الباب الثالث في الفعل واقسامه

كما انقسم الاسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الفعل ايضا الى ثلاثة أقسام ماض ومضارع وامر فالماضي ما دل على حدث في زمن وقع وانقطع كقام ونام واكل وشرب والمضارع ما دل على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال كيقوم وينام ويأكل ويشرب والامر ما دل على الطلب في الحال كقم ونم وكل واشرب

وينقسم الفعل ايضا الى قسمين الى افعال تامة كالافعال المتقدمة التي ترفع الفاعل ومنها ما ينصب المفعول والى ناقصة وهي التي ترفع اسما وتنصب خبرا وهي كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيما

وتنقسم الافعال الى صحيحة ومعتلة فالصحيح ما لم يكن واحد من حروف العلة الثلاثة وهي الواو والالف والياء نحو ضرب ويضرب وكان ويكون والمعتل ما كان آخره حرفا من حروف العلة الثلاثة نحو يخشى ويدعو ويرمي

وجميع هذه الافعال تحتاج الى فاعل تسند اليه مفردا كان او مثنى او مجموعا مظهرا او مضمرا او مبهما مذكرا او مؤنثا

فمن الفعل المضارع الافعال الخمسة المسندة الى الف الاثنين وواو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة وتسمى بالامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فهي موازين يقاس عليها سائر الافعال

نحو ياكلان ويشربان للمثنى الغائب المذكر وتاكلان وتشربان للمثنى المخاطب المذكر والمؤنث فى قولك انتما يا زيدان تاكلان وانتما يا هندان تاكلان وللمثنى الغائب المؤنث نحو الهندان ياكلان وفى الجمع المذكر ياكلون للغائب وتاكلون للمخاطب وفى خطاب المؤنثة تاكلين وهكذا * وجميع الافعال تعمل فى الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد عمرا وكان زيد قائما وما يعمل الرفع او النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال نحو ان فى قولك ان زيدا قائم فان هذه الجملة فى قوة قولك آكد قيام زيد

الباب الرابع فى الحرف واقسامه

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك **ينقسم الحرف** الى ثلاثة اقسام ايضا حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال وحرف مشترك بين الاسماء والافعال **فمثال الحرف المختص بالاسماء** من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها

ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الصلاة ولم يقم زيد فقام ويقم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامة على اسميتها والحروف المختصة بالافعال علامة على فعليتها

المختصة بالاسماء فى الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الخفض

الخفض كحروف الجر نحو مررت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير خاص بالاسماء كالنصب وذلك كانّ واخواتها فانها خاصة بالاسماء وتعمل العمل العام وهو النصب نحو انّ زيدا قائم ولعل الحبيب قادم .

والغالب ايضا أن الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل الخاص بالافعال وهو الجزم كالحروف الجوازم وقد تعمل الحروف المختصة بالافعال النصب فيها وهو عام كالنواصب ومن الحروف ما ليس له عمل في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بها نحو قد والسين وسوف فهي خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو الّ في الرجل فانه لا يعمل في مدخوله عملا

الباب الخامس في العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر

من علامات الاسم المميزة له عن الفعل والحرف الخفض بحرف من حروف الجر نحو مررت بزيد وذهبت الى زيد وتباعدت عن زيد فزيد اسم لوجود الخفض بالحرف الخافض في آخره وكذلك يعرف بالخفض بالاضافة في كل تركيب اضافي نحو غلام زيد وخاتم فضة فزيد وفضة اسمان لوجود الخفض بالاضافة في آخر كل منهما

ومن علامات الاسم المميزة له التنوين الذي هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصهٍ ومسلمات وكل وبعض وحينئذ وجوار وما اشبه ذلك فهذه كلها اسماء لوجود التنوين في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف نحو الرجل والغلام

ومن تلك العلامات ايضا حروف الخفض وهي من والى وعن

وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام نحو ركبت على الفرس والماء
فى الكوز ورب رجل كريم لقيته وزيد كالبدر والملك لله
ومن حروف الجر المميزة للاسم حروف القسم وهى الواو والباء
والتاء نحو والله وبالله وتالله
وقد يجتمع فى الاسم عدة علامات نحو مررت برجل وبالرجل وبغلام
زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة فى اولها وهى الخافض
وعلامتان فى آخرها وهى الخفض والتنوين
ثم ان حروف الخفض هى انفع علامات الاسم فى تمييزه فانها
تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم نحو مررت
بزيد وبك وبه الى آخره ومررت بهذا وبالذى قام
ومن علامات الاسم الاكثر تمييزا له من غيره الحديث عنه يعنى
الاسناد اليه نحو قمت وقعدت وضربت فاسناد القيام والقعود
والضرب الى تاء المتكلم فى هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا
هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرفت اسميتها
ومن علامات الاسم المميزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا
هذا ويا هؤلاء
وللاسم علامات غير ما ذكر وهى كثيرة فمنها ان واخواتها وسيأتى
ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضر ومنها ياء النسبة المشددة
نحو هاشمى وقرشى وشافعى ومالكى ومصرى ورومى فهاشم وقريش
وشافع ومالك ومصر وروم كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها
وهذه العلامات لا يشترط فى دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل
بل يكفى قبوله لها وصحة دخولها عليه
مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هى اسم او غير اسم فانا نعرض لها

علاماتها

علامات الاسم فمتى قبلت ولو علامة واحدة منها علمنا انها اسم
فلفظ كم لا يقبل دخول الالف واللام ولا التنوين ولا النداء وانما
يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشتريت هذا الفرس فبقبوله للباء عرفنا
انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرهما

ومن علامات الفعل المميزة له عن الاسم والحرف قد وتدخل على الماضي
وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق
نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل

ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة اصالة
نحو قامت هند وقالت امراة العزيز وتحريكها في المثال الاخير لالتقاء
الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تثنية تحركت هذه التاء
بالفتح نحو قالتا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل *

ومن العلامات الخاصة بالمضارع السين التي للتنفيس اي الزمن القريب
نحو سيقوم زيد يعني قريبا وقد تدل السين على الدوام والاستمرار
نحو سأحمد ربي طاعة وتعبدا

ومن علامات المضارع ايضا سوف ومعناها التسويف اي الزمن
البعيد نحو سوف يقوم زيد اي يقوم زيد بعد زمن بعيد

ومن علامات المضارع ايضا المميزة له عن غيره حروف المضارعة
الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنيت)
فالمضارع المبدوء بالف المضارعة نحو اقوم يدل على المتكلم وحده
والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو نقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم
زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل ايضا على

على المؤنثة الغائبة نحو هند تقوم فهذه كلها افعال مضارعة لابتدائها باحرف المضارعة الدالة على ما ذكر

وعلامة الامر المميزة له عما عداه هي دلالته على الطلب وقبوله ياء المؤنثة المخاطبة نحو قم وكل فانه يصح أن تقول فيه قومي وكلي قال تعالى فكلي واشربي وقري عينا

فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المؤنثة المخاطبة كانت من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف فان صه ومه ليسا فعلي امر لانهما وان دلا على الطلب فليسا من الافعال بل هما من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو التنوين فانه يصح أن تقول فيهما صهٍ ومهٍ بالتنوين

وأما علامة الحرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا علامات الافعال فعدم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيته *

فقد علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات المميزة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي اجزاؤه وقد اشترطنا في الكلام أن يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد الكلام السامع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجر وجزم ما حقه الجزم وهذا ما يسمى اعرابا

الباب السادس في الاعراب والبنا

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المعرب والمبني وكونه اسما او فعلا او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه هذا

المعنى

المعنى قد حرف تحقيق مبني على السكون وقام فعل ماض مبني على الفتح
لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره فاذا قلت ذلك فقد اعربته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلام
التي طلب منك اعرابها أي التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثاني للاعراب هو تغيير اواخر الكلم بحسب العوامل الداخلة
عليه لفظا او تقديرا مثلا لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف
غير معرب فاذا قيل قام زيد ارتفع على أنه فاعل بقام واذا قلت رأيت
زيدا انتصب على انه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على
انه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العوامل المقتضية
للرفع أو النصب او الخفض تغييرا لفظيا *

فاذا قلت جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى كان الفتى في الأول
مرفوعا وفي الثاني منصوبا وفي الثالث مخفوضا والفتى اسم مقصور
يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فتقدر الحركات الثلاثة
التي اقتضتها العوامل على آخره فاعرابه تقديري لانه لولا تعذر الحركة
على الالف لظهر الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعا لتجرده من
الناصب والجازم فاذا دخلت عليه ناصبا تقول فقلت لن يقوم
زيد نصبت آخره فاذا اردت جزمه قلت لم يقم زيد بسكون آخر
الفعل فقد تغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والى الجزم تغييرا
لفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعرابا لفظيا

فاذا قلت يخشى زيد فيخشى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر فاذا قلت لن يخشى زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة أيضا للتعذر فالنصب فيه هو اعراب مقدر للتعذر ولولا انه معتل بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرمي زيد فيدعو ويرمي كل منهما فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا دخلت لن مثلا عليهما قلت لن يدعو ولن يرمي بنصب اخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرمي تغيرا ظاهرا أي في الحالة الثانية بعد التغير التقديري في الاولى بحسب العوامل وهذا ما يسمى بالاعراب يعني تغير آخر الكلمة بما يقتضيه العامل

وضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة كلزوم حيث للضم وأين للفتح وهؤلاء للكسر وكم للسكون فاذا قلت جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب فاذا دخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث القت رحلها ام قشعم فانه لا يزال باقيا على ضمه ويكون مخفوض المحل فقط يعني وافعا موقع كلمة لو كانت معربة لكانت مخفوضة وتقول جاء في هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء فهؤلاء في المثال الاول مبني على الكسر في محل رفع على انه فاعل وهؤلاء في المثال الثاني مبني على الكسر في محل نصب على انه مفعول وفي المثال الثالث مبني على الكسر في محل جر على انه مخفوض بالباء

ثم ان البناء اصل في الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل في الاسماء فما وجد من الافعال معربا وهو الفعل المضارع فقد جاء على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنيا كالضمائر واسماء الاشارة والموصولات وكسيبويه مثلا كان على خلاف الاصل *

وأما

وَامّا الحروف فجميعها مبنية ولذلك يقول النحويون قاعدة كلية الحروف كلها مبنية ولم يخرج من الحروف شئ عن اصل البناء

الباب السابع في القاب الاعراب والبناء

القاب الاعراب اربعة وهي الرفع والنصب والخفض والجزم فمثال الرفع في الاسم جاء زيد **واعرابه** جاء فعل ماضٍ وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة ومثال النصب في الاسم رأيت زيدا **واعرابه** رأيت فعل وفاعل وزيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ومثال الخفض ولا يكون الا في الاسم مررت بزيد **واعرابه** مررت فعل وفاعل وبزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره

ومثال الرفع في الفعل المضارع يقوم زيد فيقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وزيد فاعل مرفوع **ومثال** النصب في الفعل لن يقوم زيد فلن حرف نفي ونصب واستقبال ويقوم بفتح الميم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره **ومثال** الجزم في الفعل المضارع لم يقم زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

فهذه القاب الاعراب الاربعة اثنان منها مشتركان بين الاسماء والافعال وهما الرفع والنصب وواحد منها مختص بالاسماء وهو الخفض وواحد مختص بالافعال وهو الجزم فلا خفض في الافعال كما لا جزم في الاسماء

والقابُ البناء اربعة ايضا وهي الضم والفتح والكسر والسكون الذي هو الاصل في البناء وقد تقدمت امثلته

وممّا بني على السكون فعل الامر نحو قم فقم فعل امر مبني على السكون لا محل له من الاعراب

وممّا بني على الفتح الفعل الماضي نحو قام زيد فتقول قام فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع بضم آخره

وممّا بني على السكون من الاسماء اسم فعل الامر نحو صَهْ وَمَهْ فصه عبارة عن اسكت ومه عبارة عن اكفف فتقول في اعرابهما صه اسم فعل امر مبني على السكون ومه كذلك ومثل صه في البناء على السكون وَيْ اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب

وممّا يُبنى على الفتح من اسماء الافعال هيهات بمعنى بَعُدَ وشتان بمعنى افترق فكل منهما اسم لفعل ماض فتقول هيهات لقاء الاحباب فهيهات اسم فعل ماض مبني على الفتح ولقاء فاعله مرفوع بضمة ظاهرة والاحباب مضاف اليه مجرور واذا نونت صه ومه كا حركة الكسر للتخلص من التقاء الساكنين وهما الهاء والتنوين واكثر البناء في الاسماء انما يكون لمشابهتها الحروف في الوضع او في المعنى كالضمائر التي جاءت على حرفا وحرفين فهي اسماء مبنية اشبهت الحرف في الوضع وكاسماء الاشارة فقد اشبهت الحرف شبها معنويا لأنها أدت معنى حقه ان يؤدى بالحرف

وكذلك أعرب الفعل المضارع مع أن حق الافعال البناء لمضارعته اي لمشابهته للاسم فان يضرب مثلا يوازن ضاربا اسم فاعل ويحل محل الاسم في بعض الاحوال ولكل واحد من القاب الاعراب

الباب الثامن في علامات الاعراب

علامات الاعراب أربعة عشر وهي قسمان اصول وفروع فالاصول منها أربعة والفروع عشرة

فعلامات الرفع أربع

العلامة الاولى الضمة وهي العلامة الاصلية في الرفع ومواضعها اربعة **الاول** الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمرو والرجل والظريف **والثاني** جمع التكسير نحو جاء الزيود والرجال والظرفاء **والثالث** جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو الهندات قائمات **والرابع** الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شئ من نون التوكيد ومن نون اناث ومن واو جمع ومن الف اثنين ومن ياء المؤنثة المخاطبة **مثاله** يقوم ويجلس من قولك يقوم زيد ويجلس عمرو

العلامة الثانية من علامات الرفع **الواو** وهي احدى العلامات الفرعية التي يكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضعين **الاول** جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح وملحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون وما بينهما كقولك جاءني عشرون رجلا ومنها أولوا بمعنى اصحاب نحو انما يتذكر أولوا الالباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة بجمع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها *

الثاني مما يُرفع بالواو الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاء ابو بكر واخو زيد وحمو عمرو ولا فض فوه خالد والله ذو الفضل العظيم

العلامة الثالثة من علامات الرفع الالف وهي احدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظريفان ويلحق بالمثنى كلا وكلتا مضافين الى مضمر تقول قام الزيدان كلاهما وقامت الهندان كلتاهما ويلحق بالمثنى ايضا اثنان واثنتان نحو جاءني اثنان من الرجال واثنتان من النساء ويلحق به اللذان واللتان وذان وتان

العلامة الرابعة النون وهي احدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الافعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية لمخاطب نحو انتما تنصران او لغائب نحو الزيدان ينصران او ضمير جمع لمخاطب نحو انتم تنصرون او لغائب نحو هم ينصرون او ياء المؤنثة المخاطبة نحو انت تنصرين فتنصران وينصران وتنصرون وينصرون وتنصرين افعال خمسة مرفوعة بثبوت النون ويقاس عليها نظائرها

وعلامات النصب خمس

العلامة الاولى الفتحة وهي العلامة الاصلية للنصب ومواضعها ثلاثة

الاول الاسم المفرد نحو زيدا من قولك نصرت زيدا

الثاني

الثاني جمع التكسير نحو الزيود من قولك نصرت الزيود
الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره
شيء مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية الالف وهي فرعية وموضعها واحد
وهو الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال

العلامة الثالثة الكسرة وهي فرعية أيضا وكذلك موضعها
واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت الهندات المتصدقات
فالهندات والمتصدقات منصوبان بالكسرة والاول منهما
مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة الياء وهي فرعية أيضا نائبة عن الفتحة
ولها موضعان الاول المثنى وما الحق به نحو رأيت رجلين
اثنين وامرأتين اثنتين فرجلين وامرأتين مفعولان واثنين
واثنتين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رأيت الرجلين اللذين قاما
والمرأتين اللتين قامتا

الثاني جمع المذكر السالم نحو ظننت الزيدين عشرين
رجلا فالزيدين مفعول أول وعشرين مفعول ثان وكلاهما
منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

العلامة الخامسة حذف النون

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة
المضارعة التي رفعها بثبات النون فتنصب بحذفها نحو لن تنصرا

ولن تنصرا ولن ينصروا ولن تنصروا ولن تنصري فهذه كلها منصوبة بحذف النون والالف أو الواو أو الياء فاعل في محل رفع

وعلامات الخفض ثلاث

العلامة الاولى الكسرة وهي العلامة الاصلية ومواضعها ثلاثة

الاول الاسم المفرد المنصرف نحو القلم من قولك كتبت بالقلم فالقلم مخفوض بالكسرة

الثاني جمع التكسير المنصرف نحو الكتب من قولك نظرت في الكتب *

الثالث جمع المؤنث السالم وما الحق به نحو نظرت الى الهندات وحمامات واصطبلات

العلامة الثانية الياء وهي علامة فرعية نائبة عن الكسرة ومواضعها ثلاثة

الاول الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك

الثاني المثنى وما الحق به نحو مررت برجلين اثنين وبمرأتين اثنتين

الثالث جمع المذكر السالم وما الحق به نحو احسنت الى الزيدين بعشرين درهما

العلامة الثالثة الفتحة وهي علامة فرعية نائبة عن الكسرة وموضعها واحد وهو الاسم الذى لا ينصرف بشرط أن لا يكون مضافا ولا مقرونا بأل والا فيرجع الى الخفض بالكسرة على اصله *

مثال

مثال الاسم الذى لا ينصرف المخفوض بالفتحة مررت بأحمد فتقول فيه الباء حرف جر واحمد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجموعة فى قول بعضهم

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب

والاسم الذى لا ينصرف هو الاسم المعرب الذى فيه علتان من هذه العلل التسع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم ان احدى العلتين هى العلمية او الوصفية فالذى اجتمع فيه علتان نحو عمر فى قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل لأنه معدول عن عامر ونحو اخر من قولك مررت باخر لانه معدول عن آخرين ونحو احمد فى قولك مررت بأحمد منع من الصرف للعلمية ووزن الفعل ونحو احمر فى قولك مررت بأحمر منع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان فى قولك مررت بعثمان منع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون ونحو طلحة منع للتأنيث اللفظى والعلمية ونحو زينب للتأنيث المعنوى والعلمية ونحو ابراهيم للعلمية والعجمة ونحو بعلبك للتركيب المزجى والعلمية فهذا مثال ما اجتمع فيه علتان *
وأما الذى فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين فهو قسمان *

القسم الاول ما كان فيه الف التانيث المقصورة كحبلى من قولك مررت بحبلى او الممدودة كصحراء من قولك مررت بصحراء فحبلى مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحراء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالتانيث في حبلى وصحراء بمنزلة علة وكونه لازما لا ينفك بمنزلة علة اخرى فالف التانيث بهذا الاعتبار علة قامت مقام علتين

القسم الثاني صيغة منتهى الجموع اي الجمع الذى لا نظير له في الآحاد اى لا مفرد له على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل أو مفاعيل نحو مساجد ومصابيح من قولك مررت بمساجد ومصابيح فهما مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعا من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى علة تقوم مقام العلتين لان الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التى لا تجمع ابدا بمنزلة علة اخرى

وحكم الاسم الذى لا ينصرف فانه لا يدخله كسر ولا تنوين تمكين إلا لتناسب الكلام نحو سلاسلا واغلالا او لضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

وعلامات الجزم اثنتان

العلامة الأولى السكون اى حذف الحركة وهو الاصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك في يضرب لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

العلامة الثانية الحذف وهى فرعية وموضعه اثنان

الأول الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الالف أو الياء كقولك في يغزو ويخشى ويرمي لم يغز ولم يخش ولم يرم فهذه الافعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها نيابة عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف

الثاني الافعال الخمسة التي ترفع بثبات النون فتجزم بحذفها كما نصبت بحذفها ايضا فتقول لم ينصرا ولم تنصرا ولم ينصروا ولم تنصروا ولم تنصري فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

فهذه علامات الاعراب الاربعة عشر منها اربعة أصول وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

جدول علامات الإعراب

عدد العلامات	نوع العلامة	نوع الإعراب	عددها	مواضع العلامات
١	الضمة أصلية	رفع	١	اسم مفرد
			٢	جمع تكسير
			٣	جمع مؤنث سالم
			٤	فعل مضارع لم يتصل بآخره شئ
٢	الواو فرعية	رفع	١	جمع المذكر السالم
			٢	الاسماء الخمسة
٣	الالف فرعية	رفع	١	المثنى
٤	النون فرعية	رفع	١	الافعال الخمسة
٥	الفتحة أصلية	نصب	١	الاسم المفرد
			٢	جمع التكسير
			٣	الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ
٦	الالف فرعية	نصب	١	الاسماء الخمسة
٧	الكسرة فرعية	نصب	١	جمع المؤنث السالم
٨	الياء فرعية	نصب	١	المثنى
			٢	جمع المذكر السالم
٩	حذف النون فرعية	نصب	١	الافعال الخمسة
١٠	الكسرة أصلية	خفض	١	الاسم المفرد المنصرف
			٢	جمع التكسير المنصرف
			٣	جمع المؤنث السالم
١١	الياء فرعية	خفض	١	الاسماء الخمسه
			٢	المثنى
			٣	جمع المذكر السالم
١٢	الفتحة فرعية	خفض	١	الاسم الذى لا ينصرف
١٣	السكون اصلية	جزم	١	الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٤	الحذف فرعية	جزم	١	الفعل المضارع المعتل الآخر
			٢	الافعال الخمسة

ثم ان المعرب قسمان **فالاول** ما يظهر اعرابه لفظا وهو ماكان صحيح الآخر من الاسماء أو الافعال المضارعة كزيد وكيضرب **والثاني** ما يقدر فيه الاعراب كالقاضي والفتى وغلامي ويخشى ويدعو ويرمي

وما يُقدر فيه الاعراب قسمان **الاول** ما تقدر فيه حركة **والثاني** ما يقدر فيه حرف **فمثال** ما تقدر فيه حركة من الاسماء الفتى وغلامي والقاضي فتقول جاء الفتى وغلامي والقاضي ورأيت الفتى وغلامي ومررت بالفتى وغلامي والقاضي فتقدر الحركات الثلاثة في الفتى على الالف للتعذر وفي غلامي على ما قبل ياء المتكلم للمناسبة وتقدر الضمة والكسرة في القاضي للاستثقال وتظهر فيه الفتحة لخفتها **ومثال** ما تقدر فيه الضمة في الافعال المضارعة نحو يخشى ويدعو ويرمي من قولك يخشى زيد ويدعو عمرو ويرمي بكر فالضمة مقدرة على الالف في يخشى للتعذر وفي يدعو ويرمي للاستثقال وتقدر الفتحة في يخشى من قولك لن يخشى زيد للتعذر وتظهر في يدعو ويرمي من قولك لن يدعو ولن يرمي عمرو لخفتها

ومثال ما يقدر فيه حرف من الاسماء المعربة جمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم في حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو في نحو جاء مسلميّ فان اصله مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء على القاعدة **ومثال** ما يُقدر فيه الحرف من الافعال المضارعة المضارع المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين أو ياء المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر فيه نون الرفع نحو لتضربُن يا زيدون ولتضربانّ يا زيدان ولتضربِن يا هند فقد حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال

والواو لالتقاء الساكنين وقدر ثبوت النون للاعراب
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي للتأكيد

الباب التاسع في علامات البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء للكسر فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال ومررت بهؤلاء الرجال فآخر هؤلاء لم يتغير لفظا ولا تقديرا في الاحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الاصل نحو كم والذي والتي والفتح نحو أين والكسر نحو أمس والضم نحو حيث فهذا مثال البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم ان السكون والفتح يشترك فيهما الاسماء المبنية والافعال المبنية والحروف نحو كم وأين وهما اسمان ونحو قم وقام وهما فعلان ونحو لم وانّ وهما حرفان وتختص بالكسر والضم الاسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل

فمثال دخول الكسر في الاسم امس وفي الحرف جير بمعنى نعم

ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد يكون البناء أيضا على الحرف ثبوتا أو حذفا

مثال البناء على ثبوت الحرف المثنى وجمع المذكر السالم في النداء نحو قولك يا زيدان ويا زيدون فتقول في اعرابه يا حرف نداء وزيدان منادى مبني على الالف نيابة عن الضمة في محل نصب وتقول في نحو يا زيدون يا حرف نداء وزيدون منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الاسماء فكل من الالف والواو نائب عن ضمة البناء في المنادى المفرد المقصود نحو يا زيد فانه مبني على

الضم

الضم في محل نصب فثناه وجمعه يبنيان على ما يرفعان به فكبناء الذين على الياء في الاحوال الثلاثة رفعا ونصبا وخفضا

ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المعتل الآخر بالالف والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارم فتقول هو فعل أمر مبني على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها أو الواو والضمة قبلها دليل عليها أو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك بناء فعل الامر المسند الى ألف الاثنين أو واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة نحو قوما وقوموا وقومي فانه يبنى على ما يجزم به مضارعه فتقول في اعرابه قوما فعل أمر مبني على حذف النون والالف فاعل وقوموا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وقومي فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل

والمبني قسمان الاول ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة في أين وكيف والضمة في حيث والكسرة في أمس وما أشبه ذلك **والثاني** ما تقدر فيه حركة البناء كالمنادى المفرد المبني قبل الندا نحو سيبويه فاذا ناديته وقلت يا سيبويه قدرت الضمة في آخره فتقول في اعرابه يا حرف ندا وسيبويه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي وهو الكسر في محل نصب

ثم ان الاصل في الاسماء الاعراب لتوارد المعاني المختلفة عليها بحسب ما تقتضيه عواملها من فاعلية نحو قام زيد أو مفعولية نحو ضربت زيدا او اضافة يعني جر معاني الافعال للاسماء نحو مررت بزيد والاصل في الافعال البناء لعدم توارد تلك المعاني عليها الا الفعل المضارع فانه جاء في الاعراب على خلاف الاصل لشبهه بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه فقد شابه

الاسم في أن كلا منهما يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة متعاقبة
على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما احسن زيد برفع زيد إذ أريد النفي
وبنصبه اذا أريد التعجب وبخفضه مع رفع احسن إذا أريد الاستفهام
والفعل المضارع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فبجزم الاول وبرفع
الثاني اذا أردت النهي عن الفعل الاول فقط ويكون الثاني مستأنفا
وبجزم الاول وتنصب الثاني بأن مضمرة بعد واو المعية اذا اردت
النهي عن الجمع بينهما وبجزمهما بعطف الثاني على الاول اذا اردت النهي
عن كل منهما

وأما الحروف فجميعها مبنية والبناء متأصل بها وجميع ما اشبهها
من الاسماء شبها قويا فهو مبني فبناء الاسماء راجع دائما الى شبه الحرف
في اربعة اشياء أصلية

الاول الشبه في الوضع وهو أن يكون الاسم موضوعا على حرف
أو حرفين كجئتنا فالتاء ضمير المخاطب مبنية على الفتح ونا ضمير
المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبني على السكون وكل منهما
اشبه الحرف في الوضع

الثاني الشبه المعنوي وهو أن يؤدي الاسم معنى حقه أن
يؤدى بالحرف كالاستفهام أو الاشارة نحو متى وهذا

الثالث أن يشبه الاسم الحرف في عدم التأثر بالعوامل يعني
بكونه كالحرف عاملا لا معمولا كأسماء الافعال نحو صه ومه
وهيهات فانها تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهي مبنية

الرابع أن يشبه الاسم الحرف في الافتقار الاصيل يعني أن الاسم
لا يفهم معناه الا بوصله بشيء آخر بعده كالموصولات فانها تفتقر
في بيان معناها الى صلاتها كقولك جاء الذي نتطوع فلا يفهم معنى

الذى الا بصلته

وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه فى محل رفع فى الأول ونصب فى الثانى وخفض فى الثالث وهذا ما يسمى بالاعراب المحلى

(فتلخص من هذا ومما سبق أن الاعراب ثلاثة اقسام اعراب لفظى كجاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد) (واعراب تقديرى كجاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى) (واعراب محلى كجاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء)

وحيث كانت عوامل الاعراب أربعة وهى الرفع والنصب والخفض والجزم كانت المعمولات أربعة وهى المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات والمجزومات

الباب العاشر فى عوامل الرفع وفى المرفوعات من الاسماء والأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية

القسم الاول نوعان **الاول** الابتدا وهو عامل الرفع فى المبتدا نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدا وهو جعلك الشئ ابتداء لثان **الثانى** تجرد المضارع من ناصب وجازم وهو عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدا فى ان الرفع اول احواله قبل الناسخ فهذا التجرد الذى هو أمر معنوى فى يضرب من قولك يضرب زيد هو عامل الرفع فى ذلك الفعل المضارع

القسم الثانى هو ايضا نوعان الفعل وما يعمل عمل الفعل وهو شبه الفعل *

النوع الأول الذي هو الفعل ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع انواعا عديدة فمن أنواعه الماضي والمضارع والأمر ومنها المتعدي كأكلت الخبز وشربت الماء واللازم كقام زيد ومات عمرو ومنها المبني للفاعل كسرق زيد المتاع ومنها المبني للمفعول كسرق المتاع ومنها التام كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح وأضحى ومنها المتصرف كقام ونام وغير المتصرف كنعم وبئس وعسى وليس

النوع الثاني الذي هو شبه الفعل ويعمل عمله المصدر كيعجبني ضرب زيد عمرا واسم الفاعل واسم المفعول كضارب ومضروب والصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل كأحسن واسم الفعل نحو هيهات ووي فكل من الفعل وشبهه من عوامل الرفع لازما أو متعديا ومن عوامل النصب اذا كان متعديا

وأما المرفوعات من الاسماء والافعال فهي ثمانية المذكورة في هذا الجدول

	المرفوعات		أمثلتها
١	الفاعل		قام زيد وجبذا عمرو
٢	نائب الفاعل		سرق المتاع ويسرق المتاع
٣	المبتدا		محمد
٤	الخبر		رسول الله
٥	اسم كان وأخواتها		كان الله غفورا رحيما
٦	خبر ان واخواتها		ان الله غفور رحيم
٧	توابع	١ نعت	جاء زيد العاقل
		٢ عطف	جاء زيد وعمرو
		٣ توكيد	جاء زيد نفسه
		٤ بدل	نفعني زيد علمه
٨	الفعل المضارع		يضرب زيد

فهذه

فهذه أنواع المرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها
الأول من المرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله أو شبه فعله الصادر عنه أو القائم به كقولك قام زيد وحسن عمرو فيما أسند الى الفعل **ومثال** ما عمل فيه المصدر قولك يعجبني ضرب زيد عمرًا فضرب مصدر مضاف الى فاعله المرفوع المحل لانه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمرًا **ومثال** ما عمل فيه اسم الفاعل زيد قائم غلامه فغلامه فاعل مرفوع بقائم * **ومثال** الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فغلامه فاعل بالصفة المشبهة وهو حسن **ومثال** أفعل التفضيل ما رأيت رجلًا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعل التفضيل وهو احسن **ومثال** اسم الفعل الماضي هيهات نحو هيهات الاجتماع ونحو قول الشاعر

فهيهات هيهات العقيق ومن به ... وهيهات خل بالعقيق نواصله

فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع بهيهات **ومثال** اسم الفعل المضارع وى بمعنى اتعجب فالضمير المستتر في وى في محل رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع **ومثال** اسم فعل الامر الرافع للفاعل صه بمعنى اسكت ففي صه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية باسم فعل الامر الذي هو صه

وينقسم الفاعل الى قسمين ظاهر ومضمر فالفاعل الظاهر يكون مفردا أو مثنى ومجموعًا جمع تكسير أو جمع تصحيح لمذكر أو لمؤنث ويكون الفاعل معربًا بالحركات أو الحروف ومبنيا نحو قام زيد ويقوم زيد وقام الزيود والهنود ويقوم الزيود والهنود وقامت الهندات وتقوم الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك وقام سيبويه ويقوم سيبويه وما اشبه ذلك

والفاعل المضمر قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اثنا عشر ضميرًا والضمير ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه ما لا يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد الا في حال الاختيار والمنفصل ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد الا في حال الاختيار والجدول الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل *

	ضمائر رفع متصلة		ضمائر رفع منفصلة
١	ضربت بضم التاء	١	ما ضرب الا أنا ضمير المتكلم وحده
٢	ضربنا بسكون الموحدة	٢	ما ضرب الا نحن متكلم معظم نفسه أو معه غيره
٣	ضربت بفتح التاء	٣	ما ضرب الا أنت بفتح التاء مخاطب
٤	ضربت بكسر التاء	٤	ما ضرب الا انت بكسر التاء مخاطبة
٥	ضربتما	٥	ما ضرب الا انتما مثنى مخاطب
٦	ضربتم	٦	ما ضرب الا انتم جمع مذكر مخاطب
٧	ضربتن	٧	ما ضرب الا انتن جمع مؤنث مخاطب
٨	ضرب في نحو زيد ضرب	٨	ما ضرب الا هو مفرد مذكر غائب
٩	ضربت بسكون التاء في نحو هند ضربت	٩	ما ضرب الا هي مفردة مؤنثة غائبة
١٠	ضربا ضربتا	١٠	ما ضرب الا هما مثنى غائب
١١	ضربوا	١١	ما ضرب الا هم جمع مذكر غائب
١٢	ضربن	١٢	ما ضرب إلا هن جمع مؤنث غائب

فمجموع ضمائر الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميرًا فتقول في اعراب المثال الأول من ضمائر الرفع المتصلة ضرب فعل ماض

والتاء

والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وتقول** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والتاء ضمير المثنى المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية **وتقول** في المثال السادس التاء ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع الذكور **وتقول** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة **وتقول** في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراب ما ضرب إلا أنا ما نافية ضرب فعل ماض مبني على الفتح الا أداة استثناء ملغاة وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب وفي المثال الثاني تقول نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع على انه فاعل ضرب وقس على ذلك باقي الامثلة

ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء في الافعال الخمسة كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف والواو والياء في فعل الأمر من قولك اضربا واضربوا واضربي فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع

وكما يكون الفاعل اسما صريحا كالامثلة السابقة يكون أيضا اسما مؤولا بالصريح كقولك يعجبني أن يفهم زيد المسئلة فقولك أن يفهم في قوة فهم زيد فتقول أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من المرفوعات نائب الفاعل

نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله لنيابته عنه
فى جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المتاع أو يسرق زيد المتاع
ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سُرق المتاع أو يسرق المتاع
فترفع المتاع بعد أن كان منصوبا حيث حولت صيغة الفعل المبنى
للفاعل الى صيغة الفعل المبنى لنائب الفاعل
وطريق هذا التحويل فى الماضى كضرب ودحرج وتعلم وانطلق
واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره ان لم يكن مكسورا
مثل فهم وعلم وشرب والا فيضم الاول منها ويقدر أن الكسرة
الآن غير الكسرة التى كانت أولا وكذلك الثلاثى المعتل العين
مثل قال وباع اذا بنيا للمجهول فانه يقال قيل وبيع ويعتبر أن
اصلهما قُوِلَ وبُيِعَ بضم الاول وكسر ما قبل الآخر وان الكسرة
استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة
الى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلبت الواو ياء من مثل قيل
لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وهى الكسرة
واذا كان الماضى مفتتحا بتاء مزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تُعُلِّم
العلم وتُدُبِّر الشئ وان كان مفتتحا بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه
مثل انطلق بزيد واستخرج المال واما معتل العين على وزن انفعل
وافتعل مثل انقاد واختار فتقول اذا بنيته للمجهول انقيد
واختير وأصله انقود واختير فعل به ما فعل بقيل وبيع
وطريق التحويل فى المضارع اذا بنى للمجهول أن يضم أوله ويفتح
ما قبل آخره نحو يضرب ويدحرج ويتعلم وينطلق ويستخرج
بضم أولها وفتح الحرف الذى قبل آخرها وتقول فى مضارع باع

وقال

وَقال يباع ويقال واصلهما يُبْيَع وَيُقول بضم أولهما وفتح
مَا قبل آخرهما فنقلت فتحة الياء والواو الى الساكن قبلها ثم قلبتا
الفين لسكونهما وفتح مَا قبلهما فصَارا يباع ويقال وقد يكون
عامل نائب الفاعل اسم مفعول نحو زيد مسروق متاعه
ثم ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول لغرض من الاغراض كالعلم
به نحو خلق الانسان من عجل ومعلوم أن الخالق هو الله تعالى وكالجهل
به نحو سُرق المتاع اذا لم يعلم السارق وكتعظيمه واجلاله عن أن
يذكر مع الشئ المستقذر نحو حُرمت عليكم الميتة وكتحقيره مثل
ما أحد أصبر على اذى سمعه من الله انه يكفر به ويجعل له الولد
وهو يعافيهم ويرزقهم فقوله من الله متعلق بأصبر ويكفر به اصله
يكفر به الكافرون ويجعل له الولد أصله ويجعل المشركون فحذف
الكافرون والمشركون تحقيرًا وأقيم الجار والمجرور في الأول
والولد في الثاني نائبا عن الفاعل وكالخوف منه نحو صُودِرَ فلان
اى صَادره الحاكم بالقبض على ماله وكالخوف عليه مثل شتم الأمير
ويُقال لنائب الفاعل مفعول مَا لم يسمّ فاعله ويقال للفعل مبنى
للمجهول أو مبنى لنائب الفاعل أو مبنى لما لم يسم فاعله
والذى ينوب عن الفاعل أربعة اشياء **الأول** المفعول به وتقدم
مثاله **الثانى** المصدر المختص نحو سير سير شديد **الثالث**
الظرف المختص المتصرف نحو صيم رمضان وجلس امام المسجد
الرابع الجار والمجرور نحو مر بزيد
واذا وجد الجميع او البعض من هذه مع المفعول به تعينت نيابة
المفعول به نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام المسجد ضربا شديدا على
رؤس الاشهاد فتتعين نيابة زيد لانه مفعول به فان لم يوجد

المفعولين فأنت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل إذا كان مفعولا كان على قسمين ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمنفصل في الكلام على الفاعل في الجدول

الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ نحو قولك زيد قائم وبحسبك درهم فزيد مبتدأ وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتداء الذي هو عامل معنوي والثاني بالمبتدأ الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك درهم فنقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب مجرور به وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبره فوجود الباء الزائدة كلا شيء فحسب في حكم العاري عن العوامل وقد يكون للمبتدأ فاعل يسد مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقائم مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في قولك أمضروب العمران وما مضروب العمران فالعمران نائب فاعل سد مسد الخبر

وينقسم المبتدأ الى صريح كما تقدم ومؤول نحو وأن تصوموا خير لكم وينقسم أيضا الى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو أنا قائم ولا يكون الا منفصلا الا ما عدا ضمير الجر المجرور بلولا في قولك لولاك لهلك الفقير فانه في محل المنفصل والتقدير لولا أنت موجود والى مبهم وبيان

ذلك في هذا الجدول

جدول مبتدآت الضمائر المنفصلة المثبتات وأخبارها

عدد	مبتدأ	خبر	اعراب
١	أنا	قائم	انا مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضمة
٢	نحن	قائمون أو قيام	نحن مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة
٣	أنتَ	قائم	أنْ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وقائم مرفوع بالضمة
٤	أنتِ	قائمة	أنْ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضمة
٥	أنتما	قائمان أو قائمتان	أنْ مبني على السكون والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف دال على التثنية وقائمان او قائمتان مرفوع بالالف
٦	أنتم	قائمون أو قيام	أنْ مبني على السكون والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة
٧	أنتنّ	قائمات أو قيام	أنْ مبني على السكون والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات أو قيام مرفوع بالضمة
٨	هو	قائم	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضمة
٩	هي	قائمة	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضمة
١٠	هما	قائمان أو قائمتان	هما الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التثنية وقائمان او قائمتان مرفوع بالالف
١١	هم	قائمون أو قيام	هم الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة

عدد	مبتدأ	خبر	اعراب
١٢	هن	قائمات أو قيام	هن الهاء مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع النسوة وقائمات أو قيام مرفوع بالضمة
١	هذا أو ذاك أو ذلك	قائم	هَذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع وذا في ذاك وفي ذلك مثله والكاف فيهما حرف خطاب واللام دالة على البعد وقائم مرفوع بالضمة
٢	هذه أو تلك	قائمة	هذه الهاء حرف تنبيه وذه اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع وتِ اسم اشارة والباقي مثل ما سبق
٣	هذان	قائمان	هذان الهاء حرف تنبيه وذا اسم اشارة ملحق بالمثنى مرفوع بالالف وقائمان مرفوع بالألف
٤	هاتان	قائمتان	هاتان قائمتان مثله
٥	هؤلاء أو أولئك	قائمون أو قائمات أو قيام	هؤلاء الهاء حرف تنبيه وأولاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع وأولئك مثله للجمع مذكراً أو مؤنثاً والكاف في أولئك حرف خطاب لا تجتمع مع ها التنبيه وقائمون مرفوع بالواو وقائمات أو قيام مرفوع بالضمة الظاهرة

وقس على ذلك الموصولات اذا وقعت مبتدآت كالذي والتي وكما ينقسم المبتدأ الى أقسام ينقسم الخبر أيضا الى مشتق ومؤول بالمشتق وجامد لم يجر مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل نحو زيد ضارب واسم المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة نحو زيد حسن وأفعل التفضيل نحو زيد أفضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مشتملة على ضمير مستتر يعود على المبتدأ في محل رفع على الفاعلية والثاني في المثال الثاني بالمشتق وقد يرفع الخبر المشتق اسما ظاهرا نحو زيد قائم غلامه ومضروب عبده وحسن وجهه فالخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أو ما أشبه المستتر أو الظاهر والمؤول بالمشتق نحو زيد أسد أي شجاع فأسد مؤول بشجاع المشتق من الشجاعة فهو في معنى المشتق في تحمل الضمير وأما الجامد نحو زيد أخوك فأخوك اسم جامد ليس متحملا لضمير لكونه عين المبتدا

وقد يكون الخبر مشتقا لكنه غير جار مجرى الفعل فلا يحتاج الى الضمير نحو هذا مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يحتاج الى الضمير فلا يتحمله

وأما الخبر غير المفرد فهو أربعة أقسام **أحدها** الجار والمجرور نحو زيد في الدار فزيد مبتدا وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا خبر المبتدا **ثانيها** الظرف نحو زيد عندك فزيد مبتدا وعند ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدا وعند مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر **ثالثها** جملة الفعل مع فاعله المسماة جملة فعلية نحو زيد قام أبوه فزيد مبتدا وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو والهاء مضاف اليه في محل جر وجملة الفعل والفاعل في محل رفع اي في محل اسم مفرد مرفوع خبر المبتدا والتقدير زيد قائم الأب **رابعها** جملة المبتدا مع خبره المسماة بجملة اسمية نحو زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا أول وجاريته مبتدا ثان والهاء في محل جر بالاضافة وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول في محل رفع أي في محل مفرد مرفوع والتقدير زيد ذاهب الجارية

وإذا وقع الخبر جملة فلابد فيها من رابط يربطها بالمبتدا كالهاء من أبوه وجاريته وقد يحذف الضمير إذا دلت عليه قرينة كقولهم السمن منوان بدرهم أي منه وقد يكون الربط باسم الاشارة نحو قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدا أول والتقوى مضاف اليه

مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدا ثان
مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخير
خبر المبتدا الثاني والجملة من المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول
وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط

وقد يكون الربط باعادة المبتدا بعينه في موقع التفخيم نحو الحاقة
ما الحاقة فالحاقة مبتدا اول وما اسم استفهام مبتدا ثان مبني على
السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في محل رفع خبر
المبتدا الاول والرابط اعادة المبتدا بعينه وقد يكون الربط بعام
يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدا ونعم فعل ماض
يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
خبر المبتدا والرابط دخول زيد وهو المبتدا في عموم الفاعل وهو
الرجل فلا حاجة الى رابط آخر

والاصل في المبتدا أن يكون معرفة نحو المولى قادر لأن الغالب
في النكرة أن لا يفيد الاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر
أن يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقد يكون المبتدا نكرة كما يكون
الخبر معرفة * فيكون المبتدا نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد
مؤمن خير من مشرك اوكان مصغرا مثل رجيل قائم لان معناه
رجل حقير أو كان المبتدا عاملا فيما بعده نحو أمر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خمس صلوات
كتبهن الله على العباد فقد تخصص المبتدا باضافته الى الصلوات وهذه
تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة ومثال وقوع الخبر معرفة قولك الله ربنا ومحمد نبينا

الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحق بها في العمل وهو ما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة

كان

كان وأخواتها تدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكم الخبر بنصبه
بعد أن كان مرفوعًا وتنصبه على الشبه بالمفعول وترفع المبتدا على
انه اسم لها لشبهه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة
وهو كاد واخواتها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من أفعال
التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من الحروف المشبهة بها وهي ما
الحجازية ولا وان ولات الدالة على نفي الخبر عن المخبر عنه وهو اسمها
فتبين من ذلك أنها منقسمة أربعة اقسام **الاول** كان وأخواتها
الثاني كاد وأخواتها **الثالث** أخوات صار **الرابع** حروف النفي
المشبهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المشبهات بليس
وأفعال القسم الاول ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول

جدول القسم الاول وهو كان وأخواتها

نمرة	الفعل	اسمها	خبرها	ملحوظات
١	كان	زيد	قائمًا	هذه الافعال السبعة متصرفة تصرفا تاما فتقول
٢	امسى	السعر	رخيصا	من كان يكون وكن*
٣	اصبح	زيد	غنيا	ومن اصبح يصبح اصبح وهكذا الباقي*
٤	اضحى	الفقيه	ورعًا	وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر*
٥	ظل	زيد	صائمًا	
٦	بات	زيد	معظمًا	
٧	صار	الطين	ابريقا	
٨	ليس	زيد	عالمًا	هو فعل ماض غير متصرف*
٩	مازال	الله	راحمًا	هذه الافعال الاربعة يشترط في عملها تقدم النفي أو شبهه وهو الاستفهام او الدعاء ومعناها البقاء والدوام
١٠	ما انفك	جنابك	محروسا	وتصرفها ناقص لانها لا يجيء منها أمر ولا مصدر
١١	ما فتئ	احسانك	جاريا	
١٢	ما برح	علمك	نافعًا	يشترط في عمل هذا الفعل وهو دام تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الاصح*
١٣	مادام	كرمك	عميمًا	

والقسم الثاني افعاله أيضا ثلاثة عشر فعلا كما في الجدول الآتي في الصحيفة الآتية

جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات
١	كاد	الفرج	يجئ	هذه الثلاثة تفيد دنو الخبر واخبارها
٢	كرب	الامر	يتم	افعال مضارعة تجرد من أن أو تقترن
٣	أوشك	المطر	يزول	بها*
٤	عسى	فرج	يأتي به الله	هذه الافعال الثلاثة لترجي الخبر واخبارها
٥	اخلولقت	السماء	أن تمطر	افعال مضارعة ويغلب اقتران خبر عسى
٦	حرى	زيد	أن يتصدق	بأن ويجب اقتران خبر حرى واخلولق بها *
٧	طفق	النبي	يدعو	هذه الافعال السبعة تدل على الشروع
٨	علق	العربي	يسأل	في الخبر ويجب تجرد خبرها من أن
٩	انشأ	حسان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصحابة	[illegible]	
١٢	هب	عمرو	يضحك	
١٣	هلهل	زيد	يسقط	

والقسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناها هي العشرة الافعال المذكورة في هذا الجدول

جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناها

عدد	عوامل	أسماء	أخبار	استشهادات
١	آض	زيد	مسافرا	
٢	رجع	(بعضكم بعد النبي)	كافرا	في الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا*
٣	عاد	الغاوي	آمرا بالرشد	قال الشاعر فلله مغوٍ عاد بالرشد آمرا*
٤	استحال	الطين	ابريقا	وفي الحديث فاستحالت غربا وارهف شفرته*
٥	قعدت	السيف بالارهاف	حربة	(حتى قعدت كأنها حربة) قال الشاعر
٦	حار	الجمر	رمادا	وما المرء الا كالشهاب وضوئه* يحور رمادا بعدما هو ساطع
٧	ارتد	يعقوب	بصيرا	قال تعالى (القاه على وجهه فارتد بصيرا)
٨	تحولت	النعمة	نقمة	قال الشاعر فيالك من نعمى تحولت أبؤسا
٩	غدت	الطير	خماصا	وفي الحديث) لو توكلتم على الله حق توكله
١٠	راحت	الطير	بطانا	لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا

وجميع ما تصرف من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

والقسم

والقسم الرابع الذي يعمل عمل ليس الأربعة حروف المذكورة في هذا الجدول

جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهات بليس

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات — وأهل تميم يهملونها فيقولون ما هذا بشرٌ *
١	ما الحجازية	ما هذا	بشرا	اعمالها خاص بالشعر كقوله * تعز فلا شيء على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا *
٢	لا النافية للوحدة	لا شيءٌ	على الارض باقيا	ومثله قول الشاعر على أحد الا على اضعف الجانبين
٣	ان النافية	ان أحد	خيرا من احد الا بالعافية	اذ هو مستو ولا تعمل الا في ... واعمالها نادر
٤	لات	لات الحين	حين مناص	الغالب حذف اسمها وبقاء خبرها ومنه قول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم * أي ليست الساعة ساعة ندم * يدل على الزمن

فجملة العوامل التي ترفع الاسم وتنصب الخبر اربعون عاملا وكلها افعال الا الأربعة الاخيرة فهي حروف فاسماؤها من باب المرفوعات وأخبارها من باب المنصوبات وسيأتي التنبيه عليها

السادس من المرفوعات خبر انّ وأخواتها

انّ وأخواتها حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ولو على غير الترتيب وفي كونها مختصة بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر عكس كان فتؤثر تأثير الافعال نوعا فقد اشبهتها حسا ومعنى حيث كانت مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد حروف الأفعال ما عدا لا النافية للجنس فهي ثنائية وشبه هذه الحروف للافعال في تأدية المعنى ظاهر فانّ معنى انّ التوكيد فهي في قوة أؤكد ومعنى ليت التمني فتكون في قوة أتمنى ومعنى كأنّ التشبيه فهي بمنزلة أشبه ومعنى

لكنّ الاستدراك فهي بمنزلة أستدرك ومعنى لعلّ الترجّي فهي بمنزلة
أترجّى ومعنى لا النفي فهي بمنزلة أنفي
فلهذا اعملت هذه الحروف الرفع والنصب الذي هو من عمل الافعال
وانما كانت على عكس الافعال في الترتيب فتقدّم منصوبها على مرفوعها
اصالة للفرق بين الفرع وأصله وتسمّى بالنواسخ وعدد ادواتها سبعة
مذكورة في هذا الجدول بأمثلتها ومعانيها

جدول العوامل المشبّهة بالفعل في الرفع والنصب

عدد	عواملها	أسماؤها	أخبارها	معاني وملحوظات
١	إنّ، أنّ	زيداً	قائمٌ	معنى انّ المكسورة وأنّ المفتوحة التأكيد يعني تحقيق مضمون الخبر والفرق بين انّ المكسورة وأنّ المفتوحة هو انّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تامّ مفيد وانّ المفتوحة لا تفيد جملتها حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني أو اسم كقولك حقّ انّ زيدا منطلق وتفتح بعد لو ولولا وبعد علمت وأخواتها فان دخلت اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انّك لرسوله وتكسر انّ في الابتداء وبعد القول وبعد القسم وتكفّ عن العمل بما كقوله تعالى انما الله اله واحد*
٢	كأنّ	زيداً	أسدٌ	وتخفّف انّ فيقلّ عملها ويكثر الغاؤها وفي حالة الاهمال تلزم اللام في خبرها نحو ان زيد لقائم بسكون نون انْ وقد يرفع بعد انّ المشدّدة فيكون اسمها ضمير الشأن محذوفا كحديث انّ من اشدّ الناس عذابا يوم القيامة المصورون والأصل انّه

عدد	الحروف العاملة	اسمها منصوب	خبرها مرفوع	معاني وملحوظات
٣	كأنّ	زيدًا	أسد	معنى كأنّ التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بالكاف ونحوها وهو هنا مشاركة زيد للأسد في الشجاعة وأصل كأنّ زيدًا أسد أنّ زيدًا كالأسد فقدمت الكاف على أنّ ليدل الكلام من أول الأمر على التشبيه وفتحت أنّ لدخول الكاف عليها
٤	جاءني زيد لكنّ	عمرًا	حاضر	معنى لكنّ الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه فمثال الأول قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوت الكرم لتلازمهما عادة فترفع ذلك التوهم بقولك لكنه بخيل ومثال الثاني ما جاءني زيد فيتوهم منه عدم حضور عمرو مثله فترفع التوهم بقولك لكنّ عمرًا حاضر *
٥	ليت	الشبابَ	عائدٌ	معنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه لاستحالته نحو ألا ليت الشباب يعود يومًا أو طلب ما فيه عسر نحو ليت لي مالًا فأحج منه ولا يكون التمني في المحقق الحصول نحو ليت الشمس تطلع فإن ذلك واجب عادي وإن كان في نفسه جائزًا عقليًا *
٦	لعلّ	الحبيبَ	قادمٌ	معنى لعلّ الترجي وهو طلب الأمر المحبوب الذي لا وثوق بحصوله في وقت الطلب فالترجي قسمان طمع وإشفاق فالطمع ارتقاب الشيء المحبوب نحو لعل الله راحم والإشفاق ارتقاب المكروه نحو لعل العدو هالك فلا يصح ترجي الشيء الموثوق بحصوله فلا يقال لعل الشمس تغرب *
٧	لا	غلامَ سفرٍ	حاضرٌ	معنى لا نفي الخبر عن جنس مدخولها فإذا قلت لا غلام سفر حاضر فقد نفيت الحضور عن جنس غلمان السفر ويلزم من ذلك نفيه عن جميع الأفراد وتسمى لا التبرئة وسيأتي بقية الكلام عليها في التنبيهات *

السابع من المرفوعات توابعها الأربعة وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل

التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق المكمل لمتبوعه بدلالته على معنى فيه أو بدلالته على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو الفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوته ان كان معرفة ومخصص له ان كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المتبوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعني اشتمل على ضمير مستتر يعود على المنعوت ففي الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائد على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لا في المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لا في المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل لم يرفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهرا متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه واذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائد على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جاءني رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك اذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين *

* فالقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوته في العشرة الآتية

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
تنكير	تعريف	تأنيث	تذكير	جمع	تثنية	إفراد	خفض	نصب	رفع
يتبع في ١ من ٢		يتبع في ١ من ٢		يتبع في ١ من ٣			يتبع في ١ من ٣		

فيتبعه في الرفع أو النصب أو الخفض وهو واحد من ثلاثة ويتبعه في الإفراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه في التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه في التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق النعت الحقيقي منعوته في أربعة من العشرة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة في هذا الجدول

	جدول مطابقة النعت الحقيقي لمنعوته وبيان أمثلته			ما يتعلق بذلك
١	جاء زيد العاقل	رأيت زيدا العاقل	مررت بزيد العاقل	وهذا فيما إذا كان جمع المؤنث لعاقل وأما فيما لا يعقل فيجوز فيه جمع الكثرة والقلة بالمطابقة عملا والإفراد وجمع بقوله في [illegible] الأفصح الإفراد وفيه [illegible] الأفصح المطابقة سواء بنحو [illegible] هنات وذوات [illegible]
٢	جاء رجل عاقل	رأيت رجلا عاقلا	مررت برجل عاقل	
٣	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهند العاقلة	
٤	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة	
٥	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	
٦	جاء رجلان عاقلان	رأيت رجلين عاقلين	مررت برجلين عاقلين	
٧	جاءت الهندان العاقلتان	رأيت الهندين العاقلتين	مررت بالهندين العاقلتين	
٨	جاءت امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامرأتين عاقلتين	
٩	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	
١٠	جاء رجال عاقلون	رأيت رجالا عاقلين	مررت برجال عاقلين	
١١	جاءت الهندات العاقلات	رأيت الهندات العاقلات	مررت بالهندات العاقلات	
١٢	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات	

فكل واحد من الاعداد الاثني عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون جملة الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها طابق النعت منعوته في أربعة من عشرة

واذا كان النعت بجملة فعلية مضارعية أو ماضوية أو بجملة اسمية فلا بد من اشتمالها على ضمير يعود على المنعوت ويكون مطابقا له في الافراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النعت بالجملة إلا للاسماء النكرات أو ما في معناها وتكون الجملة في محل رفع أو نصب أو خفض أي في تأويل مفرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنعوت مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا وبيان النعت بالجملة المضارعية في هذا الجدول

جدول النعت بجملة الفعل المضارع — تأويلات

١	جاء رجل يضحك	رأيت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	ضاحك ضاحكا ضاحك
٢	جاءت امرأة تضحك	رأيت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك	ضاحكة ضاحكة ضاحكة
٣	جاء رجلان يضحكان	رأيت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	ضاحكان ضاحكين ضاحكين
٤	جاءت امرأتان تضحكان	رأيت امرأتين تضحكان	مررت بامرأتين تضحكان	ضاحكتان ضاحكتين ضاحكتين
٥	جاء رجال يضحكون	رأيت رجالا يضحكون	مررت برجال يضحكون	ضاحكون ضاحكين ضاحكين
٦	جاءت نسوة يضحكن	رأيت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن	ضاحكات ضاحكات ضاحكات

فقد اشتمل هذا الجدول على ثمانية عشر مثالا طابق فيها ضمير الجملة المنعوت افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا ومحل اعراب وكون الجملة في موقع النكرة فقد حصلت المطابقة في أربعة من عشرة وبيان النعت بالجملة الفعلية الماضوية في الجدول الآتي

جدول

جدول النعت بجملة الفعل الماضي

				[illegible]
١	جاء رجل ضحك	رأيت رجلا ضحك	مررت برجل ضحك	[illegible]
٢	جاءت امرأة ضحكت	رأيت امرأة ضحكت	مررت بامرأة ضحكت	[illegible]
٣	جاء رجلان ضحكا	رأيت رجلين ضحكا	مررت برجلين ضحكا	[illegible]
٤	جاءت امرأتان ضحكتا	رأيت امرأتين ضحكتا	مررت بامرأتين ضحكتا	[illegible]
٥	جاء رجال ضحكوا	رأيت رجالا ضحكوا	مررت برجال ضحكوا	[illegible]
٦	جاءت نسوة ضحكن	رأيت نسوة ضحكن	مررت بنسوة ضحكن	[illegible]

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيره في الجملة الماضوية
من مطابقة ضمير الجملة للمنعوت ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية الآتي بيانها في هذا الجدول

جدول النعت بالجملة الاسمية

١	جاء	رجل	أبوه	عاقل	رأيت	رجلا	أبوه	عاقل	مررت	برجل	أبوه	عاقل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	جاءت	امرأة	أبوها	عاقل	رأيت	امرأة	أبوها	عاقل	مررت	بامرأة	أبوها	عاقل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	جاء	رجلان	أبوهما	عاقل	رأيت	رجلين	أبوهما	عاقل	مررت	برجلين	أبوهما	عاقل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	جاءت	امرأتان	أبوهما	عاقل	رأيت	امرأتين	أبوهما	عاقل	مررت	بامرأتين	أبوهما	عاقل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	جاء	رجال	آباؤهم	عقلاء	رأيت	رجالا	آباؤهم	عقلاء	مررت	برجال	آباؤهم	عقلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	جاءت	نسوة	أزواجهن	عقلاء	رأيت	نسوة	أزواجهن	عقلاء	مررت	بنسوة	أزواجهن	عقلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وهذا النعت ان قدرته كما ذكروا انه يشتمل على ضمير يعود على المنعوت
كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أبوه كان سببيا
وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا *
وأما القسم الثاني وهو النعت السببي فيتبع منعوته في اثنين من الخمسة الآتية

١	٢	٣	٤	٥
رفع	نصب	خفض	تعريف	تنكير
يتبع في ١ من ٣			يتبع في ١ من ٢	

يعني أنه يتبعه في واحد من أوجه الاعراب الثلاثة وفي التنكير أو التعريف ولا يتبعه في افراد ولا تذكير ولا تأنيث ولا في تثنية ولا جمع فتقول جاء زيد العاقلة أمه وجاء الزيدان العاقل أبواهما وجاء الزيدون العاقل أباؤهم وجاء رجل عاقلة أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل أباؤهن وقس على ذلك

وقد يكون النعت السببي أيضا جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فمن هذا يفهم أن النعت اذا كان جملة كانت دائما في قوة الاسم المشتق *

التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيهما عطف نسق والاول وهو التابع الجامد المشبه للنعت في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو عمر من قوله اقسم بالله أبو حفص عمر أو تخصيصه ان كان نكرة كطعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف وهو أي التفسيرية كقولك هذا بُرٌّ أي قمح والثاني وهو عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة المذكورة مع امثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها

* (عدد) *

عدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
حروف العطف	الواو	الفاء	ثم	أو	أم	إما	بل	لا	لكن	حتى
حالة رفع	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد	قام زيد أو	أقام زيد	جاء إما زيد	ما قام زيد	جاء زيد	ما قام زيد	مات الناس
	وعمرو	فعمرو	ثم عمرو	عمرو أو بكر	أم عمرو	وإما عمرو	بل عمرو	لا عمرو	لكن عمرو	حتى الأنبياء
حالة نصب	رأيت زيدا	رأيت زيدا	رأيت زيدا	رأيت زيدا أو	رأيت زيدا	رأيت إما زيدا	ما رأيت زيدا	رأيت زيدا	ما رأيت زيدا	رأيت الأمراء
	وعمرا	فعمرا	ثم عمرا	عمرا أو بكرا	أم عمرا	وإما عمرا	بل عمرا	لا عمرا	لكن عمرا	حتى الملك
حالة خفض	مررت بزيد	مررت بزيد	مررت بزيد	مررت بزيد أو	مررت بزيد	مررت إما بزيد	ما مررت بزيد	مررت بزيد	ما مررت بزيد	مررت بالأمراء
	وعمرو	فعمرو	ثم عمرو	عمرو أو بكر	أم عمرو	وإما بعمرو	بل عمرو	لا عمرو	لكن عمرو	حتى الملك

معانيها

هي لمطلق الجمع بدون ترتيب ولا تعقيب
اي اشتراك زيد وعمرو في المجيء أو الرؤية لهما
أو المرور بهما * هي للترتيب والتعقيب فمجيء
عمرو أو رؤيته أو المرور به بعد مجيء زيد
أو رؤيته أو المرور به وعقبه بلا مهلة *
هي للترتيب والتراخي فمجيء عمرو أو رؤيته أو
المرور به بعد مجيء زيد أو رؤيته أو المرور به بمهلة
هي لأحد الشيئين أو الأشياء لا بعينه يعني
أن القائم والمرئي والممرور به مبهم وغير معين
من المعطوف والمعطوف عليه * هي لأحد
الشيئين أو الأشياء لا بعينه مثل ما قبله
العاطفة هي إما الثانية وهي لأحد الشيئين
أو الأشياء مبهما ولفظ إما الأولى معادلة
للثانية العاطفة * هي لنقل حكم ما قبلها
وإثبات نقيضه لما بعدها * هي للنفي وقل
يعطف بها بعد النداء نحو يا ابن أخي لا ابن
عمي *
هي للاستدراك
هي للغاية في الزيادة أو النقص ويكون
ما بعدها بعضا مما قبلها *

فالمعطوف من هذه الاسماء تابع للمعطوف عليه منها في رفعه ونصبه وخفضه وكذلك اذا عطف الفعل المعرب وهو المضارع على مثله تبع المعطوف المعطوف عليه في رفعه ونصبه وجزمه تقول في عطف الفعل على الفعل في حالة الرفع يقوم زيد ويقعد وفي حالة النصب لن يأكل زيد ويشرب وفي حالة الجزم لم يأكل زيد ويشرب ومثال الجزم أيضا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيآتكم ويغفر لكم فيكفر ويغفر مجزومان بالعطف على يجعل وهذا كله في عطف المفردات

وقد تعطف الجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد عمرو ويقوم زيد ويقعد عمرو فكل من جملة قعد عمرو ويقعد عمرو معطوفة على الجملة التي قبلها التي هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة التابعة بالعطف لا محل لها من الاعراب فاذا قلت زيد يقوم أبوه وتقعد أمه فجملة يقوم أبوه في محل رفع خبر المبتدا وهو زيد وجملة تقعد أمه معطوفة عليها فهي في محل رفع أيضا فالجملة المعطوفة تتبع الجملة المعطوف عليها في المحل وعدمه

التَّابِعُ الثَّالِثُ التَّوْكِيدُ

التوكيد تقرير المؤكد بفتح الكاف المشددة بالمؤكد بكسرها اي تحقيقه وتثبيته وهو قسمان لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي اعادة اللفظ الأول بعينه ويكون في الاسم كجاء زيد زيد وفي الفعل كقام قام زيد واتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف كنعم نعم ولا لا ويكون في الجملة بتكرارها مرتين كقول المؤذن الله اكبر الله اكبر وقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة *

وكما يكون التوكيد اللفظى بلفظ المؤكد يكون بمرادفه نحو جلس قعد وليث أسد وقد يكون التأكيد أيضا بموافق المؤكد نحو زيد عطشان نطشان وعمر وحسن بسن ونحو ذلك

وأما التوكيد المعنوى فهو ما كان بالفاظ معلومة وهى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلتا	توابع أجمع	أكتع أبتع أبصع

ويتبع التوكيد المؤكد فى رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنقسم هذه الالفاظ الى قسمين

القسم الأول الالفاظ التى تكون لاثبات الحقيقة ورفع المجاز وهو النفس والعين فاذا قلت جاء زيد مثلا لامانع من أن يجوز السامع اثبات المجاز وهو كون الذى جاء خبره أو رسوله أو كتابه بدليل قوله تعالى وجاء ربك أى أمره فاذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وهو مجيئه بنفسه وقد يكون التأكيد فى هذا القسم بالنفس والعين معا لزيادة رفع ما يتوهم من المجاز واذا أكد بالنفس أو بالعين أو بهما معا وجب اتصالهما بضمير يطابق المؤكد بفتح الكاف كما فى هذا الجدول الآتى فى الصفحة الآتية

جدول ضمير المطابقة فى النفس والعين

*

نمرة	مؤكَّد بفتح الكاف	مؤكِّد بكسر الكاف	ملحوظات
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الامثلة في حالة الرفع ويقال مثل ذلك في حالتي النصب والجر فقد جمعت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا على مثال أفعل فقيل أنفس وأعين وهذا هو الافصح ويجوز الافراد فتقول جاء الزيدان نفسهما أو عينهما وجاء الزيدون نفسهم أو عينهم وهو فصيح ايضا ويجوز التثنية فتقول جاء الزيدان نفساهما أو عيناهما وهو غير فصيح
٢	جاءت هند	نفسها أو عينها	
٣	جاء الزيدان	أنفسهما أو أعينهما	
٤	جاءت الهندان	أنفسهما أو أعينهما	
٥	جاء الزيدون	أنفسهم أو أعينهم	
٦	جاءت الهندات	أنفسهن أو أعينهن	

القسم الثاني من الفاظ التوكيد ما يدل على الاحاطة والشمول ويمنع خروج بعض الافراد من الحكم فاذا قلت جاء الركب أو القبيلة أو الرجال أو الهندات فلربما جوز السامع أن يكون الجائي الاكثر فاذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته او كافته وجاءت القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كافتها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الالفاظ كون الجائي الاكثر ودل ذلك على الاحاطة والشمول

ويؤكد بكل وأجمع وجميع وعامة وكافة غير المثنى مما له اجزاء حسية أو حكمية يصح افتراقها كالامثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لهما اجزاء حكمية ولا يجوز جاء زيد كله لانه ليس له اجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكما

وأما المثنى المذكر فيؤكد بكلا نحو جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما ويؤكد المثنى المؤنث بكلتا نحو جاء

الهندان

الهندان كلتاهما ورأيت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما
وجميع ألفاظ التأكيد الدالة على الاحاطة والشمول لا بد من اضافتها
الى ضمير يطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا أجمع واخواته كما سبق التمثيل
لذلك وأما أجمع وتوابع أجمع فلا يلزم فيها ضمير فتقول جاء الركب
أجمع ورأيت الركب أجمع ومررت بالركب أجمع

واذا أريد تقوية التوكيد فانك تتبع كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم
بأجمعين وكلهن بجمع فتقول جاء الركب كله أجمع وجاءت القبيلة كلها
جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وتقول جاءت
الهندات كلهن جمع ولا يجوز تثنية أجمع ولا جمعاء لتأكيد المثنى استغنا
بكلا وكلتا

وأما توابع أجمع فهي كما تقدم أكتع وأبتع وأبصع ومعنى كونها توابع أنها
لا تكون إلا بعدها ومعها وهي على هذا الترتيب فتقول اشتريت
العبد كله أجمع أكتع أبتع أبصع وجاءني القوم كلهم أجمعون أكتعون
أبتعون أبصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء
وجاءتني النسوة كلهن جمع كتع بتع بصع واعراب ذلك ظاهر

ثم ان أجمع واخواته وجمع واخواته ممنوعان من الصرف فيجران
بالكسرة نيابة عن الفتحة فاذا قلت مررت بالركب أجمع كان أجمع مجرورا
بالكسرة نيابة عن الفتحة لشبه العلمية ووزن الفعل أما وزن الفعل
فظاهر وأما شبه العلمية فلأنه مضاف في المعنى الى ضمير المؤكد وقد
استغنى بتقدير الاضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم في كونه معرفة
بغير قرينة لفظية وأثر ذلك في منع الصرف كما تؤثر العلمية حتى أنه
يجري على لسان بعض المعربين ان المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل
واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع مجرور بالفتحة نيابة عن

الكسرة لأنه اسم لا ينصرف لشبه العلمية والعدل وقد بينا وجه شبه العلمية في أجمع ويقال مثلها في جمع وأما العدل فلأنه عدل به عن صيغته الاصلية فيما حقه أن يجمع عليه فان مفرده جمعاء وحق جمعاء أن يجمع على جمعاوات لأن مذكره وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع مذكره بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والتاء المزيدتين فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى بجمع عن جمعاوات علم أنه عدل به عما هو القياس فيه فقد اجتمع في جمع شبه العلمية والعدل ومثل ذلك يقال في أكتع وكتع وأبتع وبتع وفي الباقي

التابع الرابع التوكيد

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام زيد أخوك فاخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القيام وزيد في حكم الساقط ولذلك يقال ان المبدل منه في نية الطرح والرمي يعني لو اسقطت زيدا من هذا المثال فقلت قام أخوك لصح المعنى فالمبدل منه ليس مقصودا بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل منه لابد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف عليه صحة الكلام كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن بدل من شركاء ولو حذفته لاختل المعنى

ثم ان البدل يكون في الاسماء والافعال فيتبع البدل المبدل منه في جميع اعرابه بان يطابقه في الرفع والنصب والخفض ان كان اسما مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا ويطابقه في الرفع والنصب والجزم ان كان فعلا مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما والبدل أربعة أقسام الأول بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون

ذات المبدل هي ذات المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك
الثاني بدل بعض من كل نحو جاء القوم أكثرهم
الثالث بدل الاشتمال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملابسة
بغير الكلية والبعضية نحو نفعني زيد علمه وسُرق زيد ثوبه
الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا قصدا صحيحا
ثم اضرب عنه الى البدل كما اذا قلت المطلوب لي لحم خبز وكنت قصدت
اللحم فبدا لك أولوية الخبز فرجعت عن اللحم الى الخبز ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
ربعها الى العشر بضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل ربعها وهذا
القسم يسمى أيضا بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفنن
الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصودا بالذكر ثم تبين
فساد القصد فذكر البدل كما اذا توهم انسان انه دخل عليه رجل
فقال جاءني رجل ثم تذكر أنه امرأة فأراد فيه بقوله امرأة فلفظ امرأة
في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان
السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصودا بالكلية
بل ذكره بمجرد سبق لسان وذكر البدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد
الفرس وعمرو الحمار أردت أن تقول الفرس والحمار فسبق لسانك
الى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل
النسيان والغلط متروك لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث انه كثير
في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره النحاة ولنذكر أقسام البدل
الستة وأمثلتها في الاسماء والافعال في أحوال الاعراب في الجدول الآتي

* * * * * * *

جدول أقسام البدل في الأسماء

عدد الأنواع	نوع البدل	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الخفض	ملحوظات
١	بدل كل من كل ويسمى المطابق	جاء زيد أخوك	رأيت زيدا أخاك	مررت بزيد أخيك	ومنه اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم [illegible]
٢	بدل بعض من كل	جاء القوم بعضهم	رأيت القوم بعضهم	مررت بالقوم بعضهم	هذا البدل [illegible] على المبدل منه
٣	بدل اشتمال	نفعني زيد علمه	[illegible] زيدا علمه	انتفعت بزيد علمه	هذا البدل يشتمل [illegible] على المبدل منه
٤	بدل إضراب	مطلوبي لحم خبز	أطلب لحما خبزا	رغبت في لحم خبز	هذا البدل بمعنى بل الإضراب
٥	بدل نسيان	جاءني رجل امرأة	رأيت رجلا امرأة	مررت برجل امرأة	هذا البدل هو الغلط [illegible]
٦	بدل غلط	جاءني زيد الفرس	رأيت زيدا الفرس	مررت بزيد الفرس	البدل [illegible] ذكر البدل [illegible] *

جدول أقسام البدل في الأفعال

عدد الأنواع	نوع البدل	حالة رفع	حالة نصب	حالة الجزم	ملحوظات
١	بدل كل من كل مطابق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إذا اختلفت القيام والقعود بمعنى واحد
٢	بدل بعض من كل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣	بدل اشتمال	العالم ينفع الناس بعلمه	إن العالم [illegible] الناس بعلمه	[illegible]	فلا بد من ذكر الناصب أو الجازم مع البدل
٤	بدل إضراب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فلا بد من ذكر الناصب أو الجازم مع البدل
٥	بدل نسيان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فلا بد من ذكر الناصب أو الجازم مع البدل
٦	بدل غلط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

فهذا بيان البدل وهو الرابع من التوابع للمرفوع وهي عبارة عن توابع لقسم السابع من المرفوعات وقد ذكرناها استطرادا لأنها كما تتبع في الرفع متبوعها

تتبعه

تتمة في بقية انواع الاعراب

الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون توكيد مباشرة ولا نون نسوة

هذا القسم من المرفوعات يشترط في اعرابه أن يكون خاليا من نون النسوة ومن نون التوكيد المباشرة نحو يضرب ويخشى ويدعو ويرمي ويضربان فهذه الافعال خالية من نوني النسوة والتوكيد فان كانت نون التوكيد غير مباشرة بأن فصل بينها وبين الفعل فاصل ولو تقديرا كألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة كان المضارع معربا في حالة الرفع وغيره نحو والله لتضربانّ يا زيدان ولتضربُنّ يا زيدون ولتضربِنّ يا هند فهو في هذه الاحوال الثلاثة مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الامثال وبيان ذلك في هذا الجدول

١	يضرب زيد	رفع ظاهر بالضمة	١	والله ليضربانّ	الزيدان
٢	يخشى زيد	رفع مقدر للتعذر	٢	والله لتضربانّ	يا زيدان
٣	يدعو زيد	رفع مقدر للثقل	٣	والله ليضربُنّ	الزيدون
٤	يرمي زيد	رفع مقدر للثقل	٤	والله لتضربُنّ	يا زيدون
٥	الافعال الخمسة	رفع بثبوت النون	٥	والله لتضربِنّ	يا هند

فاذا اتصلت به نون النسوة نحو المطلقات يتربصن يبنى على السكون أو باشرته نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونن من الصاغرين بني على الفتح وقد سبق الكلام على الفعل المضارع عند ذكر الافعال وعند ذكر الاعراب والبناء وذكرها هنا لمناسبة المرفوعات الذي هو منها

الباب الحادي عشر في عوامل النصب وفي المنصوبات من الأسماء والأفعال

يشتمل هذا الباب على قسمين **القسم الأول** في بيان عوامل النصب

عوامل النصب في الأسماء هي الأفعال المتعدية وما تصرف منها كأسماء الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو ما في معناه من المشتقات والمصادر يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب الأفعال الناقصة ككان وأخواتها وأفعال المقاربة والحروف المشبهة بالأفعال وهي أن وأخواتها وكذلك يعمل النصب في الأسماء أسماء فعل الأمر المتعدي

وكل ما فيه معنى الفعل كأدوات الاستثناء وحروف النداء والأسماء المبهمة المحتاجة للتمييز كل هذا يعمل النصب في الأسماء وأما الفعل المضارع فله نواصب مختصة بالعمل لا تدخل إلا عليه للتأثير فيه نحو لن وقد جمعنا أصول عوامل النصب في هذا الجدول

جدول عوامل النصب

نمرة	نوع عوامل النصب	المنصوبات بها	ملحوظات
١	الفعل المتعدي لمفعول واحد	نحو ضربت زيدا	١ ومثل ذلك المضارع والأمر
٢	الفعل المتعدي لاثنين أحدهما غير الأول	نحو أعطيت زيدا درهما	٢ ومثله كسوت زيدا جبة
٣	الفعل المتعدي لاثنين أحدهما عين الأول	نحو ظننت زيدا عالما ووجدت زيدا صديقا	٣ وهذا فيما أصله المبتدأ والخبر ودخلت عليه أفعال القلوب فنسخت حكمه إلى النصب*
٤	الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل*	نحو أعلمت زيدا عمرا منطلقا وأريت زيدا العلم نافعا	٤ المفعول الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر في أحدهما عين الآخر*
٥	أسماء الفاعلين المشتقة من الأفعال المتعدية لواحد أو لاثنين أو لثلاثة إذا أريد بها الحال والاستقبال	نحو زيد ضارب عمرا زيد معط غلامه درهما زيد ظان عمرا عالما زيد معلم بكرا عمرا منطلقا	

	نوع عوامل النصب	المنصوبات بها	ملحوظات
٦	أسماء المفعولين المشتقة من الأفعال المتعدية لاثنين أو لثلاثة	نحو زيد معطى درهما زيد مظنون عالما زيد معلَم بفتح اللام عمراً منطلقا	٦ لا يتأتى المثال في المتعدي لواحد لأن مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
٧	مصادر الأفعال المتعدية لمفعول واحد أو لمفعولين أو لثلاثة مفاعيل*	نحو عجبت من ضربك زيدا ومن إعطائك عمراً درهما ومن إرائك أبا بكر عالما	
٨	الصفة المشبهة باسم الفاعل إذا نصبت شبه المفعول به	نحو زيد حسن وجهه إذا جعلنا في حسن ضميرا يعود على زيد مستترا على الفاعلية	٨ أي أنا جعلنا الحسن عاما في زيد فنصبنا الوجه على التشبيه بالمفعول به لاستيفاء الصفة فاعلها
٩	أسماء الأفعال المتعدية نحو رويدا اسم فعل أمر لأمهل	نحو رويد زيدا أي أمهله	٩ وهي ستة رويد بمعنى أمهل وبله بمعنى دع ودونك بمعنى خذ وعليك بمعنى الزم وهاك بمعنى خذ وحيهل بمعنى ائت*
١٠	الأفعال الناقصة الناصبة للأخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد أن يقوم	١٠ ومنه عند الحجازيين إن ولا ولات المشبهات بليس نحو ما هذا بشرا وقد سبق ذلك في الخامس من المرفوعات *
١١	الحروف المشبهة بالأفعال في مطلق النصب والرفع وهي إن وأخواتها *	نحو إن زيدا قائم وليت عمرا شاخص * *	١١ ويلحق بها لا التي لنفي الجنس نحو لا غلام سفر حاضر
١٢	واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشبة	١٢ على القول المرجوح من أن ناصب المفعول معه هو واو المعية والصحيح أنه منصوب بالفعل أو بالمشتق
١٣	المبهمة الناصبة للتمييز	نحو كم درهما مالك وعندي أحد عشر درهما	١٣ كم خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع ودرهما تمييز ومالك مبتدأ مؤخر ومضاف إليه فهو في معنى مميز لعدد دراهم
١٤	أدوات الاستثناء	نحو قام القوم إلا زيدا	١٤ أدوات الاستثناء في قوة الأفعال المتعدية والمنصوب بها
١٥	نواصب الفعل المضارع	نحو لن يقوم زيد	١٥ سيأتي النواصب في آخر هذا الباب

فهذا الجدول يشتمل على أنواع عوامل النصب إجمالا وستتضح هذه العوامل زيادة عند ذلك في القسم الثاني من هذا الباب وهو المنصوبات*

القسم الثاني يتعلق بالمنصوبات وهي من الاسماء أربعة عشر نوعا ومن الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من النواصب الخاصة به فتكون جملة المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمفعول المطلق وظرف الزمان وظرف المكان ويسميان مفعولا فيه والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وهي مبينة في هذا الجدول

جدول المنصوبات

نمرة	نوع المنصوبات	امثلة	ملحوظات
١	المفعول به	نحو ضربت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
٢	المفعول المطلق المسمى مصدرا	نحو ضربت ضربا	
٣	ظرف الزمان	نحو سافرت يوم الخميس	كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولا فيه لانه على تقدير في
٤	ظرف المكان	نحو جلست امام المسجد	
٥	الحال	نحو شرب زيد قائما	الحال يفسر ما انبهم من الهيئات
٦	التمييز	نحو عندي عشرون درهما	والتمييز يفسر ما انبهم من الذوات
٧	المستثنى	نحو قام القوم الا زيدا	في قوة استثني اي اخرج زيدا من القائمين
٨	اسم لا النافية للجنس	نحو لا صاحب علم ممقوت	هو داخل في اسم اخوات ان لكن له احكام خاصة به فلهذا افرد
٩	المنادى	نحو يا عبد الله	٩ هو في معنى المفعول به وله احكام تختص
١٠	خبر كان وأخواتها وما الحق بها	نحو كان زيد قائما وصار الطين خزفا وكاد زيد أن يقوم	١٠ تقدم الكلام عليها في المرفوعات
١١	اسم ان واخواتها	نحو ان الساعة اتية لعل الساعة قريب	١١ سبق بيانها في السادس من المرفوعات
١٢	المفعول من اجله	نحو جئت محبة فيك	
١٣	المفعول معه	نحو استوى الماء والخشبة	
١٤	تابع المنصوب وهو اربعة نعت عطف توكيد بدل	نحو جاء زيد العالم قام زيد وعمرو جاء القوم كلهم جاء زيد اخوك	
١٥	الفعل المضارع	نحو لن ندعو من دونه الها	ليس من الافعال منصوب غير الفعل المضارع

(الأول من المنصوبات المفعول به)

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد عمرًا وقمع بكر خالدًا وذكرت الله وعبدته وهو من دون المفاعيل يفرق بين المتعدي وغير المتعدي اذ لا يكون المفعول به إلا لفعل متعد فلا ينصبه اللازم نحو ذهبت وخرجت بخلاف سائر المفاعيل فانها تكون للمتعدي واللازم فينصب المفعول به بالفعل أو ما في معناه المتعدي لواحد فصاعدًا الى الثلاثة

فمثال المتعدي الى مفعول واحد ضربت زيدا وقتلت عمرًا

ومثال ما في معناه زيد ضارب عمرًا وعجبت من ضربك عمرا ومن هذا القبيل اسم فعل الأمر المتعدي فيعمل النصب كفعله وهو ستة ألفاظ مذكورة في هذا الجدول

جدول أسماء فعل الأمر العاملة عمل فعلها في النصب		
نمرة	أسماء أفعال	أمثلة
١	رويد اسم لأمهل	نحو رويد زيدًا
٢	بله اسم فعل لدع	نحو بله هندًا
٣	دونك اسم فعل لخذ	نحو دونك الكتاب
٤	عليك اسم فعل لالزم	نحو عليك نفسك
٥	هاك اسم فعل لخذ	نحو هاك المصحف
٦	حيهل اسم فعل لأئت	نحو حيهل الثريد

ملحوظة

يستوي في رويد وبله في الخطاب الواحد والجمع والمذكر والمؤنث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا ويا امرأة رويد زيدا

* الكاف في هذه الثلاثة حرف خطاب صورة تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فاسم الاشارة ككاف الخطاب فهاك فتقول لها الكتاب وليست لازمة في هاك فتقول للجمع ها الكتاب وتقول للمثنى هاؤما الكتاب وهاؤن الكتاب هاؤم الكتاب وهو من باب الحذف والايصال * يعني أنت الشديد *

وأمّا ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول في المعنى فنحو أعطيت
زيدًا درهما وكسوته ثوبا ويجوز في هذا النوع الاقتصار على أحدهما
في الذكر فتقول أعطيت زيدًا بدون أن تذكر ما أعطيته وتقول
أعطيت درهمًا بدون أن تذكر من أعطيته الدرهم *
وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الأول في المعنى فنحو علمت زيدًا
منطلقا وحسبت زيدا فاضلا ولا يجوز في هذا النوع الاقتصار على
أحدهما في الذكر فلا تقول حسبت زيدًا ولا حسبت منطلقا *
وهذه الافعال ثلاثة أنواع
أحدها ما يفيد ظنا أي رجحانا نحو ظننت زيدا عالما
ثانيها ما يفيد الخبر يقينا نحو علمت زيدا غنيا ويسمى هذان النوعان
افعال القلوب لانها لا تحتاج في صدورها الى الاعضاء الظاهرة *
ثالثها ما يفيد تحويل المبتدا الى الخبر أي تصييره اليه نحو اتخذت زيدًا
صديقا وتسمى افعال التحويل *
وهذه الانواع الثلاثة داخلة دائما على المبتدا والخبر فهي ثالثة النوع
وناصبة للجزئين على أنهما مفعولان لها وبيانها مع امثلتها في الجدول الآتي

جدول ما يتعدى لمفعولين أصلهما المبتدا والخبر

*
عدة

عدد	افعال	امثلة	ما يحتوى عليها
١	ظننت	نحو ظننت زيدا منطلقا	
٢	خلت	نحو خلت عمرا شاخصا	
٣	حسبت	نحو حسبت زيدا شجاعا	
٤	زعمت	نحو زعمت بكرا جبانا	
٥	عددت	نحو عددت زيدا غنيا	
٦	حجوت	نحو حجوت خالدا مسعفا	
٧	هب	نحو هب زيدا محسنا	
٨	رأيت	رأيت الله اكبر كل شيء	
٩	علمت	نحو علمت ابا بكر شجاعا	
١٠	وجدت	نحو وجدت الصحابة موافقين لابي بكر*	
١١	ألفيت	نحو ألفيت عليا متبعا لابي بكر باختياره	
١٢	دريت	نحو دريت خالدا مقتديا	
١٣	تعلم	نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها*	
١٤	اتخذ	نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا*	
١٥	جعل	نحو فجعلناه هباء منثورا	
١٦	ترك	وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض	
١٧	[illegible]	[illegible]	
١٨	وهب	نحو وهبني الله فداك	

هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر الظن اي الرجحان وهي افعال متصرفة الا الفعل السابع منها وهو هب فانه فعل امر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول [illegible] (وهبت اباهم حجرا في اليم) اي افرضه كذلك وما تصرف من تلك الافعال يعمل عملها نحو انا ظان زيدا عالما وكون هذه الافعال اصلها المبتدا والخبر قد يرد عليه قولك حسبت العدو صديقا لانه يقتضي ان اصله العدو صديق فيؤول بنحو العدو قابل لان يكون صديقا والاحسن من ذلك ان يقال ان الخبر في الحقيقة عن موصوف العدو وهو زيد مثلا بقطع النظر عن الصفة واذا كان ظن بمعنى اتهم نحو ظننت زيدا اي اتهمته تعدت الى مفعول واحد* وهذه الافعال الستة تفيد في الخبر اليقين وكلها متصرفة الا تعلم فانه فعل امر غير متصرف بمعنى اعلم وما تصرف من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها واذا اخرجت افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تتعدى الا الى مفعول واحد نحو علمت زيدا اي عرفته ورأيته اي ابصرته ووجد عمرو الضالة اي صادفها وجميع افعال الحواس كأبصرت وذقت ولمست وشممت تتعدى لواحد واختلف في سمع فقيل ان دخلت على ما لا يسمع نحو سمعت زيدا يتكلم تعدت لمفعولين والا تعدت لمفعول واحد نحو سمعت كلام زيد والصحيح ان ما بعدها حال مطلقا* وهذه الافعال الخمسة الاخيرة تفيد التحويل والتصيير ويضاف اليها صير واصار نحو صير الرجل التراب طينا واصار الطين ابريقا والاخير منها وهو وهب لم يسمع في التحويل الا بصيغة الماضي وكون المفعولين اصلهما المبتدا والخبر انما يكون بنوع من التأويل فانه لا يصح الطين ابريق الا بقولك الطين آيل الى صورة الابريق

وَأما ما يَتعدى لثلاثة مفاعيل أصل الثاني والثالث منها المبتدا والخبر فنحو اعلمت وما كان بمعناه تقول اعلمت زيدا عمرًا فاضلا وخبرت زيدا عمرًا منطلقا وهذا جدولها

جَدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصل ثانيهما وثالثهما المبتدا والخبر

نمرة	أفعال	أمثلة	ملحوظات
١	اعلمت	نحو اعلمت زيدا عمرًا فاضلا	تعمل هذه الافعال اذا كانت بمعنى علم التي أصله علم المفيدة لليقين وتعدى بالهمزة فشرط عملها أن تكون بمعنى أعلمت فقولك أريت زيدا خالدا شجاعا يعني أعلمته ذلك فاذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر به لا تتعدى الا الى مفعولين كأصلها وهو رأيت البصرية التي تتعدى الى مفعول واحد
٢	أريت	نحو أريت زيدا خالدا شجاعًا	
٣	أنبأت	نحو أنبأت بكرا خالدا منطلقا	
٤	نبأت	نحو نبأت زيدا بكرا غنيا	
٥	أخبرت	نحو اخبرت زيدا عمرًا فاضلا	
٦	خبرت	نحو خبرت زيدا عمرا ذاهبًا	
٧	حدثت	نحو حدثت زيدا العلم نافعًا	

وللافعال المتعدية الى مفعولين أصلهما المبتدا والخبر خصائص منها أن هذه الافعال تنصب المفعولين ما دامت متقدمة عليهما نحو ظننت زيدا مقيمًا

فان توسطت بينهما أو تأخرت جاز الغاؤها نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت ويجوز الاعمال نحو زيدا ظننت مقيمًا وزيدا مقيما ظننت فني حالة عدم عملها يسمى ذلك الغاءً

ومن خصائصها أنه يبطل عملها عند دخول لام الابتداء على المبتدا والخبر نحو علمت لزيد منطلق وعلمت لفي الدار زيد وعند الاستفهام نحو

علمت

أزيد عندك أم عمرو وعلمت أيهم في الدار ونحو لنعلم أي الحزبين احصى وعند النفي نحو علمت ما زيد منطلق

فهي لا تعمل في هذه المواضع لفظا وتعمل فيها معنى وتقديرا ويسمى هذا تعليقا فيكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب سد مسد مفعوليها

ومن خصائص المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو وخاف ربه عمر قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيدا ضربت قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحا هدينا من قبل

والاصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يجئ منصوبا بفعل مضمر جوازا أو وجوبا فالأول كقولك زيدا لمن قال هل رأيت أحدا أي رأيت زيدا وكقولك لمن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولمن أراد مكة مكة والله أي تقصد مكة والله وتقول في الرامي الذي سدد سهمه القرطاس والله أي تصيب القرطاس وتقول لمن رأى الرؤيا خيرا اي رأيت خيرا وكذلك تقول خيرا لنا وشرا لأعدائنا وما أشبه ذلك من نحو اخاك أي الزم أخاك ونحو الأسد اي احذر الأسد ونحو الصبي أي لا تدس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار

وأما ما يجب اضمار فعله فهو في مواضع **الاول** بحث الاغراء والتحذير نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر واتق نفسك أن تتعرض للأسد **الثاني** في الدعاء نحو أهلا وسهلا ومرحبا اي أتيت أهلا لا أجانب ووطئت سهلا من الأرض لا وعرا وأصبت رحبا لا ضيقا **الثالث** بحث الاغراء والتحذير اذا تكرر المفعول به مرتين نحو اخاك أخاك أي الزمه والأسد الأسد أي احذره والجدار

الجدار أي اتقه والصبي الصبي أي لا تدنسه **الرابع** مبحث الاختصاص نحو أنا معشر العرب نقري الضيف بنصب معشر التقدير نخص معشر العرب **الخامس** مبحث المدح والذم والترحم في النعت المقطوع لقصد المدح أو الذم أو الترحم نحو الملكُ لله أهلَ الملك فيقال في لفظ أهل أنه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وامرأته حمالةَ الحطب بالنصب يقال أنه منصوب على الذم ويقال في مررت بزيد المسكينَ بنصب المسكين أنه منصوب على الترحم **السادس** مبحث الاشتغال وهو أن ينصب المفعول بفعل مضمر يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل في ضميره نحو قولك زيداً ضربته والله أحمده فقد اضمر الفعل الأول استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمرَ قدرناه منازل والسماءَ بنيناها والارضَ فرشناها فتقدر للمفعول به فعلاً من لفظ المذكور الذي فسره أو من معناه

ومن ذلك قولك زيداً مررت به فالتقدير جاوزت زيداً مررت به وكذلك زيداً ضربت غلامه فالتقدير أهنت زيداً ضربت غلامه فقد قدرت الفعل المضمر من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به المنادى أيضاً وهذا كله مفصل في الجدول الآتي

*

جدول

جدول مواطن اضمار الفعل الناصب للمفعول به وجوبا

نمرة	مباحث	امثلة	ملحوظا
١	الاغراء والتحذير	الكلاب على البقر / اياك والأسد	
٢	تكرير المفعول في الاغراء والتحذير مرتين	اخاك اخاك الأسد الأسد	
٣	الدعاء	أهلا وسهلا ومرحبا	
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	
٥	التابع المقطوع في المدح	الملك لله أهل الملك	
٦	التابع المقطوع في الذم	وامرأته حمالة الحطب	
٧	التابع المقطوع في الترحم	لطف بشيخنا المسكين	
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله أحمده	
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اثني عليه الله أرحم عباده الفقراء	
١٠	النداء	يا عبد الله بمعنى ادعو	

ملحوظا:

فالكلاب مفعول بفعل محذوف
تقديره أرسل أي أرسل الكلاب
لصيد بقر الوحش واياك في محل
نصب باحذر والاسد منصوب بانو
* اخاك منصوب بالزم والثاني
تأكيد والاسد منصوب باحذر
ونحوه والثاني تأكيد *
اهلا منصوب بأتيت وسهلا منصوب
بوطئت ومرحبا منصوب بأصبت
فالافعال الثلاثة مضمرة وجوبا
* يقدر الفعل من مادة الاختصاص
أو غيرها نحو اخص أو امدح أو أعني
يقدر في الاول امدح وفي الثاني
أذم وفي الثالث ارحم ويجوز أن
يقدر في الجميع أعني والعناية
كافية في التخصيص وافادة القصد
أي احمد الله احمده
أي احمد الله اثني عليه واعظم أمر الله
ارحم عباده الفقراء ومثله زيدا
مررت به أي جاوزت زيدا مررت به
وزيدا ضربت غلامه أي أهنت زيدا
ضربت غلامه * فالمنادى مفعول به وانما
أفرد لاختصاصه *

الثاني من المنصوبات المفعول المطلق

سمي بالمفعول المطلق لاطلاقه عن القيد بمجرور أو بظرف لأن المفاعيل خمسة كما سبق وهي المفعول به أي الذي فعل به فعل الفاعل نحو ضربت زيدا فان الضرب فعل بزيد والمفعول فيه أي الذي وقع

الفعل فيه نحو صمت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع في اليوم والجلوس وقع امام المسجد

والمفعول لأجله نحو قمت تعظيما لعمرو فان التعظيم لاجل عمرو

والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السير حاصل بمعية شاطئ النيل ومصاحبته فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجروره أو بالظرف مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت ضربًا فان الضرب هو المفعول للفاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول حقيقي غير المفعول المطلق عن قيد ما ذكر وتقييده بالمطلق لافادة أنه مفعول حقيقي ويسمى أيضا مصدرا لان الفعل يصدر عنه

وينقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لعامله

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضربًا فضربًا يدل على الحدث الموجود في الفعل فقولك ضربت ضربًا في قوة قولك احدثت ضربا ضربًا فهو بمنزلة التوكيد اللفظي ثم ان عامله تارة يكون فعلا كهذا المثال وتارة يكون وصفا نحو انا ضارب ضربًا أو أنا مضروب ضربا وتارة يكون مصدرًا نحو عجبت من ضربك زيدًا ضربًا

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضربًا شديدًا وتارة بالاضافة نحو ضربت ضرب الأمير وتارة بالاشارة نحو ضربت ذلك الضرب وتارة بلام العهد نحو ضربت الضرب اي المعهود لك

والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الاول يسمى مبهمًا لانه غير معلوم النوع

ولا

ولا العدد وأما القسم الثاني والثالث فيسمى المصدر فيهما محدودًا
لانه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تثنية الأول وجمعه باتفاق
وجاز تثنية المختوم بتاء الوحدة وجمعه

وأما المصدر المبين للنوع فالمشهور جواز تثنيته وجمعه كقولك جلست
جلستي الأمير وجلساته وسافرت سفرات الأمير وبعت بيوعا كثيرة
وعقدت عقودًا جديدة

وقد ينصب المفعول المطلق على المصدرية وليس من لفظ الفعل بل بمعناه
وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل
اليه تبتيلا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس مصدر التبتل بل هو مصدر
لبتل وكقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا فان نباتا مصدر نبت
لا أنبت ومن ذلك اغتسلت غسلا من كل ما شارك المصدر في مادته
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاسم الفاعل مصدرا نحو قم قائما أي قياما
وكذلك قعدت جلوسا ووثبت وقوفا فان المصدر من معنى الفعل لا من لفظه
ومن قوله تعالى فسلموا على أهلها تحية

وأما غير المصدر فكل ما كان في معنى المصدر كقوله تعالى وفضل الله
المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة أي درجة تفضيل
ونحو رجع القهقرى وهي نوع من الرجوع وقعد القرفصاء ومنه قوله تعالى
أرنا الله جهرة ومن ذلك ايضا ما يدل على عدد المصدر نحو ثمانين جلدة أو
على آلته كضربته سوطا أو وقته نحو ألم تغتمض عيناك ليلة ارمدا أو لفظ
كل نحو ولا تميلوا كل الميل أو بعض نحو اكرمته بعض الاكرام وما اشبه ذلك

وكما ينصب المفعول المطلق بافعال ظاهرة قد ينصب بافعال مضمرة وقد
لا يكون له افعال وانما ينصب بمعنى افعال تقديرية فكان بالنسبة لاضمار
الفعل واظهاره على ثلاثة انواع (أ) أحدها ما يجوز اظهار فعله واضماره

وثانيها ما يجب اضمار فعله وثالثها ما لا فعل له من لفظه وانما يقدر له فعل ناصب من معناه لا يظهر اصلا وبيان ذلك في هذا الجدول

جدول المصادر المنصوبة بافعال مطلقة تحقيقية أو تقديرية

رقم	مصادر	افعال مضمرة	ملاحظة
١	خير مقدم	اى قدمت خير مقدم	يقال تهنئة للقادم خير مقدم ويقال للمتوعد موعد عرقوب ويقال بعدا له في الوفا بعدا وفي مثل هذه المصادر يجوز اضمار الفعل واظهاره وهذه المصادر وامثالها تستعمل بافعالها ولا تستعمل بافعالها ومن اظهارها سقيا لك ذلك سقيا ورعيا وما اشبه ذلك*
٢	مواعيد عرقوب	اى تعدهم مواعيد عرقوب	
٣	والذين كفروا فتعسا لهم	اى تعسوا تعسا اى هلاكا	
٤	وبعدا للقوم الظالمين	اى بعدوا بعدا	
٥	فسحقا لاصحاب السعير	اى اسحقهم سحقا	
٦	عجبا لك وبوسا لزيد	اى اعجب عجبا وبا س زيد بؤسا	
٧	حمدا لله وشكرا له لا كفرا	اى احمد الله حمدا واشكره شكرا لا اكفره كفرا	
٨	فضرب الرقاب	اى فاضربوا الرقاب	
٩	فاما منا بعد واما فداء	اى فاما تمنون منا واما تفدون فداء	
١٠	صبغة الله	اى صبغ الله صبغته	
١١	الله اكبر دعوة حق هذا عبد الله حقا	اى ادعوه دعوة الحق اى حقه ذلك حقا	
١٢	قسما عليك الا فعلت كذا	اى اقسم قسما	
١٣	لبيك وسعديك وحنانيك	اى البيك تلبية بعد تلبية واسعدك سعدا بعد سعد واطلب حنانك حنانا بعد حنان	فيجب هذه المصادر لا افعال لها اصلا وانما يقدر لها ناصب من معناها*
١٤	سبحان الله معاذ الله	اى اسبح سبحان الله واعوذ معاذ الله	
١٥	ويلك وويحك	مصدره مقدر وهو دعاء بالهلكة او لافادة الترحم	
١٦	أفة لك	دعاء بالهلكة	

وقس على ذلك ما اشبهه

*

فتبين

فتبين من هذا أن المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما في معناه وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه .

الثالث والرابع من المنصوبات ظرف الزمان وظرف المكان ويقال لهما المفعول فيه

المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير في نحو خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبهم وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان غير معين كالحين والوقت من قولك سرت حينا ووقتا وكذلك اليوم والليلة من قولك صمت يوما وقمت ليلة وثانيهما مختص وهو ما له حد محصور ونهاية محصورة كالمختص بأل أو الاضافة أو الصفة وكالأعلام الموضوعة على الأيام وبعض الأزمنة نحو اليوم أكملت لكم دينكم وجئتك يوم الجمعة وزرتك سحرا طيبا وقدمت عليك يوم الجمعة ولنذكر الظروف المتداولة في الجدول الآتي

جدول ظروف الزمان المبهمة والمختصة

عدد	ظروف مبهمة	أمثلة	ظروف مختصة	أمثلة	ملحوظات
١	يوما	نحو صمت يوما	اليوم يوم الخميس ويوما باردا	نحو جئتك اليوم ويوم الخميس ويوما باردا	ای صمت فی یوم وجئت فی الیوم الی اخره وقس علی ذلك* والغدوة والبكرة بدلا زعلی الزمن الذی بين صلاة الصبح الی طلوع الشمس فان استعمل علمين على هذا الزمن نحو جئتك يوم الخميس غدوة او بكرة فای التنوين منعا من الصرف وكذلك عشية وهی زمن الثلث الاول من الليل وعتمة وهی وقت صلاة العشاء فاذا استعمل علمين على الزمن المعلوم نحو جئتك يوم السبت عشية او عتمة منعا من الصرف ايضا*
٢	ليلة	نحو وقفت ليلة	الليلة ليلة الجمعة وليلة باردة	نحو وقفت الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة	
٣	غدوة	نحو جئتك غدوة	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئتك الغدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة	
٤	بكرة	نحو جئتك بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئتك البكرة وبكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	
٥	عشية	نحو جئتك عشية	العشية عشية يوم السبت وعشية طيبة	نحو جئتك العشية وعشية يوم السبت وعشية طيبة	
٦	عتمة	نحو جئتك عتمة	العتمة عتمة يوم الاحد وعتمة طيبة	نحو جئتك العتمة وعتمة يوم الاحد وعتمة طيبة	
٧	عشاء	نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	نحو جئتك العشاء وعشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	
٨	صباحا	نحو جئتك صباحا	الصباح صباح يوم الثلاثا وصباحا سعيدا	نحو جئتك الصباح وصباح يوم الثلاثا وصباحا سعيدا	السحر اخر الليل فان تجرد من ال والاضافة مع قصد التعيين منع من الصرف للعلمية والعدل نحو جئتك سحر* الابد الزمان المستقبل الذی لا نهاية له فلا يكون فی الحقيقة مختصا
٩	مساء	نحو جئتك مساء	المساء مساء يوم الاربعا ومساء سعيدا	نحو جئتك المساء ومساء يوم الاربعاء ومساء سعيدا	
١٠	سحرا	نحو جئتك سحرا من الاسحار	السحر سحر يوم الخميس وسحرا طيبا	[illegible]	
١١	ابدا	نحو لا اجيئك ابدا	الابد ابد الابدين	نحو لا اكلمك الابد او ابد الابدين	
١٢	امدا	نحو غاب زيد امدا	الامد امد غياب زيد وامدا طويلا	[illegible]	

وقس على ذلك ما اشبهه مثل حين وزمن ووقت وساعة

وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا نوعا أحدهما مبهم وثانيهما مختص فالمبهم ما ليس له أقطار تحيط به ولا حد يحصره كأسماء الجهات الست التي هي أمام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال ووجه الابهام في هذه الجهات انك اذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فانه مبهم بينا ولو كان خلف المسجد الى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات ومما يشبه أسماء الجهات في الابهام نحو عند ولدى وهما بمعنى التقريب نحو جلست عندك ولديك اى مكانا قريبا منك ووجه الابهام فيهما انهما بينا ولان جميع الامكنة التي حواليك ومما يشبه الجهات الست في الابهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية تقول جلست مع زيد اى جلست في موضع مصاحبا لموضع زيد ووجه الابهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع ومما يشبه تلك الجهات ايضا في الابهام ازاء وتلقاء وحذاء ومعناها واحد تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وثم تقول جلست هنا أى في هذا المكان القريب وجلست ثم أى في هذا المكان البعيد قال تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما اشبهه كأسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد

وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسيا الا اذا كان مصدرا ميميا أريد منه المكان وكان عامله من لفظه وكان مضافا نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمرو اى جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان قعوده فإن كان عامله من غير لفظه تعين
جره بفي نحو جلست في مرمى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا فإن كان مبهما
لا مختصا نحو جلست مجلسا أي مكانا ولا مانع ان يكون لفظ وسط
من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان
وأما اسم المكان المختص الذي له أقطار تحويه كالمسجد والدار
والسوق فلا يطرد انتصابه دائما لانه لا يطرد تضمنه معنى في الظرفية
مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصابه مع بعض اللازم من الافعال
كأن تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون
منصوبا على التشبيه بالمفعول به أي على التوسع بنزع الخافض أو على
المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصابه مع بعض الافعال
كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب التصريح بفي
فتقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون
الظرفية المنوية بذكر في

فصل ان الاسماء التي تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية
منها ما يجوز أن يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
كأسماء الايام ويسمى ظرفا متصرفا كلفظ اليوم والليلة والشهر
والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فتقول في الرفع هذا يوم مبارك
وهذه ليلة ليلاء وهذا قدامك وهذا امامك وتقول في النصب
احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى إنا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وتقول في حالة الجر لم ار مثل
هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويسمى غير
متصرف نحو عند ولدى وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذا صباح
ومشينا ذات ليلة ولقيته ذات مرة فمثل هذه لا تخرج عن الظرفية أصلا

فلا تقول خرجت في ذات مرة ولا في ذات صباح ولا جئت الى عند زيد
وانما بعض تلك الظروف المتقدمة يخرج عن الظرفية الى الجر بمن كعند
وقبل وبعد نحو من عند الله ولله الامر من قبل ومن بعد ولنذكر ذلك
في هذا الجدول مشتملا على الامثلة

جدول ظروف المكان

نمرة	ظروف	أمثلة	ملحوظات
١	امام قدام	جلست امام المسجد قدام الباب	الجهات الست وما في معناها احق بالظرفية منصوبة على من التصرف فهي في الغالب مجرورة بحرف في على معنى الظرفية او مجرورة بمن وقد تخرج عن الظرفية الظرفية او بمن وقد تخرج على المفعولية فتقول مثلا ونصبت على المفعولية واستحسن هذا قدامه وذاك خلفه واستحسن امامه وخلفه الا ان هذا الاستعمال قليل
٢	خلف وراء	لا يلبثون خلفك ويذرون وراءهم يوما ثقيلا	
٣	فوق اعلى	جلست فوق البيت جلست اعلى البيت	
٤	تحت اسفل	جلست تحت السقف والركب اسفل منكم	
٥	يمين يمنة يمنى	صليت يمين المنبر تزاور عن كهفهم ذات اليمين	
٦	شمال شمالة شمالى	جلست شمال زيد واذا غربت تقرضهم ذات الشمال	
٧	عند لدى	جلست عندك ولديك	٧ بمعنى المكان الحسي او المعنوي نحو وكان عند الله وجيها او لدينا كتاب مبين
٨	قبل بعد	جئت قبل زيد وبعده وقبلا وبعدا وقبل وبعد بالضم بدون تنوين وقبل وبعد بالنصب بدون تنوين	٨ اذا قطعتا عن الاضافة لفظا ومعنى نونتا او نوي معنى المضاف اليه بنيتا على الضم او نوي لفظه نصبتا بغير في محل نصب تنوين وان ذكر المضاف اليه فالاعراب ظاهر وهذه الاحوال الاربعة تكون في قبل وبعد اذا جر
٩	مع	جلست مع زيد	٩ اي مصاحبا لموضع زيد وقد تكون للمعية معنوية نحو وهو معكم اينما كنتم
١٠	تلقاء ازاء حذاء	جلست تلقاء زيد وازاءه وحذاءه	١٠ الفاظ مترادفة تفيد المقابلة والقرب
١١	هنا ثم	جلست هنا جلست ثم	١١ ثم بمعنى هنالك للمكان البعيد كما ان هنا للقرب
١٢	ميل فرسخ بريد	سرت ميلا سرت فرسخا سرت بريدا	١٢ هي ظروف لاسماء المقادير
١٣	مجلسا	جلست مجلسا	١٣ وكذا كل المصادر الميمية التي بمعنى المكان
١٤	مجلس زيد	جلست مجلس زيد	(١٤،١٥) هذه هي الظروف المكانية المختصة
١٥	وسط دار زيد	قعدت وسط دار زيد	

الخامس من المنصوبات الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفات
فهو لبيان هيئة الفاعل فى حال وقوع الفعل منه أو هيئة المفعول
فى حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل أو مفعول به فى
اللفظ أو المعنى وهو ما يقع فى جواب كيف

فالذى يفسر هيئة الفاعل فى اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا
بيان لهيئة زيد فى حال وقوع المجئ منه وقبل التلفظ براكبا كانت
هيئة مجئ زيد مبهمة لاحتمال انه جاء راكبا وانه جاء ماشيا فارتفع
بذكره الابهام

ومن مجئ الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب

والذى يفسر هيئة المفعول فى اللفظ نحو ركبت الفرس
مسرجا فمسرجا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة
لهيئته ولولا ذكر لفظ مسرجا لكانت هيئة ركوب الفرس مبهمة
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكره ارتفع الابهام
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثيابه فقولك مجردا بيان لهيئة
المضروب فى حال وقوع الضرب به

ومن ذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقوله تعالى
ايضا كما ربيانى صغيرا وقد يحتمل الحال أن يكون مفسرا لهيئة
الفاعل أو المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا وضربت زيدا قائما
فتجعل راكبا حالا من ايهما شئت ما لم تقم قرينة على انه حال من
احدهما دون غيره

وقد

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو لقيت عبد الله راكبين وقد يكون اللفظان حالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع كما اذا قلت لقيت زيدا مصعدا منحدرا فتجعل مصعدا حالا من الثاني ومنحدرا حالا من الاول ما لم تكن هناك قرينة يعرف بها صاحب كل منهما نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة فهذا كله فيما يبين من الاحوال هيئة الفاعل او المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لفظيا وأما ما يبين هيئة الفاعل او المفعول في المعنى بأن يكون العامل معنويا فنحو قولك زيد في الدار قائما فقائما مبين لمعنى الجار والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقر أو استقر في الدار قائما ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ونحو هذا زيد منطلقا فقولك هذا هو العامل في قولك منطلقا كأنك تقول اشير اليه منطلقا ومنه قوله تعالى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وقوله تعالى هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً ومن هذا القبيل نحو ما شأنك قائما وما لك واقفا وقوله تعالى فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ وقد ينصب الحال بعامل مضمر نحو قولهم للمسافر راشدا مهديا اى سافر راشدا مهديا وللقادم من الحج مبرورا مأجورا اى قدمت مبرورا مأجورا وقد يقع المصدر حالا نحو قتلته صبرا يعني مصبورا اى محبوسا وكلمته مشافهة اى مشافها ومنه قوله تعالى يَأْتِينَكَ سَعْيًا اى ساعيات *

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو راكب ولقيت عمرا يتبسم قال تعالى أَفَأَمِنُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ أَوَأَمِنُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ فقد وقعت الجملة الاسمية

والجملة الفعلية المضارعية حالا

وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط أن تقترن بقد ظاهرة أو مقدرة تقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وَإِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وقال تعالى اتخذوه وكانوا ظالمين أي وقد كانوا

وتنقسم الحال الى مؤسسة ومؤكدة فالمؤسسة معلومة والمؤكدة نحو فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وتنقسم بالنظر الى وصفها الى منتقلة كجاء زيد راكبا والى لازمة أي لا تفارق صاحبها نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها وخلق اليربوع يديه اقصر من رجليه فاطول وأقصر حال لازمة لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة محضة أو مختصة نحو جاء زيد راكبا وجاء زيد راكب فرس فاذا جاء الحال على صورة المعرف بال أو بالاضافة أول بالنكرة كقولهم ادخلوا الأول فالاول اي مرتبين وجلس زيد وحده أي منفردا

وحق صاحب الحال ان يكون معرفة فلا يكون نكرة الا بمسوغ لمجيء الحال من هذه النكرة كتقدم الحال نحو في الدار جالسا رجل وكالوصف كقوله تعالى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا وكالاضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين وكتقدم النفي على صاحب الحال نحو ما أتاني أحد الا راكبا أو تقدم الاستفهام نحو أجاء رجل راكبا هذا أو تقدم النهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

ولما كان الحال مشبها بالمفعول به الذي يأتي بعد الفاعل لكونه فضلة لم يجز تقديم الحال على صاحبها ولا على عامله واذا قدمت

على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دعا ودعا مخلصا زيد
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

نمرة	انواع	امثلة	ملحوظات
١	حال من الفاعل عامله لفظي	فخرج منها خائفا يترقب	١ فخائفا حال من الضمير فاعل خرج العائد على موسى عليه السلام * ٢ والا [illegible] منها سماعا او [illegible] ان يكون حالا من المفعول ٣ لا يصح ان يكون تضعيف احال لقيل راكبين هذا التركيب ضعيف حال من الفاعل ومثل هذا قرينة كان الحال الاول واذا وجدت قرينة للمفعول نحو لقيت الفاعل والثاني للمفعول * ٦ المثال هندا مصعدا منحدرة فاي مسرورا راشدا الاول يقال للمسافر والمثال الثاني يقال للقادم مهديا واما جوزا اي قدمت مبرورا والمجرور ومن نجحه اي قد [illegible] الجار والمجرور عن العامل بما في ٧ العامل ما ومنه قولهم مالك معنى الاستقرار فانك قائما وله الذين واقفا وما شأنك قائما ولد الذين واصبا * اي انظروا بعلي شيخا واعتبروا ناقة الله حالة كونها آية لكم * ٩ اي مشافها ومثله فلان قتل صبرا اي مصبورا او المصبور بمعنى المحبوس * ١٠ يشترط في وقوع الجملة الماضوية حالا ان تقترن بقد ولو تقديرا كقوله تعالى اتخذوه وكانوا ظالمين على تقدير قد * ومنه خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة لانه في قوة المحكوم عليه ولا يحكم الا على المعرفة ولكنه يأتي نكرة بالمسوغات المذكورة
٢	حال من المفعول وعامله لفظي	وآتينا ثمود الناقة مبصرة	
٣	حال محتمل لان يكون من الفاعل او المفعول	لقيت عبد الله راكبا	
٤	حال من الفاعل والمفعول جميعا والعامل لفظي	لقيت عبد الله راكبين	
٥	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقيت زيدا مصعدا منحدرا	
٦	حال مضمرة العامل اللفظي والعامل	راشدا مهديا مبرورا مأجورا	
٧	حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	
٨	حال عامله معنوي في قوة	هذا بعلي شيخا هذه	
	ان يكون من المفعول	ناقة الله لكم آية	
٩	وقوع المصدر حالا	كلمت زيدا شفاها	
١٠	وقوع الحال جملة	لقيت زيدا وهو ضاحك يبكون وجاءوا اباهم عشاء وجاءوا ابائهم ان نعبدوا (؟) واذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر	
١١	حال ملازمة	دعوت الله سميعا	
١٢	حال من النكرة لتقدمه عليها	لمية موحشا طلل	
١٣	حال من النكرة الموصوفة	فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا	
١٤	حال من النكرة المضافة	في اربعة ايام سواء للسائلين	
١٥	حال من النكرة المسبوقة بالنفي	ما اتاني احد راكبا	
١٦	حال من النكرة المسبوقة بالنهي	لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا	
١٧	حال من النكرة المسبوقة بالاستفهام	أجاء رجل راكبا هذا	

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العمدة اى يسد مسد الخبر مع المبتدا نحو ضربي العبد مسيئا وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم وقد يكون لابد منه في الجملة المتمم لها وبدونه يختل المعنى نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فالحال في هذه الآية زيادة على ما فيها من التأسيس لازمة للمعنى المراد

السادس من المنصوبات التمييز

وهو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات فهو يرفع الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود

التمييز قسمان **الأول** المفسر لذات مقدرة وهو ما يجيء بعد تمام الكلام كطاب زيد نفسا **والثاني** ما يكون مفسرا لذات مذكورة وهو ما يجيء بعد تمام الاسم كعشرين غلاما وفائدته أن التفسير بعد الابهام أوقع في النفس لأنه تفصيل بعد اجمال لأن الحكيم اذا اراد التعليم لابد أن يجمل بعض اجمال تتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك

فالقسم الأول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولا عن الفاعل نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا الأصل تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر أي امتلأ وطابت نفس محمد فاذا قلت تصبب زيد كأنك قلت تصبب أمر من امور زيد فيحتمل هذا الامر الذي هو الذات المقدرة المبهمة أن تكون عرقا أو غير عرق فاذا قلت عرقا فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون محولا عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الأرض عيونا أصله وفجرنا عيون الأرض وقد يكون محولا عن المبتدا نحو زيد أكرم

منك

منك أبا ومحمد أجمل منك وجهًا ومعناه أبو زيد أكرم من أبيك ووجه محمد أجمل من وجهك وهذا بالنظر للمعنى فهو محول عن المبتدا وأما بالنظر للتركيب فأصله أمرني أمور زيد أكرم منك وأمرني أمور محمد أجمل منك فاحتمل وجوها كثيرة فلما قلنا أبا ووجهًا ارتفع الابهام عن الذات المقدرة التي هي أمرني أمور زيد والناصب للتمييز في هذا القسم المسند من فعل أو شبهه

والقسم الثاني المفسر لذات مذكورة ويسمى بالتمييز الغير المحول نحو امتلأ الاناء ماء والغالب أن يكون مفسرًا لما دل عليه مقدار من معدود أو موزون أو مكيل أو مذروع

فمثال المعدود اشتريت عشرين غلامًا فعشرين هي الذات المبهمة المذكورة فيحتمل أن تكون عشرين غلامًا وغير غلام فبقولك غلامًا ارتفع الابهام عن هذه الذات

ومثال الموزون عندي رطل زيتا **ومثال المكيل** عندي قفيز برًا **ومثال المذروع** عندي ذراع خزا ومن هذا القسم تمييز كم الاستفهامية فتنصبه مفردًا نحو كم درهمًا عندك

وقد يكون مفسر الغير ما دل على مقدار نحو عندي خاتم حديدًا والاكثر جره بالاضافة والناصب للتمييز في هذا القسم الثاني الاسم المبهم تشبيها له بالمشتق لان رطلا زيتا أشبه ضاربا زيدا وهكذا الباقي

ثم ان هذا القسم الثاني الذي يذكر بعد تمام الاسم يشترط فيه أن يكون على حالة يمتنع معها اضافته بأن يكون فيه تنوين نحو رطل زيتا أو نون تثنية نحو منوان سمنا أو نون جمع نحو عشرون درهمًا أو يكون مضافا الى شيء نحو لي ملء الاناء عسلا وما في السماء موضع كف سحابا *

ثم إن التمييز سواء كان محولا أو غير محول يجيء مجموعا كما يجيء مفردا كقوله تعالى وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا وَهَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

والتمييز كالحال مشبه بالمفعول به يعني أن التمييز يقع في جميع أمثلته موقع المفعول به فقولك امتلأ الإناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زيتا كضارب زيدا وقولك رطلان سمنا كضاربان زيدا وقولك عشرون درهما كضاربون زيدا وقولك ملء الإناء عسلا بالإضافة كضرب زيد عمرا بالإضافة أيضا والأصل في التمييز الجمود وقد يجيء مشتقا نحو لله دره فارسا أي من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو * وما كاد نفسا بالفراق تطيب * فغير مقيس ولا يكون التمييز إلا نكرة وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو ولنذكر هنا أنواع التمييز وأمثلتها في هذا الجدول

جدول أنواع التمييز وأمثلتها

ملحوظها	أمثلتها	أنواع التمييز	عدد
ومنه قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا تمييز الخمسة المتقدمة تمييز معنى الجملة * تمييز الستة المذكورة تمييز مفرد وإذا حذف منها تمييز المفرد ونون التثنية والجمع جرت بالإضافة والأغلب منها الإضافة في الأخير فتقول عندي خاتم حديد فيكون أفصح من قولك عندي خاتم حديدا *	تصبب الفرس عرقا	تمييز محول عن الفاعل	١
	وفجرنا الأرض عيونا	تمييز محول عن المفعول	٢
	زيد أجمل منك وجها	تمييز محول عن المبتدأ	٣
	نحو لله دره فارسا	تمييز محول عن المضاف	٤
	امتلأ الإناء ماء	تمييز غير محول	٥
	اشتريت رطلا زيتا	تمييز الموزون	٦
	ملكت عشرين غلاما	تمييز العدد	٧
	عندي مد قمحا	تمييز المكيل	٨
	عندي ذراع خزا وقدر ثوبا	تمييز المذروع ويسمى تمييز المساحة	٩
	كم درهما عندك	تمييز كم الاستفهامية	١٠
	عندي خاتم حديدا	تمييز غير دال على مقدار مما ذكر	١١

السابع من المنصوبات المستثنى

الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها الشئ من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم الا زيداً فقد اخرجت زيدا من حكم المجئ ولولا الاستثناء لكان داخلا فيه

وادوات الاستثناء احدى عشرة اداة ولنذكرها بامثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها

جدول ادوات الاستثناء وامثلتها

[illegible]	[illegible]	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
					ولا نهيا ولا
١	الا	في الكلام الموجب	نصب المستثنى	قام القوم الا زيدا	الموجب ما ليس نفيا ولا الآل احمد استفهاما * ومنه وما لي الا شيعة * وجه نصب زيدا في النفي
	الا	منفي مع تقدم المستثنى	نصب المستثنى	ما جاءني الا اخاك احد	قد انتقض بالا فصار الكلام موجبا فكأنه قيل كل الناس كانوا الخبز الا
	الا	تكرير المستثنى مرتين مع النفي	نصب المستثنى	ما اكل احد الا الخبز الا زيدا	زيدا * وما رايت احدا الا زيدا وما مررت بالا البدلية وما مررت
	الا	غير موجب والكلام تام	النصب او البدلية	ما جاءني احد الا زيدا او الا زيد	نصبا بالا او الا زيد نصبا باعه الا زيد البدلية * فالنصب
	الا	استثناء في غير الكلام	العمل للعامل الذي قبلها	ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد	بالا او جرا على البدلية وان يتبعون لا يعلم الغيب الا الله وما سحروا الا رجلا مسحورا وما لهم به من علم الا اتباع الا بالله * ما لهم به من علم الا اتباع الظن وغير الحفا والقول بالبدلية
	الا	استثناء منقطع	النصب مطلقا	ما جاءني احد الا حمارا	الظن وغير الشاعر ومنه قول الشاعر * وكل اخ مفارقه اخوه
	الا	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر اعرابه على ما بعده *	لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا	لعمر ابيك الا الفرقدان اي كل اخ غير الفرقدين ومنه حديث الناس كلهم موتى الا العالمون
	الا	استثناء مفرغ بعد ما النافية	يبطل عمل الا	ما زيد الا يعبأ به	الى آخره * لم يجز الا الرفع لانتقاض عمل الا * المستثنى بعد غير دائما
٢	غير	في الكلام الموجب	يجب النصب على الاستثناء	قام القوم غير زيد *	مخفوض بالاضافة

تابع جدول ادوات الاستثناء

عدد	أداة	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
	غير	في الكلام التام المنفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء *	ما قام احد غير زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	الرفع على البدلية هو المختار * ادوات الاستثناء الاربع التي هي غير وسوى بكسر السين وسوى بضمها وسواء بفتحها مع المد كلها أسماء *
	غير	تكون ناقصة	بحسب العوامل	ما جاء في غير زيد ما رأيت غير زيد ما مررت بغير زيد	وما بعدها مخفوض هي بكسر السين بالاضافة دائما فهو المستثنى حقيقة وحكمها في هذه الاحوال
٣	سوى	في الكلام الموجب	يجب نصبه على الاستثناء	قام القوم سوى زيد	حكم المستثنى الذي بعد الا واعرابها
	سوى	في الكلام التام المنفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء *	ما قام احد سوى زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	يقدر الاعراب على آخرها لكونها مقصورة
	سوى	مسبوقة ناقص	بحسب العوامل	ما جاء سوى زيد ما رأيت سوى زيد ما مررت بسوى زيد	هي مثل ما قبلها في جميع الاحكام
٤	سُوى	*	*	*	هي مثل سوى الا انها ممدودة
٥	سواء	*	*	*	فالاعراب ظاهر عليها
٦	ليس	للنفي	النصب	قام القوم ليس زيدا	هاتان الاداتان فعلان من اخوات
٧	لا يكون	للنفي	النصب	قام القوم لا يكون زيدا	كان لكن تضمنتا معنى الاستثناء والمستثنى منه البعض المفهوم من
٨	خلا	اذا تقدمتها ما المصدرية	يجب النصب	قام القوم ما خلا زيدا	الكل وهو اسمها والمستثنى خبرها والمعنى أليس البعض القائم زيدا
	خلا	بدون تقدم ما عليها *	النصب مع جواز جر المستثنى	قام القوم خلا زيدا او خلا زيد	أي ليس القيام زيدا كما قيل في ليس تجاوز القيام زيدا ولا يكون وخلا فعل ماض وفاعلها مصدر متصيد وزيدا منصوب على
٩	عدا	*	*	*	الاستثناء * عدا حكمها حكم خلا
١٠	حاشا	لا تتقدمها ما المصدرية *	قد تنصب المستثنى والاكثر جره	قام القوم حاشا زيد وزيدا	حشا وحاشى فاذا جرت فهي حرف واذا نصبت فهي فعل ماض وفاعلها مصدر متصيد *
١١	لا سيما	هي مركبة من لا وسي وما الزائدة	المستثنى بها يجر ويرفع	لا سيما يوم بدارة جلجل	ورد برفع يوم وجره

وبيان

وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالا ينصب في الكلام التام الموجب وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى نحو ما جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا احد وما جاءني احد الا حمارا وما اكل احد الا الخبز الا زيدا فيجب النصب في هذه المواقع

وفي غير الموجب التام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو الفصيح وفي الناقص يكون الا لغوا تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد ومثل ذلك الاستثناء المفرغ نحو ما زيد الا شيء لا يعبأ به فلا يجوز الا الرفع لانتقاض عمل الا بما النافية

وفي جميع هذه المواقع تكون الا حرفا وقد تكون اسما بمعنى غير فتقع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما بعدها لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا فتقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار وما جاءني احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شيء لا يعبأ به بالرفع *

ومثل غير سوى وسُوى وسواء في جميع احكامها المذكورة وهذه الادوات الاربعة مضافة الى المستثنى وهو مخفوض والمستثنى بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب ابدا

تقول جاءني القوم لا يكون زيداً وليس زيداً فالتقدير ليس بعضهم
زيدا ولا يكون بعضهم زيداً وأتاني الناس خلا زيدا وعدا زيداً
ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على مصدر الفعل المتقدم
عليهما اي تجاوز القيام زيداً أو على البعض المفهوم من الاسم العام
أي تجاوز بعض القائم زيدا اي لم يكن من القائمين وبعضهم يجرّ
المستثنى بخلا وعدا فيقول جاءني القوم خلا زيد وعدا عمرو
فاذا تقدمت ما المصدرية على خلا وعدا فليس فيهما الا النصب
على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا

قال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل

ولا تسبك ما بعدها بمصدر لانه جامد لا ينسبك واما المستثنى
بحاشا فيجوز جره بها على انها حرف جر ونصبه بها على المفعولية
لأنها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول
هلك الناس حاشا زيد وزيدا ويقل دخول ما على حاشا ومنه

قوله

رأيت الناس ما حاشا قريشا   فإنا نحن احسنهم فعالا

والمستثنى بلا سيما يجوز فيه الجرّ والرفع نحو لا سيما زيد ولا
سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) *
يروى مجرورا ومرفوعا فالجر على اضافة سيّ اليه وزيادة ما
والرفع على انه خبر مبتدأ الصلة المحذوف اي لا مثل اليوم الذي
هو يوم دارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على ادوات الاستثناء الاحدى عشر

الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس

ولو

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من اخوات ان الا انه مخصوص باحكام انفرد بها

وتفصيل القول على لا النافية ان حقها ان لا تعمل في الاسماء لعدم اختصاصها بها الا انها خرجت عن هذا الاصل فعملت في النكرات عمل ليس تارة وعمل ان تارة اخرى

والقاعدة في عمل لا انه اذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل بأن ترفع الاسم وتنصب الخبر لانها مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس صح فيها ان تحمل على ان في العمل ويكون استغراق الجنس وعدمه في لا بحسب استغراق الذى وقعت جوابا له

فمن سأل بمن فقال هل من رجل في الدار فقد سأل بمن المستغرقة للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فتقول لا رجل في الدار اى لا احد من جنس الرجال في الدار فبهذا صار الجواب مطابقا للسؤال ولهذا بني اسمها معها لتضمنه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر التى بنيت لتضمنها واو العطف ويقال في توكيده لا اصلا أو من الرجال او نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل في الدار صح ان تجيبه بلا التى لا يستغرق بها الجنس وهى اخت ليس فتقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح ان يقال في توكيده لا رجل في الدار بل رجلان او رجال لانها ليست لاستغراق الجنس بل لنفي الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس ان تكون ايضا لنفي الجنس وتعمل عمل ليس نحو تعز فلا شئ على الارض باقيا فان لا هنا ليست نصا في نفي الوحدة *

وتسمى لا التى لنفى الجنس لا التبرئة لانها برأت ونزهت الاسم الداخلة عليه من اندراجه فى الخبر فاذا قلت لا رجل فى الدار فقد نزهت جنس الرجال وجميع افرادهم عن الاستقرار فى الدار *

ثم ان اسم لا له ثلاث حالات **الحالة الاولى** ان يكون مفردا اى غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى على ما ينصب به لو كان معربا نحو لا رجل خير منك ونحو ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائما نكرة وشرط بنائه على الفتح ان لا يتكرر والا جاز رفعه نحو قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بنائه ايضا على الفتح ان يباشر لا فان فصل بينهما فاصل نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل ووجوب تكرار لا كما فى المثال لانه مبنى فى الحقيقة على سؤال سائل كأنه سأل افى الدار رجل ام امرأة فوجب التكرار فى الجواب ليكون طبق السؤال *

الحالة الثانية ان يكون اسم لا نكرة مضافا الى نكرة نحو لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم

الحالة الثالثة ان يكون اسم لا نكرة شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه نحو لا حافظا للقرآن ممقوت ولا عشرين درهما عند زيد فينصب ايضا كحالة الاضافة السابقة فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب افراد اسمها وعدم افراده وهى حالة بناء فى الافراد وحالتا اعراب فى حالة غير الافراد ما اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها فى الحالتين الاخيرتين بوصف ومعطوف نصبت الوصف والمعطوف فتقول لا طالب

علم متخلقا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لا طالب علم وراغبا
في صلاح ملوم ومثله لا حافظا للقرآن تاليا له ممقوت ولا
طالعا جبلا ومستقلا رحاجبان في هذه الامثلة تكون الصفات
والمعطوفات منصوبة كاسم لا *

وأما اذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف
مثلا وكانت مفردة أيضا جاز في تلك الصفة ثلاثة أوجه
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فتقول لا رجل ظريف في الدار
فتكون حركة الفتح في ظريف حركة اتباع * ثانيها ان ينصب حملا على
محل الاسم اذ محله نصب فتقول لا رجل ظريفا في الدار * ثالثها
ان يرفع حملا على محل لا مع اسمها اذ المحل للابتداء فتقول لا رجل
ظريف في الدار برفع ظريف فاذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية
الا النصب والرفع فتقول لا رجل ظريف كريما او كريم في الدار وكذلك
اذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفاصل لم يجز في الصفة
الا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها تقول لا رجل في الدار
ظريفا او ظريف واذا عطفت على اسم لا جاز العطف على محل الاسم
فينصب وعلى محل لا مع اسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما
في قوله

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه   اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

فقد نصبه حملا على محل الاسم وكما في قول الآخر

هذا لعمركم الصغار بعينه   لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

فقد رفع اب بنية عطفه على محل لا مع اسمها
ثم ان خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأس اي عليك وكقوله تعالى
قالوا لا ضير ومنه حديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اى لا اله فى الوجود الا الله ومنه
لاحول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيهما محذوف تقديره لمخلوق
وقد جوزوا فى مثل هذا التركيب خمسة أوجه أحدها بناؤهما على
الفتح على ان كلا منهما اسم لا ونكرة مفردة وبنى لتركيبه مع لا تركيب
خمسة عشر لتضمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو
العطف وهو فى محل نصب فالكلام على هذا جملتان ثانيها بناء
الاول على الفتح ونصب الثانى على انه معطوف على محل اسم لا فيكون
منونا ثالثها بناء الأول على الفتح ورفع الثانى على انه معطوف
على محل لا مع اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا وما
قبله جملة واحدة ويجوز فى هذا الوجه الثالث وهو رفع الثانى
جعل لا الثانية عاملة عمل ليس أى ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى
هذا يكون الكلام جملتين رابعها رفع الاول والثانى فرفع الأول
على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة أو على اعمالها عمل ليس ورفع
الثانى على وجهين ايضا اما على اعمال لا عمل ليس فعلى هذا يكون
الكلام جملتين او عطفه على الاول وتكون لا زائدة للتأكيد وعلى هذا
يكون الكلام جملة واحدة خامسها رفع الأول وبناء الثانى
على الفتح فرفع الأول على الوجهين المتقدمين وفتح الثانى على اعمال
لا الثانية عمل ان وبقى من القسمة وجه سادس ممتنع وهو نصب
الثانى اذا رفع الأول اذ لا وجه له ولنذكر هنا جدولا لبيان مواقع
اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والمحولات *

* *

جدول

جدول احكام عمل لا التي لنفي الجنس مع الامثلة والملحوظات

نمرة	مثال	نوع اسمها	حكمه
١	لا رجل في الدار لا رجال في الدار	مفردان	مبني كل منهما على الفتح في محل نصب
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفردان	كل مبني منهما على الياء في محل نصب
٣	لا مسلمات مسبيات	مفرد	مبني على الكسر في محل نصب
٤	لا غلام سفر حاضر لا غلمان سفر حاضرون	مضاف كل منهما	منصوب بالفتحة
٥	لا شاهدي زور ناجيان	مضاف	منصوب بالياء
٦	لا شاهدي زور ناجون	مضاف	منصوب بالياء
٧	لا طالبات طلاق في راحة	مضاف	منصوب بالكسرة
٨	لا طالعا جبلا حاضر	شبيه بالمضاف	منصوب بالفتحة
٩	لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت	شبيه بالمضاف مثل لا مارا بزيد	منصوب بدون تنوين اجراء له مجرى المضاف قصدا للتخفيف
١٠	لا طالبين جبلا ولا طالبين جبلا عندنا	شبيه بالمضاف	منصوب كل منهما بالياء
١١	لا مستبجات خزية عندنا *	شبيه بالمضاف	منصوب بالكسرة

الملحوظات

فقد بني كل منها على ما ينصب به لو كان معربا وما بني على غير الفتح مما سيأتي فبالنيابة عن الفتح *
٢ لان المثنى وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء ومنه (تعز فلا الفين بالعيش متعا)
٣ لانه جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ومنه (ولا اللذات للشيب) وبناؤها على الفتح جائز ايضا *
٤ انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعفت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها)
٥ لانه مثنى
٦ لانه جمع مذكر سالم
٧ لانه جمع مؤنث سالم
٨ هو ما تعلق به شيء من تمام معناه
٩ هو حديث سمع هكذا وجعل بعضهم الجار والمجرور متعلقا بخبر والتقدير لا مانع يمنع لما اعطيت فيكون من قبيل المفرد مبنيا على الفتح *
١٠ الاول مثنى والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبلا على المفعولية *
١١ لانه جمع مؤنث سالم وانما اشبه المضاف لتعلق الجار والمجرور به وهو من تمام معناه *

فمبنى هذا الباب على معرفة ان المفرد فيه كما في باب المنادى ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وانه يبنى على ما ينصب به وان المضاف والشبيه بالمضاف ينصبان بما ذكر في باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح مقدرا نحو لا فتى الا علي فان فتى مبني على فتح مقدر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وكذلك اذا قلت لا سيبويه عندنا فهو مبني على فتح مقدر منع من ظهوره حركة البناء الاصلي في محل نصب *

التاسع من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا نحو يا رجل اقبل ويا جبال أوّبي ويا رسول الله ويا حسرة على العباد او تقديرا نحو يوسف أعرض عن هذا تقديره يا يوسف

وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا لنداء البعيد وأي لنداء القريب والهمزة لنداء الاقرب

وانواع المنادى خمسة أحدها المفرد المعرف بالعلمية وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة المعرف بالنداء نحو يا رجل اذا قصدت رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة الغير المعينة نحو يا رجلا خذ بيدي لمن لم يقصد رجلا معينا * رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبي * خامسها الشبيه بالمضاف نحو يا راحما عبده ويا لطيفا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل

فاما النوع الاول وهو المفرد المعرف بالعلمية اي الذي ليس مضافا ولا شبيها به فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا نحو يا زيد ويا

زيود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هنود ويا هندات ويا
هندان فكل من هذه مبني على الضم او الالف او الواو في محل نصب واذا قلت يا موسى ويا
قاضي ويا سيبويه كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل
نصب ايضاً ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وانما بني المنادى المفرد العلم لانه بمنزلة كاف الخطاب من أدعوك ثم
لا ينون الا للضرورة نحو

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

فتنوينه لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم ان المفرد العلم المنادى المبني على الضم اذا وصف بصفة تارة
تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فان كانت مفردة جاز فيها
وجهان ان تضم ضمة اتباع حملا على لفظ المنادى وأن تنصب حملا على
الموضع فتقول يا زيد الظريف بالضم ويا زيد الظريف بالنصب وان
كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد ذا المال

وكذلك اذا عطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فان كان مفرداً جاز
في المعطوف الضم والنصب تقول يا زيد والحارث بالضم ويا زيد
والحارث بالنصب قال الله تعالى يا جبال أوّبي معه والطيرَ فقرئ
الطير بالضم والنصب وان كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة
فلا يجوز الا النصب نحو يا زيد ويا عبد الله ويا عمرو وغلام من واذا
كان المعطوف على المنادى من الاعلام فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد
وعمرو بالضم ويجوز في تأكيد المنادى العلم اذا كان مفرداً مراعاة
اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون وأجمعين فأجمعون مبني على
الواو تبعا لضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظرا لمحلها فاذا كان التأكيد
مضافا نحو يا تميم كلكم لم يجز فيه الا النصب وعطف البيان اذا كان

مفردا يجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشر ويا غلام بشرا فان كان مضافا لم يجز الا النصب نحو يا عمرا باحفص واما البدل اذا كان مفردا فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكمه حكم المنادى وكذلك اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب نحو يا زيدا اخا عمرو لانه على نية تكرار العامل

واما النوع الثاني فهو النكرة المقصودة بالنداء الجارية مجرى العلم في افادة التعيين فلهذا ابتنى مثل المفرد العلم على الضم من غير تنوين وتكون معرفة بالنداء اى بالاقبال عليها وتخصيصها بالنداء فهى بمنزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفين على معرف واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاى هو المنادى وهو مفرد معرفة كزيد وعمرو الا انه مبهم لا بد له من ... حتى يكون له معنى فالرجل صفته وها التنبيه مقحمة بينهما لافادة التنبيه ومثل يا ايها الرجل يا ايتها المرأة قال تعالى يا ايها النبى ويا ايتها النفس المطمئنة فلا تدخل حروف النداء على ما فيه الالف واللام الا في لفظ الله فقط فيقال يا ألله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد تعوض الميم عن حرف النداء فيقال اللهم اى يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة او بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اعينونى اذا لم تقصد جماعة من المسلمين بعينهم *

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها نحو يا عبد الله ويا صاحبى السجن ويا صادق الوعد *

وَأما النوع الخامس وهو الشبيه بالمضاف فانه ينصب ايضا بالفتحة أو ما ينوب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طالعين جبلا ويا طالعين جبلا ويا رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم ومن جعل جملة يرجى لكل عظيم حالية من ضمير المنادى وهو عظيما جعل هذا المنادى من قبيل الشبيه بالمضاف

ويجوز حذف حرف النداء اذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض عن هذا اومضافا نحو ربنا اغفر لنا وكذلك في أى وايه نحو يا أيها الرجل وأيتها المراة قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقد التزم حذف حرف النداء في اللهم لان الميم عوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض وَقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد والاصل يا قوم بؤس لزيد ومنه الا يا اسجدوا في قراءة من قرا بالتخفيف اى الا يا قوم اسجدوا قال الشاعر

* يالعنة الله وَالاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار *

فلعنة بالرفع مبتدا ومدخول يا محذوف تقديره يا قوم أو نحوه ولا بأس بذكر جدول يشتمل على امثلة انواع المنادى الخمسة

*

* *

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها

عدد	انواع	حكم	امثلة	ملحوظات
١	مفرد معرفة	بنى على ما يرفع به لو كان معربا	يا زيد يا موسى يا قاضى يا سيبويه يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم ظاهرا او مقدرا فالمنادى فى محل نصب *
	〃	〃	اللهم يا زيدان يا زيدون يا هذان يوسف اعرض عن هذا يا ليت قومى يعلمون	اللهم منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم عوض عن ياء النداء * يوسف منادى مبنى على الضم فى محل نصب حذف منه ياء النداء * المنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وبعضهم يجعل يا حرف
٢	نكرة مقصودة	بنى على ما يرفع به لو كان معربا	يا رجل يا رجال يا مسلمان يا رجلان يا امراة يا ايها الرجل يا ايتها المراة يا ايهذا	تنبيه لا حرف نداء * يتوصل بنداء اى مبهمة لنداء المعرف بالالف واللام فيعرب المعرف نعتا لاى او بدلا او عطف بيان وضمته ضم اتباع
٣	نكرة غير مقصودة	منصوبة بالفتحة او ما ينوب عنها	يا رجلا خذ بيدى يا رجال خذوا بيدى يا مسلمين اعينونى	ومنه قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه ومثله يا غافلين والموت لا يغفل عنهم *
٤	المضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا عبد الله يا عبادى يا صاحبى السجن يا صادق الوعد	المضاف الى ياء المتكلم قد تحذف ياؤه تخفيفا نحو يا رب كما تحذف منه ياء النداء ايضا فيقال رب *
٥	الشبيه بالمضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا حسنا وجهه يا طالعا جبلا يا رفيقا بالعباد يا ضاربين زيدا يا طالعين جبلا	يا ضاربين زيدا مثال للمثنى ويا طالعين جبلا مثال للجمع وكل منهما نصب مفعولا يتم به معناه

العاشر والحادى عشر من المنصوبات خبر كان واخواتها وما الحق بها واسم ان واخواتها *

قد تقدم ذكرهما تفصيلا فى المرفوعات بما فيه الكفاية وكمال الافادة فلا حاجة الى التكرار والاعادة *

الثاني عشر من المنصوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له
المفعول من اجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا للعلة وقوع الفعل فهو الغرض الذي لاجله يكون الاقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابني تاديبًا له وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رئاءَ الناس وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وقول الشاعر

واغفر عوراء الكريم ادخاره ❊ واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فكل من قوله ادخاره وتكرما مفعول لاجله وضابطه انه يصح وقوعه في جواب لمَ

ويشترط لنصب المفعول لاجله ثلاثة شروط الأول ان يكون مصدرا من غير جنس العامل فيه الثاني ان يكون فعلا للفاعل الذي علل فعله الثالث ان يكون مقارنا لفعله في الوجود فقولك ضربت ابني تاديبًا استوفى هذه الشروط لان تاديبًا اسم وقع بيانا لسبب وقوع الضرب وهو مصدر من غير جنس العامل اذ التاديب ليس من جنس الضرب وقد اتحد ايضا الفاعل فان فاعل الضرب هو فاعل التاديب فاذا فقد شرط من هذه الشروط وجب الجر بالحرف الدال على التعليل وهو اللام او ما يقوم مقامها وهو من وفي

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتك للسمن واللبن فقد جر باللام لان السمن ليس بمصدر ومثال ما اذا لم يكن فعلا للفاعل الذي علل فعله قولك جئتك لاكرامك اياي وجئتك لاكرامك الزائر لان الاكرام ليس بفعلك ومثله قولك احسنت اليك لاحسانك لي لاختلاف الفاعل لان فاعل الاحسان الثاني غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت اليوم لاكرامك لي غدا وخرجت اليوم لمخاصمتي زيدا امس لان الاكرام لم يقارن المجيء في الوجود وكذلك المخاصمة لم تقارن الخروج في الوجود ففي

جميع هذه الاحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو ان يكون المصدر قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا قتالا للكافر بل لقراءة العلم وقتل الكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لاجله وانما اذا كان مجردا من ال والاضافة فالاكثر نصبه فقمت اجلالا لك اكثر من قمت لاجلال لك وان كان مصاحبا للالف واللام فالاكثر جره فقمت للاجلال لك اكثر من قمت الاجلال لك ومنه قوله

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

وان كان مضافا فاستوى فيه الامران فتقول قصدتك ابتغاء معروفك وقصدتك لابتغاء معروفك فالنصب والجر بالحرف على حد سوا فمن النصب قوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجر قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله ولنذكر هنا جدولا يتعلق باحوال المفعول لاجله وبيان مواقع ارجحية النصب او الخفض بالحروف الدالة على العلة

جدول مواقع المفعول لاجله واحوال جواز النصب والخفض وتعين الخفض بحرف العلة

عدد	نوع المفعول لاجله	امثلة النصب	امثلة الخفض	الملحوظات
١	مجرد عن ال والاضافة	قمنا اجلالا للامير	ما مكم لرغبة فيكم جبر	جواز الخفض بقلة والاكثر النصب
٢	مقترن بال	ضربت ابنى التاديب	ضربت ابنى للتاديب	الخفض اكثر وجواز النصب على قلة
٣	مضاف	قصدتك ابتغاء معروفك	قصدتك لابتغاء معروفك	يستوى الخفض والنصب
٤	فاقد المصدرية	*	والارض وضعها للانام	يجب الخفض ويمتنع النصب ومنه حديث دخلت امراة النار فى هرة
٥	فاقد القلبية	*	ولا تقتلوا اولادكم من املاق	الاملاق وهو المفعول علة للقتل لكنه مصدر غير قلبى ولذلك نصب فى قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
٦	فاقد الاتحاد فى الفاعل	*	وانى لتعرونى لذكراك هزة	اى يترل بى لتذكرى اياك نشاط فاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم والذكرى علة لعرو الهزة *
٧	فاقد الاتحاد فى الزمان	*	فجئت وقد نضت لنوم ثيابها	اى خلعت ثيابها لاجل النوم فان زمان خلع الثياب سابق على زمن النوم الذى هو علة للخلع فتعين الخفض *
٨	متحد فى الفاعل بالتاويل او بالتقدير *	وهو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا	للخوف والطمع (فى غير القران) *	يؤول الخوف والطمع بالاخافة والاطماع او يقدر مضاف اى ارادة الخوف والطمع فيصح النصب *

فقد اشتمل هذا الجدول على المفعول لاجله المستوفى للشروط وغير المستوفى لها وعلم منه ان المستوفى لها لا يجب نصبه بل قد يخفض بأحد حروف التعليل الاربعة وهى اللام والباء وفى ومن وأن غير المستوفى يجب خفضه بأحد تلك الحروف وان ما ورد منصوبا مما يوهم عدم الاستيفاء يسلك به سبيل التاويل والتقدير كآية وهو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا فان فاعل اراءة البرق هو الله سبحانه وتعالى والخوف والطمع من صفات المخلوقين القائمة بهم فاختلف المفعول لاجله مع عامله فى الفاعل فيؤول

الخوف والطمع بالاخافة والاطماع وهما صادران من الله تعالى او ان الكلام
على تقدير مضاف اى يريكم البرق ارادة الخوف والطمع والارادة من صفات
الله تعالى فبهذا التقدير او التاويل يتجه الاتحاد فى الفاعل
الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع
بعد واو المعية المسبوقة بفعل ظاهر نحو سرت والنيل او مقدر نحو كيف انت
وزيدا اى كيف تصنع انت وزيدا او المسبوقة باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو انا سائر والنيل وانا ماش والطريق والاصح ان الناصب للمفعول معه
الفعل او الاسم الذى فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لانه قاصر وليست
الواو ناصبة وانما هى اشبه باداة التعدية وينقسم المفعول معه الى قسمين
قسم لا يمتنع معه العطف لكن يعرض عن العطف لقصد النص على المعية فينصب على
انه مفعول معه نحو قولك جاء الامير والجيش اى جاء الامير مع الجيش فهو
بالنصب لقصد المعية فلا يمتنع العطف فيه بل يجوز ان يقال جاء الامير والجيش
بالرفع عطفا على الامير فيكون المعنى جاء الامير وجاء الجيش بدون تعرض
للمعية وعدمها وقسم يمتنع فيه العطف نحو استوى الماء والخشبة
فيمتنع ان ترفعه ليكون معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوى وانما
يستوى الماء ان يصل اليها بعد ان كان منخفضا فارتفع والخشبة
ما والشجالها فمن هذا يفهم ان معنى كونه مفعولا معه انه صاحب الفاعل
عند الفعل سواء ثبت له الفعل ايضا او لا فحينئذ يحسن العطف كجاء
الامير والجيش او ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركاءكم ومنه قولهم
ما شانك وزيدا اى ما كان شانك مع زيد وما لك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيد درهم اى يكفيك معه درهم
فدار المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا او ما فيه معنى

الفعل

الفعل وحروفه ظاهرًا ذلك أو مقدرا مع دلالة الواو على المصاحبة له في الزمن فليس منه كل رجل وضيعته اى صنعته بل ضيعته بالرفع عطفا على كل الذى هو مبتدا والخبر محذوف اى مقترنان لأن كل لم يتضمن معنى الفعل ولا يصح ان يكون منه أيضا هذالك وأباك بنصب أبا بل يجر فيقال هذالك ولابيك اى هذالك مع أبيك عطفا على الكاف في لك لأنه وان تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل الا أن يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لاجله كما ارتضاه بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل ويعدها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم العطف الى عطف بيان وعطف نسق ومع انه قد سبق ذكر التوابع في المرفوعات مفصلة فلا بأس بذكر شئ هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك ان النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض احوال الذات سواء كان دالا على فعل من افعال الذات كالقائم والقاعد من قولك رأيت زيدا القائم أو القاعد او على حلية في الذات كالطويل والاسود أو على غريزة كالكريم والعاقل أو على نسبة كالهاشمي والبصري

واما الوصف باسماء الاجناس كالمال والذهب فلا يتأتى الا بوسيلة ذو ونحوه فتقول جاءني رجل ذو مال ورأيت رجلا ذا مال ومررت برجل ذي مال وجاءتني امرأة ذات جمال ورأيت امرأة ذات جمال ومررت بامرأة ذات جمال

وكل من ذو وذات يثنى ويجمع فيقال جاءني رجلان ذوا مال ورأيت رجلين ذوي مال ومررت برجلين ذوي مال وجاءني رجال ذوو مال ورأيت رجالا ذوي مال ومررت برجال ذوي مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بامرأة ذات مال وجاءتني امرأتان
ذواتا مال ورأيت امرأتين ذواتي مال ومررت بامرأتين ذواتي مال وجاءني
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسر في النصب والجر لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا ما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق وهو المسمى العطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وان منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا ويشترط
ان يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حمارا كما لا يقال رأيت الحمير حتى احد القوم لان الحمار ليس من القوم

وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما لفظي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرير اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد
ولا لا ونعم نعم وثانيهما معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ورأيت القوم كلهم اجمعين *

وأما البدل فقد تقدم انه ينقسم الى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
اخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتمال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل الغلط نحو ركبت زيدا الفرس

واما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
مجرى التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا وزيدا أبا عبد الله ومدحت ابا حفص
عمر او مدحت عمر ابا حفص اذا كان الثاني اشهر من الاول وقد يكون
عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشتريت برا اي قمحا

ثم اذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التاكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فتقول جاء علي العاقل اخوك نفسه ابو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل الى اخره ومررت بعلي العاقل الى اخره كما رتب

ذلك

ذلك بعضهم فقال

نعت البيان مؤكد بدل نسق * هذا هو الترتيب في القول الأحق

الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب
حكم الفعل المضارع الرفع دائما متى تجرد عن الناصب والجازم فمتى دخل عليه ناصب من النواصب الآتي ذكرها نصبه فتقول ينصر زيد عمرا برفع ينصر لتجرده فاذا قلت اشتهى ان ينصر زيد عمرا نصبت ينصر بان الناصبة

والنواصب في الظاهر تسعة اربعة منها تنصب بنفسها وهي أن ولن واذن وكي المصدرية وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي اللام وحتى وفاء التسببية وواو المعية وأو التي بمعنى الى او الا وبعضهم يجعل هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وان كان المعنى على اضمار ان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احدى هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص المضارع *

الاداة الأولى أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون وهي ام الباب لانها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تسبك مع الفعل بعدها بمصدر نحو يريد الله أن يخفف عنكم اى يريد الله التخفيف عنكم ونحو يريد الله أن يتوب عليكم اى يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها النصب ان لا تسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان فان سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة *

الثانية لن وهي حرف لنفي المستقبل كقوله تعالى قل لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا فكل من يجيرني وأجد منصوب بلن *

الثالثة إذن وهي حرف جواب وجزا وتنصب المضارع بشروط ثلاثة الاول ان تكون مصدرة في اول الكلام نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك فاذا قلت وانا اذن اكرمك وجب الرفع لأنها حشو الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك انسان احبك فقلت له اذن تصدق رفعت الفعل لانه يفيد الحال والقصد الاستقبال الثالث ان يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق وهو اذن اكرمك ويغتفر الفصل بعدة اشياء الاول الفصل بالقسم لأنه يجيء به للتاكيد فلا يمنع النصب نحو اذن والله نرميهم بحرب الثاني الفصل بلا النافية نحو اذن لا اهينك جوابا لمن قال اريد ان ازورك لأن النافي كالجزء من المنفي الثالث الفصل بالنداء نحو اذن يا زيد اكرمك الرابع الفصل بالظرف والجار والمجرور على رأي ابن عصفور نحو اذن عندي اكرمك واذن في الدار اكرمك وقد نظم ذلك بعضهم فقال

اعمل اذن اذا اتتك أولا ... وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ... الا بحلف او نداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على ... رأي ابن عصفور رئيس النبلا

ومدار هذا انه متى كان الفعل بعدها معتمدا على شئ قبلها لم تعمل وتكون لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذن مقتضيا للرفع او الجزم في الفعل الذي بعدها كما اذا قلت ان تأتني اذن اكرمك فتجزم الفعل بعدها لوقوعه جزاء للشرط وتقول انا اذن اكرمك بالرفع لوقوع الفعل مع فاعله خبر المبتدا *

وقد لا تكون اذن للجزاء بل تتمحض للجواب كقولك لمن قال احبك اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة فيه فيرتفع الفعل بعدها لأنه للحال

والجزاء

والجزاء انما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون الا ان أهملت فيجوز ان ترسم بالالف

الرابعة كي المصدرية لا التعليلية وعلامة مصدريتها تقدم لام التعليل عليها لفظا أو تقديرا نحو لكيلا تأسوا على ما فاتكم اي لعدم الاسا اي الحزن ونحو كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فاللام مقدرة قبلها

الخامسة اللام وهي ثلاثة اقسام لام التعليل المسماة لام كي كقوله تعالى وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولام الجحود اي النفي وهي اللام المؤكدة بعد كون ماض ناقص منفي بلا أو بلم كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وكقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم واللام الزائدة المسماة المؤكدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وكقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم وكقوله وأمرنا لنسلم لرب العالمين ولام العاقبة المسماة لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فانهم التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا فقد انتصب المضارع بعد لام الجر باقسامها بأن مضمرة فلهذا كان الفعل مؤولا بمصدر مجرور باللام

السادسة حتى الجارة التي بمعنى الى وينصب الفعل المضارع بعدها بأن مقدرة وجوبا اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ويكون ان حينئذ مع الفعل في تأويل مصدر مجرور بحتى كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى يعني لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع موسى فاذا قلت قبل الدخول سرت حتى أدخلها نصبت لأن المعنى سرت لادخلها فاذا قلت ذلك حال الدخول رفعت لأن الفعل يفيد الحال مثل قولهم مرض حتى لا يرجونه *

السابعة والثامنة فاء السببية وواو المعية العاطفتين في جواب الاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم

مُر وادع وانه وسل واعرض لحضهم * تمنّ وارج كذاك النفي قد كملا

اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي والنفي

فمثال وقوع الفعل المضارع منصوبا بعد الفاء والواو في جواب الامر زرني فاكرمك او واكرمك فاكرمك او واكرمك منصوب بأن مضمرة في تاويل مصدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك من الفعل الذي قبل الفاء أو الواو معمول لكون محذوف تقديره ليكن منك زيارة فاكرام أو واكرام مني وهكذا يقال في جواب الثمانية الآتية ومنه بعد الفاء قول الشاعر

يا ناق سيري عَنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا

ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقول الشاعر لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله

فيحل وتأتي منصوبان بأن مضمرة بعد الفاء والواو في جواب النهي *

ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر

ربِّ وفقني فلا اعدل عن * سنن الساعين في خير سنن

فقوله تعالى فلا يؤمنوا وقول الشاعر فلا اعدل منصوبان بأن مضمرة بعد فاء السببية في جواب الدعاء الذي هو طلب الادنى من الاعلى واذا قلت اللهم وفقني لانفاق مال وأخلص فيه فاخلص منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية

ومثال ذلك في الاستفهام هل اسالك فتجيبني او وتجيبني فتجيبني

منصوب

منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية أو واو المعية ومنه بعد الفاء
قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه ايضا الحديث القدسي
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
بنصب كل من استجيب واعطي واغفر بعد فاء السببية في جواب الاستفهام
ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة
اسماعيل الا تنزل فنطعم ونشرب) وقولهم الا تنزل عندنا فتصيب
خيرا) فنطعم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية ونشرب
بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بان مضمرة بعد واو المعية في جواب
العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا

فتبصر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية *

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج
هلا اتقيت الله فيغفر لك أو ويغفر لك فيغفر أو ويغفر منصوب بان مضمرة
بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق هو من النصب في جواب الدعاء لانه في معنى أخرني ولكن استعير لفظ
التحضيض للدعاء او هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأحج منه فأفوز وأحج منصوبان بأن
مضمرة وجوبا في جواب التمني الاول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه
بعد الفاء قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما * فاخبره بما فعل المشيب

فأخبر منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب التمني *

ومثال النصب في جواب الترجي قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب

السّموات فاطلع وقوله تعالى لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى بنصب اطلع وتنفع ونحو قولك لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني المسئلة فكل هذه الافعال منصوبة في جواب الترجي بعد الفاء والواو

ومثال النصب في جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك لا اخدمك ويجفوني فيموتوا ويجفوني منصوبان الاول بعد فاء السببية والثاني بعد واو المعية

وأما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فليس بجواب النفي اذ لو كان كذلك لحذفت النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية عطفت يعتذرون على يؤذن فهو داخل في حيز النفي السابق اى لا يؤذن لهم في العذر فلا يعتذرون

التاسعة من النواصب أو العاطفة وينتصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها إلى أو إلا **فمثال** النصب بأو التي بمعنى الى قول الشاعر

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى   فما انقادت الآمال إلا لصابر

اى الى أن ادرك المنى فادرك منصوب بأن مضمرة وجوبا لصلاحية الى موضعها والمعنى ليكن مني استسهال للصعب وادراك للمنى في انتهاء الأمر

ومثال النصب بأو التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر أو يسلم اى الا أن يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو لصلاحية الا في موضعها وهي عاطفة للمصدر المؤول على مصدر ماخوذ من الفعل قبلها *

فاضمار أن بعد فاء السببية وواو المعية وأو وهي العواطف الثلاثة واجب وقد تأتي الفاء لمجرد العطف فينتصب الفعل المضارع بعدها جوازا اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله (لولا توقع معتر فأرضيه) بنصب ارضيه عطفا على توقع وكذلك تضمر ان جوازا بعد واو المعية اذا عطفت

بها

بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية

للبس عباءة وتقر عيني   احب الي من لبس الشفوف

التقدير للبس عباءة واقرار عيني

ويضاف الى الاحرف الثلاثة العاطفة في نصب المضارع بان مضمرة جوازا من حروف العطف ثم العاطفة بالعطف بها على اسم صريح كقوله

اني وقتلي سليكا ثم اعقله   كالثور يضرب لما عافت البقر

ولم يسمع نصب المضارع بان مضمرة بعد شيء من احرف العطف الا بعد هذه الاربعة التي هي الفاء والواو واو وثم

ومن هذا يفهم ان ان تضمر بين اثنين من حروف الجر وهما اللام وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو واو ويضا فاليها ثم فهذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد تحذف نون الافعال الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهي لغة فصيحة كقوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا فانها قد حذفت بعد لا النافية في ولا تؤمنوا وليست مجزومة بلا النافية فان الجزم بها انما سمع عن العرب فيما اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له علي حجة كما يعلم من جدول الجوازم في الباب الثالث عشر ولنذكرهنا جدولا لمزيد الوضوح *

جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما ينصب بأن مضمرة وما يهمل

عدد	نواصب	مضارع منصوب	مضارع مرفوع	مضارع يجوز فيه الرفع والنصب
١	أن	أرجو أن يغفر الله لي	علم أن سيكون منكم مرضى	وحسبوا ألا تكون فتنة
٢	لن	لن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي	✣	✣
٣	إذن	إذن أكرمك لمن قال أريد أن أزورك	[illegible]	[illegible]
٤	كي المصدرية	كي تقر عينها	✣	✣
٥	[illegible]	[illegible]	✣	✣
٦	حتى	حتى يرجع إلينا موسى	مرض حتى لا يرجونه	وزلزلوا حتى يقول الرسول
٧	فاء السببية	لا يقضى عليهم فيموتوا	ولا يؤذن لهم فيعتذرون	ما تأتينا فتحدثنا
٨	واو المعية	[illegible]	[illegible]	لا تأكل السمك وتشرب اللبن
٩	أو العاطفة التي بمعنى إلى أو إلا أو لام التعليل	[illegible]	✣	تقاتلونهم أو يسلمون

١ المثال الأول المسبوق للشروط والثاني أن فيه مسبوقة بعلم وفي الثالث مسبوقة بما يفيد الظن

٢ نوع الاستقبال في هذه الآية محذوف وقد يكون غير محذوف نحو قوله تعالى إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا * والرفع على رأي من يهملها

٣ النصب على رأي ابن عصفور والرفع على رأي من يهملها وإذا وقعت بعد الواو والفاء جاز إعمالها وإلغاؤها وهو الأكثر نحو وإذن لا يلبثون خلفك إلا قليلا فإذن لا يؤتون الناس نقيرا *

٤ تسبقها اللام لفظا أو تقديرا والخالية من اللام ... أن تكون تعليلية بمعنى لام العلة وتنصب بأن مضمرة بعدها نحو كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم *

٥ الأولى لام الجر والثانية لام الجحود والثالثة لام التأكيد فأن مضمرة جوازا بعد الأولى ووجوبا بعد الأخريين

٦ قرئ بالرفع والنصب نظرا لحكاية الحال وإلى أن قول الرسول والمؤمنين مستقبل بالنظر إلى الزلزال والنصب بحتى التي بمعنى إلى بأن مضمرة وجوبا وكذلك تنصب أن وجوبا بعد الحروف الآتية *

٧ الفاء في الثاني لمجرد العطف وفي الثالث إذا كانت للعطف مع التسببية نصب الفعل ولمجرد العطف رفع *

٨ إن قصدت الجمع نصبت وإن قصدت تشريك الأول مع الثاني رفعت

٩ قرئ بالرفع والنصب فالرفع على التخيير بين المقاتلة والإسلام أو على تقدير مبتدأ والنصب على معنى تقاتلونهم إلى أن يسلموا ومثله نحو في قول امرئ القيس

فقلت له لا تبك عينك إنما * نحاول ملكا أو نموت فنعذرا *

نصبه فعطفه عليه فنعذر وقال سيبويه ولو رفعه لكان عربيا جائزا على نحاول أو على تقدير مبتدأ أي نحن نموت

جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازا بعد الفاء والواو وأو وثم اذا كان العطف بها على اسم خالص

بعد الفاء	مثاله	بعد الواو	مثاله	بعد أو	مثاله	بعد ثم	مثاله	ملحوظات
بعد الفاء	لولا توقع معتر فأرضيه	بعد الواو	ولبس عباءة وتقر عيني	بعد أو	وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا	بعد ثم	انى وقتلى سليكا ثم أعقله	هذه الحروف الاربعة مخصوصة من بين حروف العطف بأن تعطف المضارع على اسم خالص فينصب بأن مضمرة جوازا بعدها *

جدول مبين للأشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو
بيان الأشياء التسعة التي تسبق المضارع المعطوف بفاء السببية أو واو المعية فينصب بأن مضمرة وجوبا

عدد	نصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء	أمثلة	عدد	نصب المضارع بأن مضمرة بعد الواو	أمثلة	ملحوظات
١	جواب الأمر	تعال فأحسن إليك	١	جواب الأمر	تعال وأحسن إليك	١ بصيغة فعل الأمر أو بالمضارع المقرون بلام الأمر لا باسم فعل الأمر [illegible]
٢	جواب النهي	لا تخاصم زيدا فيغضب	٢	جواب النهي	لا تخاصم زيدا ويغضب	٣ فعل الدعاء في الحقيقة فعل أمر ولهذا جعل بعضهم الأجوبة ثمانية
٣	جواب الدعاء	رب وفقني فأطيعك	٣	جواب الدعاء	رب وفقني وأطيعك	٤ جواب الاستفهام يسمى أيضا جواب السؤال
٤	جواب الاستفهام	هل لزيد صديق فينصره	٤	جواب الاستفهام	هل لزيد صديق وينصره	٥ هو الطلب برفق ولين بأداة العرض
٥	جواب العرض	ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا	٥	جواب العرض	ألا تنزل عندنا وتصيب خيرا	٦ هو الطلب بحث وإزعاج بأداة التحضيض
٦	جواب التحضيض	هلا أحسنت إلى زيد فيشكرك	٦	جواب التحضيض	هلا أحسنت إلى زيد ويشكرك	٧ التمني طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر كعود الشباب وكسب المال
٧	جواب التمني	ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب	٧	جواب التمني	ليت الشباب يعود يوما وأخبره بما فعل المشيب	٨ الترجي هو طلب الأمر المحبوب
٨	جواب الترجي	لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع	٨	جواب الترجي	لعلي أراجع الشيخ ويفهمني المسألة	٩ يشترط في النفي أن يكون نفيا محضا أي لم ينتقض بإلا ونحوها *
٩	جواب النفي	لا يقضى على زيد فيموت	٩	جواب النفي	لا يقضى على زيد ويموت	

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصبه ظاهرا نحو لن يقوم ولن يرمي ولن يدعو زيد ونحو الزيدان لن يقوما والزيدون لن يقوموا ويا هند لن تقومي أو مقدرا نحو لن يخشى زيد أو محليا نحو لن يقومن زيد والنسوة لن يقمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نوع الاسماء ماعداه

وقد استفيد مما تقدم ان المرفوعات والمنصوبات من جنس الاسماء والافعال لاشتراك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان المرفوع من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب منها هو الفعل المضارع الذى دخل عليه احدى النواصب التسعة وقد سبق لنا أن الخفض مختص بالاسماء كما ان الجزم مختص بالافعال فلنشرع الان في بيان مخفوضات الاسماء

الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفوضات الاسماء

يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الخفض والقسم الثاني في بيان الاسماء المخفوضة ظاهرة أو مضمرة

فأما القسم الأول فيشتمل على ثلاثة انواع من العوامل تعمل الخفض النوع الأول حروف الخفض وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لأنها توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثاني المضاف اى ما اشتمل على النسبة الاضافية والنوع الثالث التبعية للمخفوض بالحرف أو بالمضاف *

النوع الأول يشتمل على سبعة عشر خافضا الأول من ومعناها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لى عشرون من الدراهم ونحو فاجتنبوا الرجس من الأوثان وتكون مزيدة نحو ما جاءني من احد *

وَمَا اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله وهل من خالق غير الله فلا
تزاد الا في النفي وشبهه **الثاني الى** ومعناها انتهاء الغاية في المكان
نحو سرت الى البصرة والى الله ترجعون وهي بمعناها في الزمان وتكون بمعنى
المصاحبة نحو قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وقوله لقد
ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه فيقال انها بمعنى مع **الثالث حتى**
وهي بمعنى الى الا انه يجب ان يكون مجرورها آخر جزء ينتهي به المذكور
قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها او متصلا به نحو نمت البارحة حتى الصباح
فالرأس ينتهي به السمكة والصباح عنده تنتهي الليلة ولو قلت حتى
نصفها او ثلثها لم يجز والرأس داخل في الحكم الذي قبلها وهو الاكل
والصباح داخل في النوم ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
وحقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها بخلاف الى وكلمة الى تدخل على
المظهر والمضمر بخلاف حتى فلا تدخل الا على المظهر **الرابع في** ومعناها
الظرفية نحو المال في الكيس والركض في الميدان ونظرت في الكتاب
وسعى زيد في حاجته وتكون بمعنى على نحو ولأصلبنكم في جذوع النخل
لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الظرف في المظروف مبالغة **الخامس الباء**
ومعناها الالصاق نحو به داء ومررت بزيد وتكون للاستعانة نحو
كتبت بالقلم وبتوفيق الله عملت وباسم الله قرأت وتكون للمصاحبة
نحو خرج زيد باهله واشتر الفرس بلجامه وتكون للقسم نحو اقسمت
بالله وبالله اقسم وتكون مزيدة نحو كفى بالله شهيدا وبحسبك
درهم **السادس اللام** ومعناها الملك نحو المال لزيد وتكون
بمعنى الاختصاص نحو الجل للفرس وبمعنى الاستحقاق نحو الحمد لله
وتكون للتعليل نحو جئت للزيارة وتكون مزيدة نحو ردف لكم بعض
الذي تستعجلون اي ردفكم **السابع رب** ومعناها التقليل في نحو

بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام نحو رب رجل كريم لقيته
ورب رجلا نفعني بشجاعته وتدخل عليها ما فتكفها عن العمل فتدخل
حينئذ على الفعل والاسم نحو ربما خرج زيد وربما زيد في الدار ومن
دخولها على الفعل قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
واضمار رب بعد الواو كثير في الكلام نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله
وتضمر بعد بل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه) وبعد الفاء نحو (فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع) وتحذف رب ويبقى عملها نحو رسم دار وقفت
في طلله **الثامن واو القسم** نحو والله وهي مبدلة من باء القسم
نحو اقسمت بالله **التاسع تاء القسم** نحو تالله وهي مبدلة من
واو القسم ولا تدخل الا على اسم الله وقل تا الرحمن وترب الكعبة
وهذه الخوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون اسماء ولا افعالا
اي لا تكون مترددة بين الحروف وغيرها بخلاف اداة الخفض الآتية
فيها خمسة تكون حروفا تارة واسماء تارة أخرى كما سيأتي **العاشر على**
ومعناها الاستعلاء نحو زيد على السطح وعمرو عليه دين وتكون
بمعنى لكن نحو قوله

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بذي ود

فعلى بمعنى لكن فهي للاستدراك ولهذا قيل انها مما لا تحتاج في هذا المعنى
الى متعلق وتكون اسما نحو نظرته من على الجبل اي من فوقه **الحادي عشر
عن** ومعناها المجاوزة اي البعد نحو رميت السهم عن القوس لان السهم
يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قولهم فلان اطعم خدمه عن الجوع
وكساهم عن العري اي باعد عنهم الجوع والعري وتكون عن اسما في قولك
جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه **الثاني عشر الكاف**

نحو

نحو قولك زيد كالبدر والذي كزيد اخوك وتكون اسما نحو يضحكن عن كالبرد اي عن مثل البرد اي عن ثنايا مثل البرد **الثالث عشر والرابع عشر** مذ ومنذ ومعناهما ابتداء الغاية في الزمان الماضي كقولك ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء أريد بهما أول المدة او جميعها نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومذ يومان ويجوز الجر واذا وقع بعد احدهما فعل كان ظرفا نحو حضرت مذ قام زيد ومنذ جاء عمرو **والثلاثة الباقية** تكون تارة حروفا جارة وتارة افعالا

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وحاشا

ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر بالجر وتكون افعالا ماضية فينتصب ما بعدها على المفعولية فاذا تقدم ما على عدا وخلا وجب نصب ما بعدهما ومن الجر بحاشا قول الشاعر

حاشا ابي ثوبان ان به ... ضنا عن الملحاة والشتم

وأما قوله تعالى حاشا لله فمعناه انزه الله تنزيها من كل سوء فهو واقع موقع المصدر ويحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقرئ ايضا حاشا لله بالتنوين وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر الضمير نحو لولاك ولولاه فتكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب عن المنفصل يعرب مبتدا وبعضهم زاد لعل في لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء ان امكم شريم

فهي ايضا حرف جر شبيه بالزائد وسائر حروف الجر لابد لها من متعلق تتعلق به فعلا كان او في معنى الفعل الا ما كان زائدا منها او شبيها بالزائد وهو المنظوم في قول بعضهم

وكل حروف الجر تبغي تعلقا ... سوى ستة عن حفظها اليسر يشتفي

لعل ولولا ثم رب مزيدهم * وكاف التشبيه وحرف الاستثنا
الا ان الصحيح ان كاف التشبيه تتعلق والاولى ابدالها بعلى التى للاستدراك
بمعنى لكن نحو زيد لا ينفعنا بشئ على انه غير حاضر معنا وهذه صورة
جدولها المشتمل على بيان معانيها وأمثلتها *

جدول حروف الجر التى لا تحتاج الى متعلق كغيرها

عددها	حروفها	معانيها	امثلة	محل مجرورها
١	لولا	حرف امتناع لوجود	لولاكم لكنا مؤمنين	١ الكاف ضمير متصل في محل الرفع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا اى لولا انتم موجودون وجملة لكنا مؤمنين جواب لولا لا محل لها من الاعراب *
٢	لعل	الترجي والتوقع	لعل الله فضلكم علينا لعل ابي المغوار منك قريب	٢ لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة وجملة فضلكم خبر وابي المغوار مبتدأ مرفوع بواو مقدرة ومضاف اليه وقريب خبر *
٣	رب	التقليل	رب رجل عندي رب رجل صالح لقيت رب رجل صالح لقيته ربه رجلا عندي ربه امرأة لقيت ربه رجلين لقيتهما ربه امرأتين لقيتهما ربه رجالا لقيتهم ربه نساء لقيتهن	٣ رجل في المثال الاول مرفوع تقديرا على الابتداء وفي الثالث منصوب تقديرا على المفعولية وفي الثاني محتمل للرفع والنصب تقديرا على الابتداء او المفعولية والضمير المتصل في المثال الرابع في محل رفع مبتدأ ورجلا تمييز منصوب وفي باقي الامثلة في محل نصب مفعول وفي الثاني محتمل للابتدائية والمفعولية فيكون مرفوع المحل او منصوبه *
٤	على	بمعنى لكن للاستدراك	زيد على ما هو عليه من الفضل بخيل	٤ أي مع ما عليه من الفضل ومثله قولهم على انه لو صح كذا لكان كذا وبعضهم يجعل لها متعلقا
٥	حرف الجر الزائد نحو من والباء	يراد به التأكيد [illegible]	نحو ما البائع من مفر وبحسبك درهم زيد لعمرو ضارب	٥ في المثال الاول زيد حرف الجر والمبتدأ في المثال الثالث زيد في محل الخبر حيث نعت *
٦	خلا وعدا وحاشا	حرف استثناء	قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر	٦ فهي بمعنى دون أو غير *

فهذه الستة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من معاني حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد يعني اصلية شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وقد يحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

امرتك الخير فافعل ما امرت به … فقد تركتك ذا مال وذا نشب

وبعضهم يسمي هذا النوع بالمفعول منه ويسمى ايضا بالحذف والايصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين **القسم الاول** ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة الاضافة عائدة على المعنى بان يستفيد المضاف التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة مثل غلام زيد او التخصيص ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا الى معموله مثل هذا ضارب زيد الآن او غدا فضارب وصف لانه اسم فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة نصبته فتقول هذا ضارب زيدا فعلم بهذا انه مضاف الى معموله بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف اللفظ بحذف التنوين او نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد وهذان ضاربا زيد وهؤلاء ضاربوا زيد فان اصله ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا فخفف لفظه بحذف التنوين والنون فلا يفيد لفظه تعريفا ولا تخصيصا فلهذا يقال اضافة

الوصف الى معموله على نية الانفصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لافادتها تعريف المضاف أو تخصيصه ولا تخلو من أن تكون بمعنى اللام نحو غلام زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله أو بمعنى من نحو قولك خاتم فضة وسوار ذهب وثياب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء الى جنسه ويصح أن يخبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم فضة والسوار ذهب أو تكون بمعنى في نحو مكر الليل ومن الاضافة التي بمعنى اللام نحو قولك أبو بكر بن ابي قحافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الغار اي ابو بكر ابن ابي قحافة صاحب لرسول الله ورفيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت وكيل قمح وذراع أرض وثلاثة رجال اي رطل من زيت وكيل من قمح وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المعدودات والمقادير الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في فضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضاف اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام زيد الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغني بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي الى تقدير الانفصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول مررت برجل ضارب زيد وبرجل معمور الدار وجاءني رجل حسن الوجه فوقع صفة للنكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت الاضافة حقيقية لما جاز أن تقع صفة للنكرة لان الصفة تتبع الموصوف تعريفا وتنكيرا

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذا اريد بها الحال او الاستقبال كما تقدم واما اذا اريد بها المضي او الدوام كانت معنوية ومفيدة للتعريف نحو قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة لله تعالى .

ويستثنى من الاسماء التي تتعرف بالاضافة الى المعرفة اضافة معنوية ثلاثة اسماء متوغلة في الابهام وهي غير ومثل وشبه فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا تقع صفات للنكرات في هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت بغلام مثل زيد وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال أءله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجر بالتبعية في التوابع الاربعة وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل وهي الاسماء التي لا تعرب الا على سبيل التبع لغيرها فحيث تبعت متبوعها في الرفع والنصب فكذلك ينبغي ان تتبعه في حالة الخفض لاجراء التوابع في اعرابها على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا في الرفع والنصب ولم تكن موجبة لتقليل الاقسام وبالجملة فالتبعية سبب الجر ان لم تكن جارة *

فمثال الخفض بالتبعية في النعت مررت بزيد العاقل ومررت بغلام هند العاقلة **ومثال** الخفض بها في العطف مررت بزيد وعمرو ومررت بغلامي هند ودعد **ومثال** الخفض بها في التوكيد

مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم ومررت بغلام هند نفسها ورأيت غلمان النساء كلهن ومثال المخفوض بها في البدل مررت بزيد أخيك وحضرت بدار الزيود اخوتك ومثال الخفض بها في عطف البيان زيد منسوب الى ابي حفص عمر وقولك كان العدل في ايام امير المؤمنين ابي حفص عمر

وأما الخفض بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب وكقوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر وقيل ان النحاس في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة أو بالتوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بتوهم الباء في خبر ليس فليس قياسيا حتى يركن اليه وان عد نوعا من عوامل الخفض

وأما القسم الثاني وهو الاسماء المخفوضة فيكون في الاسماء بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف او مضاف او تبعية مثال ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملنا الطيب لنا وثواب عملك الطيب لك وثواب عملكما الطيب لكما وثواب عملكم الطيب لكم وثواب عملكن الطيب لكن وثواب عمله الطيب له وثواب عملها الطيب لها وثواب عملهما الطيب لهما وثواب عملهم الطيب لهم وثواب عملهن الطيب لهن فهذا مثال الاسماء المخفوضة بالحرف والمضاف والتبعية ولنذكر هنا جدولا يشتمل على عوامل الخفض واقسامها وامثلتها التمرين التعليم *

(جدول عوامل الخفض بأنواعها وأمثلتها)

عدد	خوافض		أنواع	أمثلة	ملحوظات
١	حروف الجر	١	أصلي	مررت بزيد	حصر بعضهم الخفض فيها وقال ان خفض المضاف انما هو بالحروف المقدرة فيه وهي اللام ومن وفي فالخافض في الحقيقة انما هو الحرف والصحيح خلافه * الاضافة المعنوية بقسميها حقيقية فلا تجامع حرفا التعريف ولا التنوين ولا نون التثنية والجمع واللفظية ايضا لا تجامع التنوين ولا النون وانما تجامع الالف واللام * معنى كون اللفظية على نية الانفصال انه يصح ان تقول ضارب زيدا بالتنوين والضاربين زيدا بخلاف غلام زيد والضاربين زيد * المناسب جعل التبعية قسما من عوامل الخفض تسهيلا للمبتدي لاسيما وانه متداول على الالسنة في الاعراب حيث يقال دائما نعت للمخفوض مخفوض وهكذا والمعطوف على المخفوض مخفوض * ومنه كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل * توهم المتكلم دخول الباء في خبر ليس فجر بالتوهم وهذا النوع في الحقيقة يرجع للتبعية *
		٢	زائد	وكفى بالله شهيدا	
		٣	شبيه بالزائد	رب رجل كريم لقيته	
٢	المضاف	١	اضافة معنوية مفيدة التعريف	كغلام زيد وعبدي زيد ومجاهدي الاسلام	
		٢	اضافة معنوية مفيدة تخصيص	كغلام رجل [illegible]	
		٣	اضافة لفظية بتقدير الانفصال	كضارب زيد والضارب الرجل والضاربا زيد بالتثنية والضاربو زيد بالجمع	
٣	التبعية	١	نعت	مررت بزيد الكريم	
		٢	عطف نسق	مررت بزيد وعمرو	
		٣	عطف بيان	مررت بأبي حفص عمر	
		٤	توكيد	مررت بالقوم كلهم	
		٥	بدل	رضيت بالدرهم نصفه	
٤	المجاورة	*	*	يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر ومثله هذا جحر ضب خرب	
٥	التوهم	*	*	ليس زيد قائما ولا قاعد	

فهذا ما يتعلق بالخوافض والمخفوضات التي هي القسم الثالث من المعربات فلم يبق من المعربات الا المجزومات من الافعال *

(الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الافعال)

القسم الأول في عوامل الجزم بالأدوات

عوامل الجزم للافعال المضارعة عشرون جازمًا وهي نوعان
احدهما ما يجزم فعلا واحدًا وهو ثمانية جوازم والثاني
ما يجزم فعلين شرطا وجزاء وهو اثنا عشر جازمًا

فاول الجوازم من النوع الأول لم وهي حرف جزم لنفي المضارع
وقلب معناه الى المضي كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد والثاني لما وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه
الى المضي كلم ويشترط في منفي لما ان يكون متصلا بالحال نحو بل
لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوه الى الآن وذوقهم له متوقع *
والثالث الم وهي مركبة من همزة الاستفهام التقريري ولم
النافية الجازمة وبدخول هذه الهمزة عليها صار ما بعدها مثبتا
كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك اي شرحنا لك صدرك فلهذا عطف عليه ووضعنا
ومثله الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ومثله ايضا
الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل والرابع الما
وهي لما النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريري
ومثالها قول الشاعر

اليكم يا بني بكر اليكم   الما تعرفوا منا اليقينا

والخامس لام الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته *
والسادس لام الدعاء التي هي لام الامر استعملت في الدعاء كقوله
تعالى حكاية عن الكفار ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك والسابع
لا الناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله والثامن لا الدعائية
التي هي لا الناهية استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

وأمّا جوازم النوع الثاني الاثنا عشر فأولها **إنْ** بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدّرة *

فمثال عملها ظاهرة قوله تعالى إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم **ومثال** عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب بفاء السببية اذا حذفت الفاء ما عدا النفي فلا تجزم بعده فيجزم الفعل بأن مضمرة اذا وقع جوابا للامر نحو زرني أكرمك بالجزم ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي يعني إن تزرني أكرمك وان تدع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جوابا للنهي في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن من الاسد يأكلك فلا جزم او للاستفهام نحو اين بيتك أزرك بالجزم ومنه قوله تعالى هل أدلكم على تجارة إلى أن قال يغفر لكم أو للتمني نحو ليت لي مالا انفقه أو للعرض نحو ألا تنزل عندنا تصب خيرا أو للترجي نحو لعلي راجع الشيخ يفهمني المسئلة أو للتحضيض نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا *

وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم تقصد الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني فمن قرأ بالرفع جعله صفة لقوله وليا وانه ليس جوابا للامر ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر ومما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجملة يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين *

ولعمل ان ظاهرة ومضمرة كانت ام الباب بالنسبة لما يجزم فعلين حتى قيل إن الجوازم الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة إنما

وضعت موضع إن لقصد الايجاز والاختصار ومثلا من الشرطية في قولك من تضرب اضرب قائمة مقام ان وكان حق الكلام ان يقال ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرًا اضرب عمرًا وان تضرب خالدًا اضرب خالدًا وهكذا الى ما لا نهاية فأتى باسم عام يشمل الجميع وترك استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب فدل ذلك على كل انسان فلهذا احكم باسمية اسماء الشروط وانها بنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وانها لها محل من الاعراب

ثاني الجوازم التي تجزم فعلين ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله ثالثها من كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رابعها مهما نحو مهما تذهب اذهب وكقوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين خامسها اذ ما كقوله

وانك اذ ما تأت ما انت آمر به   تلف من اياه تأمر آتيا

سادسها اي كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى سابعها متى كقوله ولكن متى تسترفد القوم ارفد) أي متى تطلب الرفد من القوم ارفد وكقوله

متى تأته تعشو الى ضوء ناره   تجد خير نار عندها خير موقد

ثامنها ايان كقولك ايان ما تعدل به الريح تنزل تاسعها اين كقوله تعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا عاشرها انى نحو قول الشاعر

فاصبحت انى تأتها تستجر بها   تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

حادي عشرها حيثما وهي ظرف مكان اتصلت بها ما الزائدة فلا تعمل الجزم الا اذا اتصلت بها نحو حيثما تجلس اجلس وقد تكون

ظرفا

ظرفا للزمان كقوله

* حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان *

ثاني عشرها كيفما وانما تعمل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابها نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب ولم يعلم لها من كلام العرب شاهد *

ومما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر

* استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا تصبك خصاصة فتجمل *

فالجزم بها سماعي في الشعر وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها خطابا له صلى الله عليه وسلم في مرضه حين امر ابا بكر ان يصلي بالناس ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع الشرط والجزاء والمبدا ولعدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله

* والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى قليل تقنع *

برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لما الوجودية ولو الامتناعية ولولا ولوما واما فانها وان دلت على الشرط والتعليق الا انها لا تعمل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسياتي بيانها فاذا اضفت الاثنا عشر اداة الجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية التي تجزم فعلا واحدا كانت جوازم الفعل المضارع عشرين بدون عد اذا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابدا ولنذكر جدول هذه الادوات ببيان معانيها واعاريبها فنقول *

* *

جدول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها واعراب الامثلة

عدد	صيغة	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١	لم	هي حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى المضي ولا يجوز حذف مجزومه الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر احفظ الخ	نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد احفظ وديعتك التي استودعتها * يوم الاعازب ان وصلت وان لم * اي وان لم تصل	لم حرف نفي وجزم وقلب يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر يعود الى الله تعالى والواو عاطفة جملة لم يولد ولم يكن له على جملة لم يلد ويولد مجزوم بلم ايضا ويكن مجزوم ايضا بلم وهو فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وكفوا خبرها مقدما واحد اسمها مؤخرا وله جار ومجرور متعلق بكفوا وفي هذه الآية دليل على جواز تقديم خبرها اذا لم يكن جارا ومجرورا على اسمها وعلى جواز الفصل بين كان ومعمولها بمعمول معمولها اذا كان جارا ومجرورا *
٢	لما	هي مثل لم في جزم المضارع ونفي معناه وقلبه الى الماضي ولكن منفيها مستمر النفي الى زمن التكلم ومتوقع الحصول في المستقبل *	بل لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوه الى الآن وسيذوقونه	لما حرف نفي وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وجزمه حذف النون والواو ضمير الجمع في محل رفع على الفاعلية وعذاب اصله عذابي حذفت الياء تخفيفا استغناء عنها بالكسرة وهو منصوب على انه مفعول يذوقوا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخفيفا *
٣	الم	هي همزة الاستفهام التقريري ولم النافية [illegible]	كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وكقول الشاعر الم اك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء *	فالهمزة هي همزة الاستفهام التقريري ولم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن ولك متعلق بنشرح وصدرك منصوب بنشرح على انه مفعول به والكاف مضاف اليه والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم *

تابع ما قبله

عدد	اسم الجازم	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤	الما	هى همزة الاستفهام التقريرى ولما النافية الجازمة وفى الحقيقة العمل للفظ لما ولا دخل لهمزة التقرير فى الجزم	كقول الشاعر اليكم يا بنى بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقينا وقولك لمن انكر معروفك الما احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالما وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع المذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل ومنا جار ومجرور متعلق بتعرفوا واليقينا منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥	لام الامر	هى اللام الموضوعة لطلب الفعل اذا كان الطلب من الاعلى للادنى وقد تستعمل فى التهديد	كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل بينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وسعة مخفوض على انه مضاف اليه ومن حرف خفض وسعته مخفوض بمن والهاء ضمير فى محل خفض على انه مضاف اليه ومن سعته متعلق بينفق
٦	لام الدعاء	هى لام الامر استعملت فى الدعاء الذى هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتستعمل فى الالتماس وهو طلب الفعل من المساوى *	ليقض علينا ربك ليقض لى حاجتى يا صاحب	اللام لام الدعاء تجزم المضارع ويقض مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف اليا لدلالة الكسرة عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك مرفوع على انه فاعل يقض والكاف مضاف اليه فى محل جر وهى ضمير متصل للمفرد المخاطب وهو مالك عليه السلام
٧	لا الناهية	اى الموضوعة للنهى وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتستعمل فى التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكاية عن لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله وكقولك لعبدك لا تطعنى	تشرك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا فى محل رفع وبالله متعلق بتشرك *

تابع ما قبله

عدد	ادوات الجزم	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٨	لا الدعائية	اي الموضوعة لطلب الكف من الادنى للاعلى	كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به *	ربنا منادى منصوب على انه مضاف وحرف الندا محذوف اي يا ربنا ونا ضمير متصل للتكلم ومن معه هو المؤمنون في محل خفض على انه مضاف اليه ولا دعائية تؤاخذنا مضارع مجزوم بلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت في محل رفع ونا في محل نصب على انه مفعول تؤاخذ وقس عليه في الاعراب ما بعده *
	لا النافية	سمع عن العرب الجزم بها اذا اصلح قبلها كي لكن الجزم بها قليل فلم تعد من الجوازم	جئته لا يكن له علي حجة وليس من المجزوم بها قوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا لانه لا يصلح لدخول كي عليه بل حذف النون للتخفيف في لغة فصيحة	
٩	إن	الشرطية المستعملة لربط فعل بفعل	كقوله تعالى ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم *	ان حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء ويشا اصله ممدود فلما دخل عليه الجازم سكن اخره فالتقى ساكنان الالف والهمزة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وفاعل يشا ضمير مستتر فيه جوازا يعود على الله تعالى وجملة يشا جملة الشرط ويرحم فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل للجمع المذكر المخاطب في موضع نصب بيرحم على انه مفعول به والميم علامة الجمع وجملة يرحمكم جواب الشرط وقس الباقي *

تابع ما قبله

<table>
<tr><th>نمرة</th><th>الكلمة</th><th>النوع والمعنى</th><th>امثلة</th><th>اعراب</th></tr>
<tr><td>١٠</td><td>ما</td><td>اسم موضوع لما
لا يعقل ثم ضمن
معنى الشرط</td><td>نحو قوله تعالى
وما تفعلوا من
خير يعلمه الله
*
وقوله تعالى
ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها
*</td><td>فما اسم شرط يجزم فعلين وهو في موضع
نصب على انه مفعول لتفعلوا وتفعلوا فعل
مضارع مجزوم بما وعلامة جزمه حذف
النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل
للجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه
فاعل من خير جار ومجرور متعلق بمحذوف
بيان لما وجملة تفعلوا من خير جملة
الشرط ويعلم فعل مضارع جواب الشرط
مجزوم بما وعلامة جزمه السكون والهاء
ضمير يعود الى الخير في محل نصب بيعلم
على انه مفعول والاسم الكريم فاعل يعلمه
*</td></tr>
<tr><td>١١</td><td>من</td><td>اسم موضوع لمن
يعقل ثم ضمن
معنى الشرط *</td><td>كقوله تعالى ومن
يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب
ونحو قول الشاعر
من يفعل الحسنات
الله يشكرها *
والشر بالشر
عند الله سيان *
وجملة المبتدا
والخبر وهو الله
يشكرها جواب
الشرط وكان حقه
ان يقرن بالفاء
لولا الضرورة
الشعرية *</td><td>فمن اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل رفع
على انه مبتدا ويتق فعل مضارع مجزوم
بحذف الياء فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر
يعود على من والاسم الكريم منصوب على
التعظيم وجملة الشرط في محل رفع خبر المبتدا
وعدم الفائدة بالخبر بسبب التعليق ويجعل
فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه
السكون وفاعله ضمير مستتر يعود على الله
تعالى وله جار ومجرور متعلق بيجعل ومخرجا
منصوب بيجعل على انه مفعول والواو في
ويرزقه حرف عطف ويرزق مضارع مجزوم
بالعطف على يجعل وفاعله ضمير مستتر يعود
على الله تعالى والهاء في محل نصب على انه مفعول
به ليرزق ومن حرف جر متعلق بيرزق وحيث
مبني على الضم في محل جر بمن وهو مضاف الى
الجملة بعده ولا نافية ويحتسب فعل
مضارع مرفوع لتجرده وفاعله يعود الى من
وجملة لا يحتسب في محل جر باضافة حيث
اليها لانه حيث لا يضاف الا الى الجملة</td></tr>
</table>

تابع ما قبله

عدد	اسم الجازم	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٢	مهما	اسم موضوع للدلالة على ما لا يعقل غير الزمان ثم ضمن معنى الشرط فبني لتضمنه معنى الحرف *	كقوله تعالى وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وقول الشاعر أغرك مني ان حبك قاتلي * وانك مهما تامري القلب يفعل * وجواب الشرط في البيت مضارع بخلافه في الاية فهو جملة *	فمهما اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل رفع على انه مبتدا وخبره جملة الشرط كما تقدم في من وتات فعل مضارع مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت ونا ضمير متصل في محل نصب بتات على انه مفعول به وبه متعلق بتات ومن اية بيان لمهما متعلق بتات والضمير في به عائد على مهما لتسحرنا اللام لام كي وتسحر فعل مضارع منصوب بان مقدرة جوازا بعد لام كي وفاعل تسحر ضمير مستتر فيه تقديره انت ونا ضمير في محل نصب بتسحر على انه مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والضمير في بها يعود على اية فما الفاء رابطة لجواب الشرط وما نافية حجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر كليس ونحن ضمير منفصل للمتكلم ومعه غيره في محل رفع على انه اسم ما وبمؤمنين الباء صلة ومؤمنين مجرور بالباء وهو منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الصلة خبر ما الحجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وجملة فما نحن لك بمؤمنين في محل جزم جواب مهما *
١٣	إذما	هي حرف شرط جازم بمنزلة ان الشرطية	كقول الشاعر وانك اذما تات ما انت امر به * تلف من اياه تامر اتيا *	فاذما حرف شرط يجزم فعلين تات فعل الشرط مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وما اسم موصول في محل نصب على انه مفعول به لتات وانت آمر مبتدا وخبر وبه متعلق بآمر وجملة انت آمر به صلة الموصول وهو ما لا محل لها من الاعراب والعائد من الصلة الى الموصول الها في به وجملة تات ما انت امر به جملة الشرط وتلف مضارع الفي بمعنى وجد جواب الشرط مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف اليا وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ومن اسم موصول في محل نصب على انه مفعول تلف واياه ضمير منفصل للمفرد الغائب في محل نصب على انه مفعول لتامر مقدم عليه وتامر فعل مضارع مرفوع للتجرد وآتيا منصوب بتلف على انه مفعول ثان لتلف لان الفى تتعدى لمفعولين

تابع ما قبله

[illegible]	ادوات	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٤	أيّ	هي اسم شرط ومعناها بحسب ما تضاف اليه لفظا او تقديرا فان اضيفت الى ظرف زمان فهي ظرف زمان وان اضيفت الى ظرف مكان فهي ظرف مكان وان اضيفت الى غيرهما فهي غير	كقوله تعالى أيّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثله قولهم ايهم يَضرب يُضرب الاول بالبناء للمعلوم والثاني بالبناء للمجهول اي من يضرب الناس يضربه الناس	ايا اسم شرط يجزم فعلين وهو منصوب على انه مفعول تدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والفاء رابطة لجواب الشرط وله جار ومجرور ومتعلق بمحذوف وجوبا خبر مقدم والاسماء مبتدأ تقديره فكائنة له الاسماء الحسنى والحسنى مرفوع على انه صفة مؤخر مرفوع بالضمة للاسماء بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه مقصور وجملة فله الاسماء الحسنى في محل جزم جواب الشرط وضمير له يرجع الى المدعو
١٥	متى	هي للعموم في الازمان تتضمن معنى الشرط فتعمل	كقولك متى تسترقد أرقد ومثله قوله أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني	* فمتى اسم شرط وهو ظرف زمان يجزم فعلين وتسترقد مضارع مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وارقد مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه
١٦	ايان	اسم موضوع للعموم في الزمان كمتى ضمن معنى الشرط *	كقوله فأيان ما تعدل به الريح تنزل ومثله أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا *	* فايان اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه النصب فعل الشرط بعده وتعدل فعل الشرط مجزوم ايضا بالسكون وكسر للروي والريح فاعل تعدل واما فاعل تنزل فهو ضمير يعود عليها *
١٧	اين	اسم موضوع للمكان ثم زيدت عليها ما الزائدة *	كقوله تعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ومثله قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت *	فاين اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم باين على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل لتكونوا ويأت مضارع مجزوم باين على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وبكم جار ومجرور متعلق بيأت والاسم الكريم فاعل وجميعا منصوب على انه حال من بكم *

تابع ما قبله

نمرة	الأدوات	النوع والمعنى	أمثلة	إعراب
	أنّى	اسم موضوع للمكان ضمن معنى الشرط مثل أين قبله*	كقوله خليليّ أنّى تأتياني تأتيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول * ومنه أيضا فأصبحت أنى تأتها تشتجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا*	أنّى اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية بفعل الشرط وتأتنا فعل مضارع مجزوم بأنى على أنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل للمثنى المذكر المخاطب في محل رفع على أنه فاعل والنون للوقاية والياء مفعول وتأتيا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والألف فاعل وأخا منصوب بالفتحة على أنه مفعول*
١٩	حيثما	هو ظرف مكان ضمن معنى الشرط بشرط دخول ما عليه*	كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان*	حيثما اسم شرط يجزم فعلين وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم بحيثما وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ويقدر فعل مضارع جواب الشرط وهو مجزوم بحيثما وعلامة جزمه السكون ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والاسم الكريم فاعل ونجاحا مفعول يقدر منصوب وفي غابر الأزمان جار ومجرور في محل نصب على أنه صفة لنجاحا وغابر الأزمان مستقبلها وبهذا البيت استدل ابن هشام على أن حيثما تستعمل ظرف زمان*
٢٠	كيفما	اسم موضوع للدلالة على الحال ثم ضمن معنى الشرط والجزم بها مذهب كوفي سواء اقترنت بما أو لا إن اتفق فعلاها في اللفظ والمعنى لكن بشرط صحة المعنى وجوز البصريون أن تكون شرطية غير جازمة بشرط اتفاق اللفظ والمعنى	نحو كيفما تجلس اجلس وكيفما تأمر افعل وكيف تجلس اقعد عند الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون الا نحو كيف تصنع أصنع واتفق الطائفتان على منع كيف تجلس أذهب لفساد المعنى +	كيفما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الحالية مؤولا بالمشتق يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتجلس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم واجلس فعل مضارع جواب الشرط والمعنى أن تجلس متكيفا بكيفية مخصوصة اجلس متكيفا بها وقس عليه باقي الأمثلة*

ولنذكر هنا جدول أدوات الشروط غير الجازمة وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الإعراب*

جدول

جدول ادوات الشرط الغير الجازمة وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب

نمرة	اداة شرط غير جازمة	النوع والمعنى	أمثلة	اعراب
١	اذا الظرفية	ظرف زمان مضمن معنى الشرط غالبا تستدعي شرطا وجوابا وتختص بالدخول على الجملة الفعلية ماضوية أو مضارعية *	كقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح * ومنه قوله والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا ترد الى قليل تقنع *	اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها والفتح معطوف على نصر ورأيت فعل وفاعل والناس مفعول رأيت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس اي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيدخلون افواجا حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة فسبح فعل امر و فاعل وقرن بالفاء لانه جواب اذا وهو العامل فيها *
٢	لما الوجودية	هي حرف ربط على الصحيح تقتضي تحقق شيء لتحقق غيره ويقال لها حرف وجود لوجود * وتختص بالماضي لفظا ومعنى شرطا وجوابا	نحو قوله تعالى ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ومنه قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا وليس الجواب يجادلنا بل فعل ماض محذوف تقديره اقبل يجادلنا او هو جاءته البشرى والواو صلة فالجواب ماض على كل حال *	لما حرف وجود لوجود وجاء فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضمة مقدرة للتعذر بالبينات جار ومجرور متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عيسى قد جئتكم قد حرف تحقيق وجئتكم فعل وفاعل ومفعول وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *

تابع جدول ادوات الشروط الغير الجازمة الخ

نمرة	اداة شرط غير جازمة	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٣	اما الشرطية	هي حرف شرط وتفصيل وتوكيد ولابد لها ربط جوابها بالفا ودليل شرطيتها ودليل التفصيل استقراء مواردها وتكرارها لفظا او تقديرا واما التاكيد فلانك تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيده وانه لا محالة ذاهب وتخصيص قلت اما زيد فذاهب بالدخول على الجملة الاسمية والفا لازمة في جوابها الا اذا كان قول محذوف فتحذف تبعا له على الاكثر	نحو فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا واما تكرارها المستغنى عنه باحد القسمين نحو قوله تعالى فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم الآية اي واما الذين كفروا فلهم كذا وكذا * ونحو واما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اكفرتم * اكفرتم	اما حرف شرط وتفصيل وتاكيد والذين مبتدا مبني على الياء في محل رفع وآمنوا فعل وفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والفا رابطة للجواب ويعلمون فعل وفاعل في محل رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره فهم يعلمون وانه الحق من ربهم جملة ان واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يعلم واما الذين كفروا فيقولون اعرابه نظير ما قبله وماذا اراد الله بهذا مثلا فما استفهامية مبتدا مبني على السكون وذا اسم موصول بمعنى الذي خبر في محل رفع واراد الله فعل وفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول ويصح ان تكون ماذا كلمة مركبة معناها الاستفهام في محل نصب مفعول مقدم لاراد الله ومثلا منصوب على التمييز او على الحال كما نصبت على الحال في قوله تعالى هذه ناقة الله لكم آية وجملة ماذا اراد الله بهذا مثلا في محل نصب مقول القول *

تابع جدول أدوات الشروط الغير الجازمة الخ

عدد	أدوات الشرط غير الجازمة	النوع والمعنى	أمثلة	إعراب
٤	لو الشرطية الامتناعية	هي حرف امتناع لامتناع أي حرف امتناع لما يليه واستلزامه لتاليه كامتناع الشمس في طلوع النهار بوجود لقولك لو كانت الشمس طالعة * وجوابها إما مضارع منفي بلم أو ماض مثبت أو منفي بما والغالب في المثبت اقترانه باللام وعلى المنفي تجرده منها *	لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا أو كقوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما وكقولك لو كانت الشمس غير طالعة كان الليل موجودا وكقوله تعالى ولو نشاء جعلناه أجاجا وكقوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وكقول الشاعر ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي وكقول الشاعر في وصف فرس سريع السير ولو طار ذو حافر قبلها * لطارت ولكنه لم يطر *	لو حرف امتناع لما يليه واستلزامه لتاليه كان فعل ماض ناقص والشمس اسمها والتاء للتأنيث وطالعة خبرها واللام واقعة في جواب لو وكان فعل ماض ناقص والنهار اسمها وموجودا خبرها وجملة كان النهار موجودا جواب لو لا محل لها من الإعراب ومثله باقي الأمثلة

تابع جدول ادوات الشروط الغير الجازمة الخ

عدد	اداة شرط غير جازمة	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٥	لولا الشرطية الامتناعية	حرف امتناع لوجود اى انها تدل على امتناع الجواب لوجود الشرط وتختص بالمبتدآت والاخبار المحذوفة وجوبا العامة * وجوابها اما ماض مثبت ويقترن غالبا باللام ولم يجئ فى القرآن بغيرها والغالب ماض منفى بما وقل تجرده من اللام وقد يذكر خبر المبتدا بعدها وجوبا اذا كان كونا خاصا	كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهمت وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد وكقول بعضهم لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنايا الى ارواحنا سبلا * وكقولهم لولا زيد سالمنا ما سلم ومنه حديث لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة *	لولا حرف امتناع لوجود دفع مبتدا والاسم الكريم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله والناس مفعول به منصوب بالمصدر وبعض منصوب على البدلية من الناس وببعض متعلق بدفع واللام فى لفسدت واقعة فى جواب لولا وفسدت فعل ماض والتاء للتانيث والارض فاعل والجملة جواب لولا لا محل لها من الاعراب وقس عليه باقى الامثلة
٦	لوما الشرطية	بمنزلة لولا	نحو لوما زيد لاكرمتك وقوله لوما الاصاخة للوشاة لكان لى * من بعد سخطك فى رضاك رجاء *	لوما حرف امتناع لوجود وزيد مبتدا والخبر محذوف وجوبا لانه كون مطلق واللام فى لاكرمتك واقعة فى جواب لوما واكرمتك فعل وفاعل ومفعول والجملة جواب لوما لا محل لها من الاعراب *

فهذه

فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة فى هذا الجدول ومثل غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلما فى قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه فلا عمل لما فى شرط ولا جواب لا فى النثر ولا فى الشعر الا إذا فقد سبق انه قد سمع الجزم بها فى الشعر

ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجوازم المعروفة المتفق عليها واجاز الكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذى يأتينى احسن اليه بجزم احسن قياسا على من يأتنى احسن اليه واستشهدوا بقول الشاعر

* فلا تحفرن بئرا تريد اخا بها * فانك فيها انت من دونه تقع *

* كذاك الذى يبغى على الناس ظالما * تصبه على رغم عواقب ما صنع *

وجاء الجزم ايضا فى متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون جزاء للشرط كقول الشاعر *

* وان امرأ لا يرتجى الخير عنده * يكن سيئا فعلا على من يصاحبه *

فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه الشواهد من تسكين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ وينصركم ويأمركم ويشعركم بالتسكين للتخفيف

القسم الثانى من عوامل الجزم الجزم بالتبعية من المعلوم ان التابع فى الاصطلاح هو المشارك لما قبله فى اعرابه اللفظى او المحلى فيدخل فى التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم فى اعرابه اللفظى او المحلى كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ او المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهى النعت وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل *

فتبعية الفعل لا تكون فى النعت لأن الفعل لا ينعت ولا تكون
فى التوكيد المعنوى الذى هو بالنفس والعين ونحوهما فالنعت
والتوكيد المعنوى لا يتبعان فعلا ولا جملة
وانما تكون فى عطف النسق وفى عطف البيان اى فى نوع منه
وهو التفسير بأى أو بدونها وفى البدل وفى التوكيد اللفظى
مثال الجزم بالعطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله
تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم اموالكم
فتتقوا مجزوم لعطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم لعطفه
على يؤتكم ومثله قول الشاعر

ومن يعترف منا ويخضع نؤمه ... ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

فيخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نؤمه فلهذا
جزما بالعطف على المجزوم لفظا ومثله قوله تعالى وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فان
تؤتوها مجزوم بعطفه على الشرط ونكفر مجزوم بعطفه على محل
الجزاء اذ هو فى محل جزم للجملة المقرونة بالفاء وجملة الجزاء
اذا قرنت بالفاء كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم
فى قراءة من قرأ به يعطف على محلها بالجزم ثم ان جواب الشرط
اذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقرن بالفاء سواء كانت الجملة
اسمية كالاية أو فعلية خبرية كقوله تعالى وان يعودوا فقد
مضت سنت الأولين لاقتران الماضى بقد فجملة فقد مضت سنة
الأولين فى محل جزم لوقوعها جوابا لان أو انشائية كقوله تعالى
وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا فى محل جزم لوقوعها جوابا
لان وتارة تقرن الجملة باذا الفجائية ولا تكون الا اسمية

وآداة الشرط أن خاصة نحو اذا هم يقنطون من قوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ففي هذه
الامثلة جواب الشرط الجمل المقرونة بالفاء او باذا فالعطف
بالجزم اذا وقع يكون على محلها بعد تمامها

فان كانت جملة الجواب مصدرة بماض خالية عن الفاء نحو ان قام
زيد قام عمرو فالجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام
وكذلك اذا كانت جملة الشرط مصدرة بماض فمحل الجزم له خاصة
لا للجملة ولهذا صح عطف المضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر فاعله
نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فلولا ان المحل لقام
وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع *
فهذه امثلة الجزم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف
النسق *

واما الجزم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون
فيما فيه اي التفسيرية نحو ان يرتحل زيد اي يسافر تتبعه
فيسافر تفسير ليرتحل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون
في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون اي نحو قول الشاعر

فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ... ومن لا نجره يمس منا مروعا

فنؤمنه فعل مفسر لنؤمن قبل نحن محذوفا مجزوما بمن والاصل
من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو نحن فالمفسر
بهذا المعنى من قبيل عطف البيان لان المفسر بكسر السين يتبع
المفسر بفتحها في اعرابه

واما الجزم بتبعية البدل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار
العامل فيكون في اقسام البدل الا بدل البعض من الكل اذ الفعل

لا يتبعض الا أن نظر لمتعلق الفعل **مثال** في بدل الشيء من الشيء
قول الشاعر متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ومثله ان تجئني تمش إلي
أكرمك فان الالمام هو الاتيان فهو بدل فعل من فعل مساو له
في المعنى **ومثال** بدل الاشتمال في الفعل المجزوم قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل
اشتمال من يلق ومنه أيضا من يصل الينا يستعن بنا يعن ومنه
أيضا ان يعطك الله ما تحب يعطك العلم تنجح فان اعطاء ما تحب
يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل اشتمال ويصح ان يكون
مثالا لبدل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى أمدكم
بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وعلى كلتي الحالتين فالاشتمال
والبعضية بالنظر الى المتعلق ويصح أن يمثل لبدل البعض من
الكل بنحو ان تصل تسجد لله يرحمك **ومثال** بدل الغلط المجزوم
ان تمش تركب تصل سريعا اذا اردت أن تقول ان تركب تصل
سريعا فغلطت فقلت ان تمش ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته
على البدلية ومثله ان تطعم زيدا تكسه يرحمك الله **ومثال**
التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تتق تتق مولاك تدخل الجنة
او ان تتق تتق مولاك تفلح تفلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه
في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين الى ثلاث
مرات فقد اتفق الادباء على أن التوكيد في لسان العرب اذا وقع
بالتكرار لا يزاد عليها
فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف أو اسماء جازمة وان
الجزم كما يكون بها يكون بالتبعية نسقا وبيانا وبدلا وتوكيدا
لفظيا وان اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع بدليل

أن

ان الحروف التي تجزم فعلًا واحدًا الا تدخل الا عليه نحو لم يلد ولم يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما يجزم فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يتق الله يجعل له مخرجًا وان كان الشرط مضارعًا والجزاء ماضيًا وجب جزم الشرط المضارع لفظا وكان فعل الجزاء في محل جزم اي في محل مضارع لو ذكر لكان مجزوما نحو من يستجر بنا آجرناه فآجرناه في محل نجره وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعًا كان فعل الشرط في محل جزم وجاز جزم المضارع على انه جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر لمبتدا محذوف مع الفاء نحو من استجار بنا نجره او نجيره فعلى الرفع يكون التقدير فنحن نجيره فالجملة في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محلا نحو من استجار بنا آجرناه بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان تقول من استجار بنا ويلتجئ الينا آجرناه ولا نغدر به

وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفا او باذا الفجائية وكان محله جزما

الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة لذاتها المفيد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث يعده السامع حسنا فيكتفي به ولا ينتظر شيئا آخر انتظارا تاما لاحتوائه على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما يسمى عند النحويين كلاما نحو العلم نافع وفاز العالم كما يسمى ايضا جملة فان كان اللفظ مركبا مشتملا على الاسناد الاصلي ولكن غير مفيد سمي

جملة فقط نحو ان كان العلم نافعا فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاما

تحقيقة الجملة اللفظ المركب المشتمل على إسناد اصلي سواء افاد فائدة يحسن السكوت عليها أو لا

والفائدة التي يحسن السكوت عليها هي ما تستفاد من المبتدا وخبره ومن الفعل وفاعله نحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان انتظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان انتظاره غير تام فان الكلام تم بدون ذكره

تنقسم الجملة بالنظر لما بدئت به الى قسمين اسمية وفعلية نسبة لما بدئت به

فالجملة الاسمية ما بدئت حقيقة أو حكما باسم مسند اليه أو مسند صريح او مؤول **مثال** المبدوءة حقيقة باسم صريح مسند اليه الصوم فرض **ومثال** المبدوءة حقيقة كذلك باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم

ومثال المبدوءة باسم صريح مسند قائم الزيدان وهيهات العقيق **ومثال** المبدوءة به حكما وأسروا النجوى الذين ظلموا على مذهب الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبتدا والجملة قبله خبرا اذ حق المبتدا التقدم فهو مبدوء به حكما فالجملة اسمية فان أعرب بدلا من الضمير ففعلية **وكذلك** نعم الرجل زيد ان اعرب المخصوص بالمدح وهو زيد مبتدا وما قبله خبرا فاسمية وان اعرب خبرا لمحذوف فالجملة الاولى فعلية والثانية اسمية

ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيدا قائم أو المعنى دون الاعراب نحو ما زيد قائم أو غيرهما معا نحو لا رجل في الدار أو لم يغير

شيئا

شيئا منهما نحو انما زيد قائم
والجملة الفعلية ما بدئت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد او مضارعا كيضرب عمرو او امرا كاضرب خالدا وسواء كان متصرفا كما مثل وجامدا كنعم الرجل وحبذا زيد وبئست المرأة وسواء كان تاما كما مثل او ناقصا نحو كان زيد قائما وسواء كان مبنيا للفاعل كما مثل او للمفعول نحو قتل الخراصون وسواء كان مذكورا كما مثل او محذوفا نحو زيدا ضربته فزيدا مفعول لفعل محذوف يفسره ضربت المذكور والتقدير ضربت زيدا ضربته
فـــ ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام او نفي او غيره لم تتغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب او المعنى او لم يغير شيئا نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يقم عمرو ولن يقوم خالد وسواء بدئت بالفعل الآن كما مثل او بحسب الاصل نحو يا زيد لان الاصل ادعو زيدا فحذف ادعو وعوض عنه حرف النداء وسواء تقدم معمول الفعل عليه نحو زيدا ضربت وفريقا كذبتم او لم يتقدم عليه كالامثلة السابقة
وان بدئت الجملة بظرف او جار ومجرور نحو اعندك زيد وافي الله شك وان قدر المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه يحتمل ان يقدر اسما فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحتمل ان يقدر فعلا فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن الاسمية او الفعلية فان قدر المرفوع فاعلا بالظرف او الجار والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنه باحدهما كانت الجملة ظرفية فيصح ان تعد بهذا الاعتبار قسما ثالثا
وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة اخرى وعدمه

الى اربعة اقسام صغرى وكبرى وذات وجهين ولا صغرى ولا كبرى
فالاول الجملة الصغرى وهي ما كانت مستقرة في ضمن جملة
اخرى بان كانت واقعة خبرًا عن مبتدا في الحال او في الاصل اسمية
كانت او فعلية نحو قام ابوه من زيد قام ابوه ونحو ابوه قائم
من زيد ابوه قائم ونحو قام ابوه او ابوه قائم من ظننت زيدا قام
ابوه او ابوه قائم
والثاني الجملة الكبرى وهي ما استقر في ضمنها جملة اخرى
بان وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم سواء
كانت اسمية كما مثل او فعلية نحو ظننت زيدًا قام ابوه او ابوه قائم
والثالث الجملة الصغرى والكبرى معًا وتسمى ذات وجهين
ووسطى وهي ما وقعت خبرًا عن مبتدا وكان فيها مبتدا خبره جملة
كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا
ثان وغلام مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه
منطلق خبر الثاني وهو ابو رابطها ضمير غلامه وجملة ابوه غلامه
منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير ابوه فيسمى المجموع وهو زيد ابوه
غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه
منطلق جملة صغرى لوقوعها خبرًا وتسمى جملة ابوه غلامه منطلق
صغرى باعتبار وقوعها خبرًا عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر
فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام ابي زيد منطلق
والرابع الجملة التي لا صغرى ولا كبرى وهي ما لا تكون مستقرة
في ضمن جملة اخرى ولا مستقرا في ضمنها جملة اخرى اي ليست واقعة
خبرًا عن مبتدا ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم *
ثم ان الجمل باعتبار المحل من الاعراب وعدمه تنقسم الى جمل

لها محل من الاعراب واخرى لا محل لها من الاعراب

(فالجمل التي لها محل من الاعراب سبعة)

الأولى الواقعة خبراً للمبتدا في الحال او في الاصل وموضعها رفع في باب المبتدا نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبرا عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان زيدا ابوه قائم ونحو لا رجل ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل رفع خبر ان في الاول وخبر لا في الثاني وموضعها نصب في باب كان نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله في محل نصب خبر كان وكذا في باب ما حمل على ليس في العمل نحو ما رجل قام ابوه فجملة قام أبوه في محل نصب خبر عن ما

الثانية الواقعة حالا اسمية كانت او فعلية فالاولى نحو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدا والخبر في محل نصب على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدا او من الفاعل المستتر في كان التامة المحذوفة وذلك أن اقرب افعل تفضيل مبتدا وما مصدرية بسبب مدخولها بمصدر ويكون مضارع كان الناقصة والعبد اسمه ومن ربه متعلق بمحذوف خبره اى كائنا او منتسبا من ربه وخبر المبتدا محذوف وجوبا لسد الحال التي لا تصلح خبرا مسده تقديره اذا كان فاذا ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدا وكان تامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العبد فالضمير هو صاحب الحال وجملة كان في محل جر باضافة اذا اليها اى حاصل وقت وجوده والحال انه ساجد *
والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم عشاء يبكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جاؤا وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فمحل الجملة الواقعة حالا نصب

الثالثة الواقعة مفعولا به وهي اربعة اقسام **الاول** الواقعة محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسم ان وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية كسر همزان

الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن نحو ظننت زيدًا يقرا فجملة يقرا من الفعل وفاعله المستتر فيه جوازا في محل نصب على انها مفعول ثان لظن

الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرًا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل نصب على انها مفعول ثالث لاعلم

الرابع الواقعة معلقا عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا نحو لنعلم اي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهور نصبهما تعليقه بالاستفهام باي الواقعة مبتدا فهو مرفوع بالضمة والحزبين مضافا اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اي والجملة من الفعل والفاعل خبر اي وجملة اي وخبره في محل نصب ساد مسد مفعولي نعلم *

الرابعة الواقعة مضافا اليها جملة فعلية او اسمية فالاولى نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم في محل جر بيوم المضاف اليه والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر بيوم المضاف اليه والدليل على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ الموضوعة للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واذكروا اذ انتم قليل

فجملة انتم قليل في محل جر باذ المضافة اليها والفعلية نحو واذكنتم قليلا فجملة كنتم قليلا كذلك او اذا الموضوعة للمستقبل ولا تكون الا فعلية على الاصح نحو اذا جاء نصر الله فجملة جاء نصر الله في محل جر باذا المضافة اليها او حيث الموضوعة للمكان اسمية نحو جلست حيث زيد جالس فجملة زيد جالس في محل جر بحيث المضاف او فعلية نحو جلست حيث جلس زيد فجملة جلس زيد كذلك واضافتها للفعلية اكثر*

الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها جزم اذا اقترنت بالفا اسمية كانت او فعلية خبرية او انشائية فمثال الاسمية قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له فجملة فلا هادي له في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من ولهذا قرئ بعده ويذرهم في طغيانهم يعمهون بالجزم عطفا على الجملة باعتبار محلها **ومثال** الفعلية الخبرية قوله تعالى وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين فجملة فقد مضت سنة الاولين في محل جزم لوقوعها جوابا لان **ومثال** الفعلية الانشائية قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لان **ومثل** الجواب المقرون بالفاء الجواب المقرون باذا الفجائية ولا تكون جملته الا اسمية كما لا تكون اداة الشرط الا ان خاصة نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة اذا هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو ان

السادسة التابعة لمفرد وهي ثلاثة انواع **الاول** المعطوفة بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع ابوه ذاهب من قولك زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر الثاني المبدلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله
تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ
ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان
المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الا مثل ما قال
الكفار الماضون لانبيائهم فالجملة مستانفة **الثالث** الواقعة
نعتا لمفرد ومحلها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع
نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة
لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان
منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على
انها نعت ليوما وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله
تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليوم
السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق او
بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوه من قولك زيد قام ابوه وقعد
اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة
وقعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية
لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مستانفة
فتدخل فيما سياتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال
كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مقدرة
لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال
انه قد قعد اخوه فتكون داخلة في الجملة السابقة الواقعة حالا
ومن هذا التبع ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوه من

قولك زيد قام ابوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع على انها توكيد لجملة الخبر

والجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة أيضا **الأولى** الجملة الابتدائية اي الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى المستأنفة والاستئناف فيه سواء كانت اسمية نحو انا أعطيناك الكوثر أو فعلية نحو اذا جاء نصر الله وسواء كان الكلام مفتتحا بها كالمثالين أو كانت منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا بعد قوله ولا يحزنك قولهم فجملة ان العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من الاعراب وليست مقول القول حتى تكون في محل نصب اذ لو كانت مقول القول لفسد المعنى وانما مقول القول محذوف تقديره ولا يحزنك قولهم انه شاعر أو مجنون أو نحو ذلك ثم ابتدأ الكلام بقوله ان العزة لله جميعا فينبغي للقارئ ان يقف على قولهم ويبتدئ ان العزة لله جميعا

ومن الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو قول الشاعر

وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

فما مبتدأ واشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب **الثانية** التابعة لما لا موضع له من الاعراب فيشمل المعطوفة عطف نسق والمؤكدة توكيدا لفظيا **فمثال** المعطوفة قعد عمرو من قولك قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة **ومثال** المؤكدة توكيدا لفظيا الجملة الثانية من قولك قام زيد قام زيد فالثانية لا محل لها لانها مؤكدة للأولى وكما تأتي

التبعية في العطف والتوكيد في الجمل الفعلية كما مثل ويأتي ذلك في الجمل الاسمية والمتخالفة

الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشان وهي أربعة اقسام **الأول** ما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا إلا بشر مثلكم من قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام الصوري الذي هو في الحقيقة نفي وهو هل هذا إلا بشر مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل ان جملة الاستفهام بدل من النجوى فيكون محلها نصبا بناء على ان ما فيه معنى القول يعمل في الجمل والنجوى اسم للتناجي الخفي ففي اسروا معنى القول فعمل في النجوى المفعولية وهي مفرد وابدل من النجوى هل هذا الا بشر مثلكم وهو بدل جملة من مفرد على رأي الكوفيين نحو عرفت زيدا ابو من هو فجملة ابو من هو بدل من زيد **الثاني** ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل له من الاعراب وقيل ان الجملة حال من الذين خلوا على تقدير قد * **الثالث** ما يحتمل التفسير والاستئناف نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل هي مستأنفة استئنافا بيانيا فلا محل لها من الاعراب **الرابع** ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب بعد قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم فجملة خلقه من تراب تفسير لكمثل آدم

الرابعة الجملة المعترضة وهي المتوسطة بين متلازمين مفردين او جملتين او مفرد وجملة كالواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله

كقوله

لقد ادركتني والحوادث جمة آسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

فجملة والحوادث جمة من المبتدا وخبره معترضة بين الفعل وفاعله والحوادث مصائب الدهر وجمة كثيرة واسنة جمع سنان وهو طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على ما بعدها وهو ضعاف جمع ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمأل

بدل فعل ماض مجهول والتاء للتانيث ونائب الفاعل ضمير الريح والدهر مبتدا خبره ذو وتبدل مضاف اليه والجملة معترضة بين بدل ومفعوله الثاني وهيفا الريح المسماة بالنكباء تأتي من جهة اليمن ودبورا صفة هيفا وهي ريح غربية وبالصبا متعلق ببدل والباء داخلة على المتروك والصبا تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار فلهذا يقال مهبها المستوى والشمال بفتح الشين واسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهي ريح تهب من ناحية القطب وكالواقعة بين المبتدا وخبره كقوله

وفيهن والايام يعثرن بالفتى نوادب يندبنه ونوائح

فيهن خبر مقدم والضمير للنسوة قبله ونوادب مبتدا مؤخر جمع نادبة والايام مبتدا ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل واقعة على الايام وبالفتى متعلق بيعثر مضارع عثر وقع اي يقعن بالفتى والجملة معترضة بين المبتدا والخبر وجملة يندبنه نعت نوادب والضمير المفعول يعود على الندب المفهوم من نوادب ويندبن مضارع امليل بمعنى الخ ونوائح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

ما اصلها المبتدا والخبر كقوله
إن سلمى والله يكلؤها ضنت بشئ ما كان يرزؤها
سلمى اسم ان ولفظ الجلالة مبتدا وجملة يكلؤها خبر المبتدا
معترضة لدفع توهم بغضه لها حيث بخلت بشئ لا يعيبها
وجملة ضنت في محل رفع خبر ان وبشئ متعلق بضنت ماكان
يرزؤها ما نافية وكان ناقصة واسمها ضمير شئ ويرزؤها مضارع
رزئ من باب علم وفاعله يعود على شئ ومفعوله البارز ضمير
سلمى والجملة خبر كان وكالواقعة بين الشرط وجوابه نحو فان
لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة
بين الشرط وهو لم تفعلوا وجوابه وهو فاتقوا النار للبيان
اذ قوله فان لم تفعلوا محتمل لانه لا يدرى هل يقدرون على
الفعل ام لا فبين انهم لا يقدرون عليه بهذه الجملة المعترضة
وكالواقعة بين الموصول وصلته كقوله ذاك الذى وابيك
يعرف مالكا) ذا مبتدا والكاف حرف خطاب والذى خبر وهو
موصول صلته جملة يعرف مالكا وابيك قسم معترض بين
الموصول وصلته وكالواقعة بين اجزاء الصلة نحو *
الذى جوده والكرم زين مبذول الذى اسم موصول فاعل
لمحذوف تقديره ذهب ونحوه جوده مبتدا والضمير مضاف
اليه وخبره مبذول والجملة صلة الذى والكرم زين مبتدا
وخبر معترض بين جزئى الصلة وكالواقعة بين الجار ومجروره
اسما كان الجار نحو هذا غلام والله زيد أو حرفا نحو اشتريت
بوالله الف درهم وكالواقعة بين الحرف وتوكيده نحو
ليت وهل ينفع شيئا ليت   ليت شبابا بوع فاشتريت

فليت

فليت الثالث توكيد للأول وكالواقعة بين قد والفعل كقوله
اخالد قد والله اوطأت عشوة * وما قائل المعروف فينا يعنف
الهمزة للندا وخالد منادى مبني على الضم في محل نصب وقد للتحقيق
والله قسم معترض بينها وبين اوطات اي مهدت وهو فعل وفاعل
وَعَشوَةً بفتح اوله وضمه اي امرا ملتبسا مفعول اوطأت
وكالواقعة بين النافي ومنفيه نحو فلا وأبي ذالت عزيزة
وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته ويجمعها
قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقران كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقران كريم
جواب قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه
لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء
هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فانه معترض بين
الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم
الخامسة صلة الموصول سواء كان اسميا نحو قام أبوه
من قولك جاء الذي قام أبوه فجملة قام أبوه لا محل لها من
الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقتضيه العامل
بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو قوله تعالى لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد في قراءة نصب اي ونحو ربنا ارنا اللذين
اضلانا وروي فسلم على ايهم افضل بالخفض ونحو نحن اللذون
صبحوا الصباحا او كان الموصول حرفيا وهو ما يؤول مدخوله
بمصدر نحو عجبت من ان قمت اي من قيامك فان موصول حرفي
وجملة قمت صلة والموصول وصلته في تأويل مصدر مجرور بمن وأما قمت
وحدها فلا محل لها لانها صلة وكذا الموصول وحده لانتفا

الاعراب عن الحرف
السادسة الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه نحو اقسم بالله لأفعلن او الحرف فقط كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فجملة ان الانسان لفي خسر جواب القسم لا محل لها من الاعراب أو ذكر الفعل وحده نحو اقسم لافعلن أم لم يذكر شيء منهما نحو وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس فان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وإذا وقعت جملة جواب القسم بعد مبتدأ نحو والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا صح أن يكون فعل القسم وجوابه معًا في محل رفع خبر المبتدأ بدون أن يمنع ذلك من ان كلا من الجملتين على حدته لا محل له من الاعراب والمحل للجميع وان يكون خبر المبتدأ محذوفا دل عليه جواب القسم
السابعة الواقعة جوابا الشرط غير جازم أو لشرط جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فالاول كجواب اذا وأما ولو ولولا الشرطيات نحو اذا جاء زيد اكرمتك ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فاجوبة هذه الشروط لا محل لها من الاعراب والثاني نحو ان تقم اقم وان عدتم عدنا أما المثال الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها من الاعراب بخلاف ما اذا وقعت جوابا لجازم واقترنت بما سبق فهي في محل جزم كما سبق في المجزومات في الباب الثالث عشر

جدول

جدول الجمل التي لها محل من الاعراب

عدد	انواع	امثلة	محل	ملاحظات
١	الواقعة خبرا	زيد قام ابوه ان زيدا قام ابوه كانوا يظلمون	محلها رفع في الاول وفي الثاني رفع ومحل نصب في الثالث	المراد بوقوعها خبرا ان تقع خبر المبتدا في الحال او في الاصل *
٢	الواقعة حالا	جاء زيد والشمس طالعة وجاؤا اباهم عشاء يبكون	محلها النصب	٢ جملة الحال تكون اسمية او فعلية *
٣	الواقعة مفعولا به	قال اني عبد الله ظننت زيدا يقرأ	محلها نصب	٣ ومن ذلك اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم ولنعلم اي الحزبين احصى برفع اي *
٤	الواقعة مضافا اليها	نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم هم بارزون	محلها جر	٤ اي المضاف اليها ظرف اسمية كانت او فعلية *
٥	الواقعة جوابا لشرط جازم اذا اقترنت بالفاء او باذا الفجائية *	نحو من يضلل الله فلا هادي له وان كنتم جنبا فاطهروا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون	محلها جزم	٥ لا فرق بين ان تكون خبرية او انشائية فعلية او اسمية *
٦	التابعة لمفرد عطفا او نعتا او بدلا	زيد منطلق وابوه ذاهب من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك الخ الآية	محلها يختلف باختلاف محل المتبوع	٦ جملة ان ربك الخ في محل رفع بدل من لفظ ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قريش الا كما قال الكفار الماضون لانبيائهم فالجملة مستأنفة *
٧	التابعة لجملة لها محل من الاعراب	نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه زيد قام ابوه قام ابوه	محلها يختلف باختلاف محل المتبوع	٧ تكون التبعية بعطف النسق وبالتوكيد اللفظي *

جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

عدد	انواع	امثلة	الملاحظات
١	الابتدائية وهي المستانفة	نحو انا اعطيناك الكوثر اذا جاء نصر الله ان العزة لله جميعا *	تكون اسمية وفعلية والمدار على انها ابتداء كلام فقوله تعالى ان العزة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم مستانف لا مقول القول لفساد المعنى *
٢	التابعة لما لا موضع له من الاعراب	قعد عمرو من قولك قام زيد وقعد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	المراد التابعة بعطف النسق والتوكيد اللفظي *
٣	التفسيرية الكاشفة لحقيقة ما تليه	ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب	فجملة خلقه من تراب تفسير لكمثل آدم *
٤	الجملة المعترضة	وانه لقسم لو تعلمون عظيم	هي المتوسطة بين متلازمين مفردين او جملتين او مفرد وجملة
٥	الواقعة صلة لموصول	نحو فرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجملة قمت من قولك يعجبني ان قمت	صلة الموصول اسميا كان او حرفيا وانما الجملة لا محل لها من الاعراب وحدها ومع الموصول الاسمي بحسب ما يقتضيه العامل
٦	الواقعة جوابا للقسم	نحو ان الانسان لفي خسر من قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموطئة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا *
٧	الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية	لفسدت الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عدنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو اقم من قولك ان تقم اقم *	فجملة الجواب في الامثلة المذكورة لا محل لها من الاعراب *

(الباب الخامس عشر)

في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو المعرفة تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو ضد للانشاء **والخبر** ما لا يتوقف مدلوله على النطق به

ما يتوقف مدلوله على النطق به **وعرف** اهل المعاني الخبر بانه ما النسبته خارج تقصد مطابقته والانشاء ما ليس لنسبته خارج تقصد مطابقته **وعرف** المناطقة الخبر بانه ما احتمل الصدق والكذب لذاته اي بقطع النظر عن قائله

الحدود متقاربة **والنكرة** عرفا اسم يقبل ال المعرفة كرجل وفرس او يقع موقع ما يقبلها كمن وما **والمعرفة** ما عدا النكرة وهي ستة انواع **الضمير** نحو انا وانت وهو **والعلم** كزيد وهند واسامة وابي هريرة وزين العابدين **واسم الاشارة** كهذا وهذه وهؤلاء **والموصول** كالذي والتي والذين والألى **والمحلى بأل** كالرجل والفرس **والمضاف** لواحد من هذه كعبده وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي حضر وغلام الرجل

والنكرة اما محضة اي خالصة عما يقربها من المعرفة بان لم توصف ولم تدخل عليها ال الجنسية او غير محضة اي غير خالصة وهي القريبة من المعرفة بالوصف او بالاقتران بال الجنسية وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة اي غير خالصة من شائبة التنكير كالمعرف بال الجنسية فانه قريب من النكرة فلا يسمى معرفة خالصة

فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل ويصح الاستغناء عنها اذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل بحسب اعرابه نحو نقرؤه من قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه في محل نصب صفة لكتابا لانه نكرة خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للتفسير نحو جاء تاجر يبيع ويشتري او للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ او للمدح نحو جاء كريم يحب العلماء او للذم نحو رأيت بخيلا يكره الفقهاء او للتاكيد نحو رأيت فقيها يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائرا فوق غصن او على غصن لانه وقع بعد نكرة محضة وهو طائر

واذا وقعت الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر في قراءة الرفع فجملة تستكثر من الفعل وفاعله المستتر في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر بانت وهو معرفة خالصة بل الضمير هو اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف اجماعا *

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب فبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه في زينته فني زينته في موضع الحال اي متزينا او كائنا في زينته

والجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل لزوما ويصح الاستغناء عنها ولم تقترن بمانع الوصفية وهو اقترانها بالواو العاطفة ولا بمانع الحالية ولا بمانعهما معا وهو عدم استقامة المعنى

اذا وقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتنكير بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة اوكانت المعرفة قريبة من النكرة بال الجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة اوالنكرة تحتمل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها والحالية فمحلها نصب

مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل صالح يصلى فان شئت قدرت جملة يصلى من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل لانه نكرة وقد وصف اولا بصالح فهى فى محل جر وان شئت قدرتها حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى

ومثال الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس فى ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة فى المعنى ومعرفة فى اللفظ فان شئت قدرت جملة يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول حالا من الحمار نظرا الى التعريفه لفظا وان شئت قدرتها صفة له نظرا للتنكيره معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقعا بعد نكرة غير محضة يعنى موصوفة او معرفة غير محضة يعنى معرفة بال الجنسية احتملا الوصفية والحالية نحو هذا ثمر يانع فوق اغصانه ونحو يعجبنى الزهر فى اكمامه فيجوز فى كل من الظرف والجار والمجرور ان يكون صفة اعتبارا باللفظ وحالا اعتبارا بالمعنى

ثم ان كلا من الظرف والجار والمجرور لا بد له من متعلق يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك فى الباب الثانى عشر والمتعلق اما ان

يكون فعلا أو ما فيه معنى الفعل ويشترط في الفعل ان يكون متصرفا لا جامداً كنعم وبئس واجاز بعضهم التعلق بالفعل الجامد لانهما يكفيهما ادنى رائحة فلا يشترط فى ناصبهما التصرف واستشهد على ذلك بقوله

فنعم مزكاء من ضاقت مذاهبه   ونعم من هو فى سر واعلان

فقال ان من نكرة تامة تمييز لفاعل نعم مستترا وان الظرف متعلق بنعم والصحيح انه متعلق بمحذوف والذى فيه معنى الفعل هو المصدر واسم المصدر والوصف والمؤول بالوصف او اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كمضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كأعظم والمؤول هو الجامد الذى أول بوصف كالمنسوب كقرشي فانه فى تاويل المنتسب الى قريش والمصغر نحو رجيل فانه مؤول بحقير ويدخل في المؤول اله فى قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله ففى السماء متعلق باله وكذلك فى الارض وهو اسم غير صفة لكن لتأوله بمعبود صح التعلق به وقد اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر فى قول ابن دريد فى مقصورته

واشتعل المبيض فى مسوده   مثل اشتعال النار فى جزل الغضا

ففى مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفى جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال والضمير فى مسوده عائد على الرأس فى البيت قبله وهو قوله

اما ترى رأسى حاكا لونه   طرة صبح تحت اذيال الدجا

ومثل

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب والغضا شجر معروف
اذا وقع فيه النار يشتعل سريعًا ويبقى زمانا شبه بياض الشيب
وانتشاره في رأسه بانتشار النار في الغليظ من حطب الغضا
* واجتمع ايضا تعلق الجار والمجرور بفعل واسم
مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم
الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع بالنيابة
عن الفاعل
ولنبين هنا اقسام الوصف والمؤول به فنقول الاول
من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو يبنى من الثلاثي على وزن
فاعل للمذكر ويزاد فيه تاء التأنيث للمؤنث وضابط بنائه من
غير الثلاثي ان يكون على زنة المضارع المبني للمعلوم وان يوضع
موضع حرف المضارعة ميمًا مضمومة مع كسر ما قبل الاخر *
فتقول في اسم فاعل اكرم مكرم بضم الميم وكسر الراء ومن
دحرج مدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقس
على ذلك الثاني اسم المفعول وهو يبنى من الثلاثي على وزن
مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة
ميما مضمومة ويفتح ما قبل الاخر فيه فتقول من اكرم ودحرج
وانطلق واستخرج مكرم ومدحرج ومنطلق به ومستخرج بفتح
ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى
من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره
كحسن وأحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن
للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سريع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسن وحسنان وحسنون وحسان وحسنة وحسنتان وحسنات فتقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون حسنوا الوجه وحسان الوجوه وهند حسنة الوجه والهندان حسنتا الوجه والهندات حسنات الوجه او حسان الوجوه *

الرابع صيغ المبالغة اى المفيدة للمبالغة التى هى الكثرة وهى ماحولت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثى الى فعال نحو قتال أو مفعال نحو مفضال أو فعول نحو ضروب أو فعيل نحو قتيل أو فعل نحو زمن وللمبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن فعيل بكسر الفاء كصديق وفعلان كرحمن وأما فعالة كعلامة ودراكة فاصله علام ودراك زيدت فيه التاء لتاكيد المبالغة *

الخامس افعل التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثى متصرف تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون أو عيب فلا يصاغ من اجاب وانطلق وسمر وعور بأن يقال زيد اجوب من عمرو ونحو ذلك بل يقال اجوب منه جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه سمرة واقبح منه عورا وشذ قولهم زيد احمق من عمرو لانه من العيوب كما لا يقال زيد ابيض من عمرو بل يقال اشد بياضا منه فهذه الاقسام الخمسة صفات مشتقة

واما المؤول بالمشتق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهور بوصف كحاتم ومادر واسم الجنس المؤول كأسد فالمنسوب هو الاسم الذى الحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة كما الحقت التاء علامة للتانيث فى الاسم للفرق بين اسم

الجنس وواحده نحو تمرة وتمر فكذلك الياء قد تجئ للفرق بين اسم الجنس وواحده نحو رومي وروم ومجوسي ومجوس وما اشبه ذلك ومن المطرد في الاسم الذي يراد النسب اليه حذف تاء التانيث كقولك في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصري وكوفي ومكي ويحذف في النسب لما كان على وزن فعيل اليا كثقيف يقال في النسبة اليها ثقفي فان كان في فعيل تاء كحنيفة وفريضة وصحيفة قيل في المنسوب حنفي وفرضي وصحفي وربما بقيت الياء وقالوا في النسبة الى سليمة التي هي قبيلة من الازد سليمي وفي السليقة والطبيعة سليقي وطبيعي وقالوا في سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سعيدي ونميري وقشيري باثبات الياء وفي قريش وهذيل وجهينة على صيغة التصغير ايضا قرشي وهذلي وجهني بحذفها وفي المعتل اللام نحو قصي وأمية قصوي وأموي

وَاذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك في النسبة الى الفرائض والصحائف فرضي وصحفي وأما الانصاري والاعرابي والانباري فان هذه الجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها وكذلك نحو المدائني

وقد يبني ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بياء النسب كلبان وتمار وبواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونابل الا ان بينها فرقا وهو ان فعالا يطلق على من يتخذ الشئ صناعة بخلاف فاعل فانه يطلق على من له ذلك الشئ أو معه ومما سمع قولهم في النسبة الى البادية بدوي والى العالية علوي والى العظيم الانف انافي والى العظيم الرقبة رقباني والى الدهر دُهري بضم الدال وهو الرجل المسن والى جذيمة جُذمي بضم الجيم وفتح الذال والى طي طائي

وأما المصغر من الاسماء فهو ما يضم صدره ويفتح ثانيه
ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة احرف كسهم
قيل سهيم على وزن فعيل وان كان على اربعة احرف كدرهم فوزانه
فعيعل كدريهم وان كان على خمسة احرف كدينار فوزانه فعيعيل
كدنينير وقالوا في تصغير اجمال اجيمال وفي حبلى حبيلى وفي
حمرا حميرا للمحافظة على الف الجمع في الاول والف التانيث في الثاني
والثالث والالف والنون في الرابع لمشابهتهما الالفي التانيث *
والخماسي لا يصغر الا على استكراه بحذف الحرف الخامس
في التصغير تقول في فرزدق فريزد وفي سفرجل سفيرج *
وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير
نحو اريضة وعيينة واذينة في ارض وعين واذن الا ما شذ
في نحو عريب في عرب وفي الرباعي لا تثبت في التصغير تقول
في عقرب عقيرب وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وبقي على حرفين
يرد المحذوف في التصغير فتقول في تصغير دم دمي *
والواو ان وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو اسود وجدول
فالمختار قلبها ياء فتقول فيهما اسيد وجديل ومنهم من يقول
اسيود وجديول وبعضهم يصغر اسود على سويد بحذف الزائد
في الاول وان وقعت في اخر الكلمة نحو عصا اذ اصلها عصو وجب
قلبها ياء فتقول في التصغير عصية وتقول في منطلق ومضارب
مطيلق ومضيرب بحذف احد الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت
ومقشعر عنيكب وقشيعر بحذف كل زائد *
والاسماء المركبة يصغر الصدر منها تقول في بعلبك وحضرموت
ومعدي كرب بعيلبك وحضيرموت ومعيدي كرب *

وفي سكران سكيران صح

فكل

فكل من المصدر واسم المصدر واسم الفعل والوصف والمؤول به يكون متعلقا للظرف والجار والمجرور ولنذكر امثلتها في هذا الجدول

جدول الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر لمتعلقه المتعدد

	نوع المتعلق	فيه مثاله	[illegible]	اعراب	ما يتعلق بذلك
١	فعل	سلمت امام المسجد على زيد	[illegible]	سلمت فعل وفاعل وامام المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو والظرف قبله متعلقان بسلم *	التعلق بالنسبة للجار والمجرور بالفعل او شبهه هي تعلق المجرور بالفعل في المعنى [illegible] وصيرورته [illegible] عليه [illegible] ان [illegible] تعلق الجار والمجرور اجتمع [illegible] نعل ومصدر في قول [illegible] واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا *
٢	مصدر	تسليمي على زيد [illegible]	[illegible]	تسليمي مبتدا ومضاف اليه وخبره جملة اتوجه من الفعل والفاعل والمفعول وكل من الظرف والجار والمجرور متعلق بتسليم *	
٣	اسم المصدر	[illegible]	[illegible]	اعرابه كاعراب ما قبله	ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر سلام بفتحه
٤	اسم الفعل	[illegible]	[illegible]	شتان اسم فعل ماض بمعنى افترق [illegible] والفاعل [illegible] مضاف اليه [illegible] معطوف على [illegible] فعل [illegible] اسم [illegible] متعلق باسم الفعل [illegible]	سلمى مجرور بالالام بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لما فيه من العلمية والتأنيث

تابع ما قبله

عدد	نوع المتعلق	الظرف ومثاله	عامله ومحله من الاعراب	اعراب	ملحوظات
٥	اسم الفاعل	انا مسلم امام المسجد	على زيد	انا مسلم مبتدا وخبر وامام المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو الظرف قبله متعلقان بسلم	مسلم بكسر اللام المشددة والثاني بفتحها فالكسر والفتح هما الفرق في غير الثلاثي بين اسم الفاعل والمفعول*
٦	اسم المفعول	زيد مسلم امام المسجد	عليه		
٧	الصفة المشبهة	زيد طاهر القلب [illegible]	[illegible]	مبتدا وخبر ومضاف اليه والظرف والمجرور متعلق بالخبر	ويقاس على مفعال امثلة بقية الامثلة* هو اخر الصفات المشتقة
٨	صيغ المبالغة	[illegible]	[illegible]	مثل ما قبله في الاعراب	
٩	افعل التفضيل	زيد افضل [illegible]	من جميع اقرانه	اعرابه يعلم مما قبله	صح التعلق للتاويل بالمشتق
١٠	المنسوب	هذا رومي الآن	[illegible]	هذا رومي مبتدا وخبر والان ظرف متعلق به ورومي بمعنى منسوب وشامي خبر ثان وفي الاصل متعلق به*	صح التعلق لانه بمعنى مؤول
١١	المصغر	[illegible] جبيل	في اعين الناس	مبتدا وخبر وظرف وجار ومجرور متعلقان بالخبر	صح التعلق لانه بمعنى صغير نحو جبيل ويقاس عليه ما اشبهه نحو ذلك
١٢	العلم المشهور بصفة	انت حاتم الان	[illegible]	اعرابه ما قبله	انت الان فصيح [illegible] وسحبان في فصاحتك صح تعلقه وعمله للتاويل به
١٣	اسم الجنس [illegible]	زيد لدى [illegible]	[illegible]	لدى ظرف منصوب متعلقه وهو اسد وفي الحرب متعلق به ايضا*	صح تعلقه بمعنى جسور او جريء*

وليس

وليس هذا الجدول لحاصرٍ المتعلقات الجار والمجرور فقد يتعلق باسم الاشارة نحو هذا بعينه زيد إذا جعل بعينه متعلقاً باسم الاشارة بتأويله بمعنى اشير ويتعلق بياء النداء نحو يا لزيد لعمرو وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبه الجمل مما هو الغرض من الباب الخامس عشر *

(خاتمة)

(تتعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة)

قد سبق في اول الكتاب في تعريف النحو بأنه علم يعرف به تصحيح الكلام العربي قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط اللسان في التكلم بالكلام معرباً صحيحاً الاان للخط مدخلا في حسن الرسم والتلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف الى ذلك من معرفة الوقف والابتداء بهمز الوصل وهمز القطع مما يحتاج الى معرفته الطالب وبدونه لا يحسن القارئ النطق وهذا هو موضوع هذه الخاتمة الحسنة والمبادى بحواشيها *

الخط هو تصوير اللفظ بالحروف الهجائية المسماة حروف المباني وهذه الحروف التي أولها الالف وآخرها الياء لها اسماء ومسميات فمسمى الباء مثلاً ب ومسمى الجيم ج وهكذا فتكتب الالفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلا يكتب بمسميات الزاي والياء والدال وهي ز ى د

ولما كان الخط مبنيا على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة الى ثلاثة مسائل اصلية بمعرفتها يتصحح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لانه كما جعلوا في الالفاظ فصيحا وافصح جعلوا في الكتابة النائبة عنها مثل ذلك

كما سيأتي

المسئلة الاولى في الوقف وكتابة الموقوف عليه الوقف

قطع النطق عند آخر الكلمة فان كانت مختومة بتاء التانيث الساكنة لم تتغير في الوقف نحو قامت وقعدت وان كانت تاء التانيث متحركة فاما ان تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فان كانت جمع مؤنث سالما فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء فيقولون دفن البنات من المكرمات وان لم تكن جمع مؤنث سالما فالافصح الوقف بابدال التاء هاء تقول هذه رحمه وهذه نعم وبعضهم يقف بالتاء سمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرت فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آيت بسكون التاء في البقرة وآية ومثل الوقف يصير تصوير الرسم

ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها نحو رأيت زيدا ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وانما تقف ربيعة في بعض لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم

الاحبذا غنم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي بها هائما دنف

فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عند هذه القبيلة لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه فهم كغيرهم في الوقف على المنصوب بالالف

ويوقف بالالف ايضا على المنتهى بنون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعن وليكونن قال الشاعر

فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا » ومحل كتابة النون الخفيفة بالالف عند امن اللبس اما اذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف نحو لا تضربن زيدا واضربن عمرا فتكتب بالنون لئلا يلتبس امر

الواحد

الواحد او نهيه بأمر الاثنين ونهيهما في الخط فتكتب لنون الفا
في تلك الامثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ
وكذلك اذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فان كانت ناصبة
كتبت بالنون او غير ناصبة كتبت بالالف تبعا للوقف *
واما الاسم المنقوص اي الذي آخره ياء مكسور ما قبلها
فان كان منونا فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف كقوله
تعالى وما لهم من دونه من وال وما لهم من دونه من واق وان
كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات كقوله
تعالى وهو الكبير المتعالي على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء
على الوجه الافصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور
عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأي *
فاذا كان المنقوص منصوبا وجب في الوقف اثبات يائه فان
كان منونا ابدل من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
مناديا وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى اذا
بلغت التراقي ومثل الوقف يكون الرسم *
وترسم الالف ياء ان تجاوزت ثلاثة احرف في الفعل او الاسم
نحو اشترى والمصطفى او كانت منقلبة عن ياء نحو رمى وهدى
والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفا نحو
دعا وعفا والعصا
وكيفية تمييز ذوات الواو من ذوات الياء في الافعال
عند خفاء الاصل ان تصل الفعل بتاء المتكلم او المخاطب فما
ظهر فهو اصله تقول في رمى وهدى رميت وهديت وفي دعا
وعفا دعوت وعفوت *

وفي الاسماءِ عند الخفاءِ ايضا ان تثنيها فتقول في الفتى والمدى
الفتيان والمديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان
فما ظهر في التثنية فهو الاصل قال الشاطبي

وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا

وقال الحريري

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف
فان تره بالياء يوما فكتبه بياءٍ والا فهو يكتب بالالف

المسئلة الثالثة في همزات الوصل

همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل
والكلام على الهمزة في ثلاثة مباحث
المبحث الأول في ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان
الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزته
همزة وصل في مواقع احدها اسماء غير مصادر وهي عشرة
محفوظة اسم است ابن ابنم ابنة امرؤ امرأة اثنان
اثنتان ايمن الله في القسم ثانيها تثنية السبعة الاول اذ
هي تابعة لها في الحكم وهي اسمان استان ابنان ابنمان ابنتان
امرآن امرأتان ثالثها الافعال الماضية الخماسية والسداسية
نحو انطلق واستخرج رابعها مصادر هذه الافعال نحو
الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر مما عدا
الرباعي منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة
ال نحو الرجل والغلام وما عدا هذه الستة همزته همزة قطع
ويمكن ايضا جعلها في خمسة مواضع احدها المضارع نحو
اعوذ بالله واستغفر الله واحمد الله ثانيها الماضي الثلاثي

او

او الرباعي نحو آخذ واكل واخرج وأعطى ثالثها فعل الأمر من الرباعي نحو يا زيد اكرم عمرًا واجب دعوته رابعها جميع الاسماء غير مصادر الفعل الخماسي والسداسي وغير الاسماء العشرة السابقة خامسها همزات جميع الحروف ماعدا ال نحو امرؤ ان واو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الوصل ما يحرك بالكسرة في الاكثر او بالضم في لغة ضعيفة وهي اسم ومنها ما يحرك بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح * وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن الله المستعمل في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن كذا وهو اسم مفرد مشتق من اليمن وهو البركة ومنها ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالثه ضما اصليا نحو اقتل واكتب وادخل ودخل تحت قولنا اصليا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لان اصله اغزوي يا هند بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي لمناسبة الياء بدليل قولك للمذكر اغز يا زيد وخرج من هذا نحو قولك امشوا فان همزته تكون بالكسر لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء ومنها ما يحرك بالكسر لاغير وهو الباقي نحو اعلم واسمع واضرب وما اشبه ذلك *

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي ثم ان الهمزة من حيث هي ان كانت في الاول تكتب بصورة الالف ابدا نحو انصر واضرب واكرم وان كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو بأس وبؤس وبئس وان كانت متحركة وكان ما قبلها
ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلؤم وان كانت متحركة وكان ما قبلها
متحركا ايضا جاز ان تكتب بحرف حركتها أو حركة ما قبلها نحو لؤم فتكتب بالواو
والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف
نحو جزء وبدء وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الفا نحو جزا وشيا وان
وقع بعد الهمزة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو المآكل جمع ماكل واما
ماضي مهموز اللام المسند الى المثنى فيكتب بالفين نحو قرأا ويكتب مضارعه
المرفوع بثبوت النون بالف واحدة نحو يقرآن وان حذفت النون كتب
بالفين نحو لم يقرأا ولن يقرأا * المسئلة الثالثة في اتصال بعض
حروف بما قبلها في الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرأ
وذكر بعض حروف تحذف خطا لا لفظا *
تتصل ما الحرفية في الكتابة بنحو ان واين وبين وكل فتقول انما
وأينما وبينما وكلما فان كانت موصولة فلا تتصل بما قبلها فتقول
اين ما وعدتنيه وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتتصل ما بمن وعن نحو
مما وعما والاصل من ما وعن ما وتتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو
لئلا والاصل لان لا وتتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ
ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ الخ
وتزاد الف في اخر الفعل الماضي والمضارع والامر المسند الى واو الجمع
نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قياسا مطردا ولا تزاد الالف في مضارع
الناقص المعتل بالواو وان كان مسندا للمفرد نحو زيد يدعو للفرق
بين المفرد والجمع وتزاد الالف ايضا جوازا في اسم الفاعل الدال على
الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم
وتزاد لام ايضا في مثنى الذى والتى ومصغرهما نحو اللذان واللتان

واللذيا واللتيا وتزاد الواو في آخر عمرو في حالتي الرفع والجر *
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهؤلاء وهكذا وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من ها ذاك وتحذف جوازا من ثلث وثلثين ومن ملئكة وسموات وأما في ها انا ذا فتكتب أما هنيذا واما هنذا جوازا *
ويجوز كتابة بعض الكلمات تبعا لخط المصحف العثماني من الحيوة والصلوة والزكوة بالواو وتقرأ بالالف كما يجوز حذف الالف خطا من ابرهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمن *
وكذلك تحذف الهمزة وجوبا من البسملة الشريفة حبا لكثرة الاستعمال * ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسملة يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء *
وتحذف الهمزة قياسا مطردا من ابن اذا وقع بين علمين
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبدوأة بهمزة نحو انت ابن زيد أي أانت ويجب حذف همزة التعريف اذا دخلتها لام الجر نحو انت قلت للناس اتخذوني *
ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما مضمومة جاز حذف الثانية قياسا نحو داود ويجوز ايضا حذف واو رؤوس جمع رأس فتقول رءس ولا يجوز حذف واو فعول الاجوف الواوي مثل فوت
ولنختم كتابنا باعراب البسملة الشريفة كما بدأنا بها ليكون محلى الطرفين فنذكر هنا في اعرابها ما ذكره خاتمة المحققين العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الازهرية فنقول
ثم الباء في بسم الله ان كانت اصلية احتاجت لمتعلق تتعلق به وهو اما فعل كما ولف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام

وهو المشهور في التفاسير والاعاريب فالجملة فعلية وبسم ظرف لغو
متعلق بالفعل والمجرور في محل نصب بذلك الفعل على المفعولية
وقدره البصريون اسما فالجملة اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف
لغو متعلق به فمحل المجرور نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل
محذوفا خاص بغير الظرف لتوسعهم فيه والخبر محذوف والاصل ابتدائي
ببسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فمحل المجرور نصب
على المفعولية ايضا والاصل ابتدائي كائن ببسم الله الخ فعلى كلا الاحتمالين
المبتدأ وخبره محذوف فان الا ان ببسم على الاول متعلق بالمبتدأ وعلى
الثاني متعلق بالخبر وينبني على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على
الثاني لعمومه دون الاول ورجح مذهب الكوفيين بقلة المحذوف
لان المحذوف عليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبان الاصل
في العمل للافعال وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقرأ باسم
ربك وحديث باسمك ربي وضعت جنبي
ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الاقدس فاضافة اسم اليه حقيقية
وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير المستتر
في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن الرحيم نعتان واشتهر
فيهما بحسب الاعراب تسعة أوجه جرهما ورفعهما ونصبهما ورفع الاول
ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الاول ويمتنع
منها جر الرحيم مع نصب الرحمن او رفعه واعترض ذلك بجواز الاعتراض
بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم واجيب
بان المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث ان في القطع ثم الاتباع رجوعا
للشيء بعد الانصراف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف
يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعتا مبني على ان كلا من الرحمن الرحيم صفة

مشبهة

مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه في القرآن كثيرا متبوعا
لا تابعا وجرى على هذا الاعلم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ
الجلالة لا نعتا والرحيم نعت له لا للجلالة اذ لا يتقدم البدل على النعت
ويظهر اثر الخلاف في الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت
يجري فيه الخلاف في تابع المجرور في غير البدل ما هو مجرور به ما جر
المتبوع او بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون
مجرورا بمحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية
تكرار العامل وعلى احد الاوجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن
الرحيم خبر المبتدا محذوف فكل من الجملتين اعني هو الرحمن هو الرحيم
مستانف استئنافا نحويا او بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر
لكن هذا السؤال ليس القصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير
مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شان المسؤول
عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر ان الجمل بعد المعارف احوال ولفظ
الجلالة اعرف المعارف فمقتضاه ان يكون كل من الجملتين حالا على
هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه مانع
معنوي لان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها والعامل فيهما
على تقدير الحالية متعلق البسملة فكانه يقول ابدا باسم الله
في حالة كونه رحمانا رحيما وليس المعنى على التقييد لان الملاحظ
البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقييد بوصف من الاوصاف

انتهى والله الموفق للصواب * واليه المرجع والمآب *
والحمد لله وحده * والصلاة
على من لا نبي بعده *

م م م

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثا
المبارك سابع يوم من شهر جمادى
الأولى سنة ١٢٨٥ من هجرة خاتم
الانبياء والمرسلين عليهم
افضل الصلاة والسلام
وعلى آلهم وصحبهم
اجمعين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجة من أحبه والصلاة والسلام على من فتح ابواب الهدى وعلى طرقها نبه وآله الذين نصبوا قواعد الدين بالعوامل وعلى اصحابه المعربين عما انطوت عليه ضمائرهم التي هي على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين بعرفانه الشامل باجمل نطاق وتوابعهم المنعوتين بمكارم الاخلاق وبعد فيقول من برى قلم تصحيح الطبع في هذه الخطة الشريفة وقطر الفقير الى مولاه احمد العدوى ابن المرحوم الشيخ محمد قطه قد تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذي هو في فن العربية الاول والآخر وقد طاب عبيره وحسن تعبيره ترى من حياض طروسه ماء الفصاحة متسلسلا وفي رياض سطوره لكل جميلة موئلا ولكل خميلة جدولا فلا غرو ان غرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين والمعلمين ونشرت رايته في ساحة المدارس المصرية والمكاتب الأهلية فتلقاها عرابة العرب باليمين ويكفيها شرفا انها التحفة المكتبية وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر في العلوم العربية وغير العربية ولم نزل شاكرين لأياديه متطفلين في مثل هذه التآليف الشريفة على موائد ناديه فانه طالما قلد اجياد الديار المصرية بفرائد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم العصرية بعوائد موصول مصنفاته فكان هذا التأليف غرة من بحر عرفانه وفرصة انتهزها المستفيد لنحو بديع منطقه وبيانه وكان هذا التأليف بترتيبه وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع العموم

وعموم نفعه باشارة من سعادة نخبة امراء الديار المصرية
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيلية الذى تباهى
الوطن بوجود مثله واقر الجميع بفضله ونبله والذى تجبت
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه في مهماتها
المدار من لا يبارى عبقريه في ميدان الفخار ولا يشاركه
سعادة افندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب في فنه
الطراز الأول وعليه في تسهيل التعليم والتعلم المعول أدام
الله محيى موات المعارف ومجدد المحاسن واللطائف حضرة
خديو مصر ونجله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال
التأليف مؤرخا لرقيق طبعه مقتطفا من رياضه الجنية ثمر طلعه

هذه ورق بانة	هيج الوجد سجعها
بأفانين ايكة	يبهر اللب رجعها
أم بهاء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هي في النحو جوهر	مفرد الحسن جمعها
قد تحرت مذاهبا	دين ذى الحق شرعها
رفعة من رفاعة	وبه ازداد رفعها
ولقد قال أرخوا	تحفتى راق طبعها

٨٧ ٣٠١ ٨٩٨

سنة ١٢٨٦